

جامعة نزوى كلية العلوم والأداب قسم التربية والدراسات الإنسانية

درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان

The Degree of Inclusion the School Plan for the General Objectives of Educational Philosophy in North-Batinah Governorate in the Sultanate of Oman

سعاد بنت سالمين بن عبيد الحوسنية

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية: تخصص الإدارة التعليمية

إشراف

د. رنا الصمادي

(مشرف أول)

د. حسام الدین محمد د. محمود خالد جاسم (مشرف ثالث) (مشرف ثالث)

مارس ۲۰۱۷م



جامعة نزوى كلية العلوم والآداب المربية والدراسات الإنسانية دراسات عليا/ ماجستير

استمارة توقيع لجنة المناقشة بإجازة الرسالة

اسم الطالبة: سعاد بنت سالمين بن عبيد الحوسنية.

التخصص: الإدارة التعليمية.

العام الجامعي: 2017/2016م.

- عنوان الرسالة: " درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان ".

- تاريخ المناقشة: 13 مارس 2017م.

توقيع لجنة المناقشة

التوقيع	اسم المناقش
	د. محمد سليمان الجرايدة
~ '	د. علي خميس علي
CHY/RD:	د. زهرة بنت ناصر الراسبي

قال تعالى:

{قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الألْبَابِ}

(الزمر: 9)

الإهداء

إلى...

والدي الحبيب

معلمي الأول ... ودافعي الأساسي للإنجاز ... رحمة الله عليه

إلى.. أمى الغالية

إلى .. رفيقات الدرب

إلى .. كل من أحببتهم في الله

إلى .. أسرتي الصغيرة

إلى ..

الحسن رهف أسامة

فلذات كبدي.. نور حياتي.. بسمة عمري.. أجمل هدايا ربي.. أبنائي وأحباء قلبي.. لهم أحيا.. ومن أجلهم انتظر كل فجر جديد.. أتمنى أن أكون لهم قدوة صالحة ومثلا يُحتذى به.. جعلهم الله من عباده الصالحين ومن حفظة كتابه الكريم، ورزقني برهم في الحياة وبعد الممات.

إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل المتواضع، مقروناً بأسمى عبارات الشكر والعرفان.

الباحثة

شكر وتقدير

اللهم لك الحمد ولك الشكر أولا وآخراً، فأنت المعين وأنت الهادي إلى سواء السبيل، والصلاة والسلام على المعلم الأول للبشرية أجمعين القائل: " من لا يشكر الناس لا يشكره الله".

بعد أن وفقني الله لإتمام هذا العمل، وامتثالا لقوله تعالى: (ومن شكر فإنما يشكر لنفسه) (النمل: 40)، (وهل جزاء الإحسان إلا الاحسان) (الرحمن: 60)، فإنني أتقدم بفائق الشكر وعظيم الامتنان إلى جامعة نزوى وأخص بالشكر الأستاذة الدكتورة الفاضلة/ رنا الصمادي المشرف الرئيس على الرسالة، على ما بذلته معي من جهد وتشجيع منذ أن كانت هذه الرسالة فكرة، وما قدمته لي من متابعة دقيقة وتوجيهات قيمة وآراء سديدة كان لها الأثر البالغ في إنجاح هذا العمل، كما أشكر الاستاذ الدكتور الفاضل/حسام الدين محمد لما قدمه لي من دعم متواصل، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة ممثلةً في قسم تطوير الأداء المدرسي على دعمهم لي ومساندتهم لتخطي الصعاب أثناء تطبيق المقابلات، وإلى أفراد العينة الذين أسهموا في الحصول على المعلومات اللازمة للدراسة. كما اتوجه بالشكر المقرون بالامتنان إلى الأساتذة المحكمين على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيمة، وإلى الأستاذة الفاضلة/ منى بنت محمد بن عبدالله القرطوبي على تفضلها بالتدقيق اللغوي للرسالة، ولا يفوتني تقديم خالص الشكر والتقدير إلى وزارة التربية والتعليم التي أتاحت لي فرصة إكمال دراستي العليا.

وفي الختام أتقدم بالشكر المقرون بالدعاء لكل من وقف معي وأمدني بالتوجيه والنصيحة، فلهم دعائي بظهر الغيب، وأسأل الله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن يعفو عما به من قصور، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قائمة فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	آیة کریمة
ح	الإهداء
7	شكر وتقدير
هـ - ز	قائمة المحتويات
ح – ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الأشكال
ك	قائمة الملاحق
ل	ملخص الدراسة باللغة العربية
م	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
11 – 1	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها
7 – 2	المقدمة
9 – 7	مشكلة الدراسة وأسئلتها
9	أهداف الدراسة
9	أهمية الدراسة
10	حدود الدراسة
11 – 10	مصطلحات الدراسة
59 – 12	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
45 – 13	أولا: الإطار النظري
19 – 13	المحور الأول: الإدارة المدرسية
35 – 19	المحور الثاني: فلسفة وأهداف التربية
41 – 36	" المحور الثالث: فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان
45 – 41	المحور الرابع: الأهداف العامة لفلسفة التربية والخطة المدرسية
59 – 46	ثانيا: الدراسات السابقة

٥

الصفحة	الموضوع
51 – 46	دراسات تتعلق بفلسفة وأهداف التربية
57 – 51	دراسات تتعلق بأدوار الإدارة المدرسية في تنفيذ جوانب تتعلق
	بأهداف فلسفة التربية
59 – 57	التعقيب على الدراسات السابقة
58 – 57	أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
58	أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
59	أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
59	أوجه التميز للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
73 – 60	الفصل الثالث: المنهجية والتصميم
62 – 61	منهجية الدراسة
63 – 62	مجتمع الدراسة
64 – 63	عينة الدراسة
73 – 65	أداتي الدراسة
69 – 65	أولا: أداة الدراسة الأولى
66 – 65	صدق وثبات الأداة
69 – 67	اجراءات تطبيق الدراسة
72 – 69	ثانيا: أداة الدراسة الثانية
72 – 71	صدق الأداة
72	ثبات الأداة
73 – 72	المعالجة الإحصائية
97 – 74	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة
85 – 75	أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

الصفحة	الموضوع
93 – 86	ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
97 – 93	ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
113 – 98	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
101 – 99	أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
108 – 101	ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
110 – 108	ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث
111 – 110	رابعا: مقارنة نتائج الأداتين
112 – 111	خامسا: التوصيات والمقترحات
113	سادسا: محددات الدراسة
124 – 114	المراجع
141 – 125	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
64	توزيع أفراد العينة في الأداة الأولى (المقابلة)	1
64	توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة	2
68	بيانات إجراء المقابلات	3
70	محاور أداة الدراسة	4
71	طريقة الاجابة على أداة الدراسة حسب التدرج الخماسي	5
72	معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وللمجموع الكلي	6
86	المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الاول للدراسة حسب المتوسط الحسابي	7
87	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تضمين الخطة لمحاور أداة	8
	الدراسة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي	
88	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التضمين بالنسبة لعبارات	9
	محور بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العماني مرتبة تنازليا حسب المتوسط	
	الحسابي	
89	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التضمين بالنسبة لعبارات	10
	محور تحقيق التنمية الشاملة للإنسان العماني مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي	
91	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التضمين بالنسبة لعبارات	11
	محور التأكيد على مواكبة متغيرات العصر مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي	
92	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التضمين بالنسبة لعبارات	12
	محور التأكيد على تبني الانسان العماني لمنهج التفكير العلمي مرتبة تنازليا حسب	
	المتوسط الحسابي	
94	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لدرجة تضمن	13
	الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة	
	عمان تبعا لمتغير النوع الاجتماعي	

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
95	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لدرجة تضمن	14
	الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة	
	عمان تبعا لمتغير المسمى الوظيفي	
96	تحليل التباين الأحادي لدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة	15
	التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان تبعا لمتغير المؤهل العلمي	
97	اختبار LSD للمقارنات البعدية لمحاور أداة الدراسة	16

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
17	الهيكل التنظيمي للإدارة المدرسية	1
21	مكونات النظام التربوي	2
61	المنهج المستخدم في الدراسة	3

قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
128 – 126	الأداة الأولى " المقابلة " في صورتها الأولية	1
129	قائمة بأسماء محكمي الأداة الأولى	2
132 – 130	الأداة الأولى " المقابلة " في صورتها النهائية	3
136 – 133	الأداة الثانية " الاستبانة " في صورتها الأولية	4
137	قائمة بأسماء محكمي الأداة الثانية	5
141 – 138	الأداة الثانية " الاستبانة " في صورتها النهائية	6

الملخص

درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان سعاد بنت سالمين بن عبيد الحوسنية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم، كما هدفت إلى الكشف عن مدى اختلاف درجة هذا التضمن من وجهة نظر كلاً من: المشرفين الاداربين والمعلمين الأوائل تبعا لمتغير النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي والمسمى الوظيفي. تم استخدام منهج التعدد(Triangulation) الذي جمع بين المنهج الوصفي "دراسة الحالة" باستخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات النوعية، والمنهج الوصفي المسحي المتمثل في الاستبانة كأداة لجمع البيانات الكمية. وقد تكونت عينة الدراسة في الأداة الأولى (المقابلة) من (7) من مديري ومديرات المدارس، أما العينة في الأداة الثانية (الاستبانة) فقد تكونت من عمان. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل الأدبيات التربوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة وإعداد أسئلة الأداتين، حيث تكونت الأداة الأولى من (3) أسئلة، بينما تكونت الأداة الثانية من (23) عبارة مقسمة على أربعة محاور تمثل الأهداف العامة لفلسفة التربية في سلطنة عمان. وتم التحقق من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المختصين، كما تم التأكد من ثبات أداة الدراسة الثانية من خلال حساب معامل الإنساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) ، والذي تراوح بين(9,0,0,0).

أظهرت نتائج الدراسة ضعف توظيف مديري المدارس لفلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان كأحد مصادر وضع خطة المدرسة، وضعف اطلاع مديري المدارس على وثيقة فلسفة وأهداف التربية نظراً لعدم توزيعها في الميدان التربوي. كما توصلت النتائج إلى أن درجة تضمن الخطة المدرسية لمحاور الدراسة حسب تقديرات المعلمين الأوائل والمشرفين الإداريين جاءت ضمن درجة التضمن الكبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين الأوائل والمشرفين الاداريين في جميع محاور الدراسة وكذلك في المجموع الكلي لصالح الاناث. إضافةً إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(α≤0.0) الاحادي لدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح مؤهل الدبلوم، وفي ضوء هذه النتائج توصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات والمقترحات ذات الصلة.

Abstract

The Degree of Inclusion the School Plan for the General Objectives of Educational Philosophy in North-Batinah Governorate in the Sultanate of Oman

Suad Bint Salmeen Al-Hosni

This study aimed to identify the degree of inclusion the school plan for the general objectives of educational philosophy in North- Batinah governorate in the Sultanate of Oman from the views of school principals. Also to identify the degree of the inclusion differences from the views of administrative supervisors and head teachers with respects to their gender, vocation and qualification. The researcher used the triangulation method approach, which is combined between the Case Study method by using interviews as a tool to collect the qualitative data and the descriptive method survey by using a questionnaire as a study tool for collecting quantitative data.

For the qualitative part, the sample included (7) of the school principals; while for the quantitative part the sample was consisted of (21)administrative supervisors and (202) head teachers in North Al-Batinah District in the Sultanate of Oman. To achieve the objectives of the study the researcher constructed a three interview questions and a questionnaire of(23)items which divided into four domains represented the general goals of educational philosophy in Sultanate of Oman. The instrument was subjected to the validity and reliability tests. Also, the second tool was measured by using Cronbach's Alpha which varies between (0.92 - 0.79).

The study results showed that the school principals don't use or invest the document of the educational philosophy and goals in Oman as one of the sources when they put or develop their school plans because the document wasn't distributed in the educational field. Also, the study found that the degree of including the school plan for the study domains was high. Additionally, there were differences that are statistically significant on the level ($\alpha \le 0.05$) between the average scores of gender in favor of females. There were differences that are statistically significant on the level ($\alpha \le 0.05$) between the average scores of qualification in favor of the diploma qualified.

Accordingly, the researcher has drawn a number of recommendations and further related studies.

القصل الأول

الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
 - أهداف الدراسة
 - أهمية الدراسة
 - حدود الدراسة
 - مصطلحات الدراسة

الفصل الأول الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تُمثل التربية التطبيق العملي لفلسفة أي مجتمع من المجتمعات، فمن خلالها تُغرس الثوابت الإنسانية، وتُرسخ العادات والقيم الاجتماعية في نفوس النشء. لذلك فإن لكل مجتمع فلسفته التربوية الخاصة به، والتي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى، بها يُعرف وعن طريقها يستدل على منهجه في الحياة، و خططه في المجالات المختلفة، و نظرته للواقع و المستقبل. ومن هذا المنطلق فإن "الأنظمة التربوية تُعد صورة لحياة المجتمع تشير إلى مدى نموه وتطوره، وتحدد طموحه وتطلعاته المستقبلية"(الخوالدة والزيود، 2012، ص18)، ومرآة تعكس آماله وأهدافه البعيدة التي يسعى إلى تحقيقها.

إن الأنظمة التربوية في الدول المتقدمة تلجأ إلى وضع فلسفة تربوية تحدد الغايات والأهداف التربوية العامة المراد غرسها في نفوس النشء، وتضع مبادئ سياسية تسترشد بها العملية التربوية والتعليمية بمختلف أنواعها ومؤسساتها ومستوياتها، وغالبا ما تكون الفلسفة منسجمة مع فلسفة المجتمع العامة ومنبثقة عنها. وقد أولت معظم الدول في القرن العشرين الفلسفة التربوية اهتماما كبيرا وأوردت غايات وأهداف التربية في مقدمة دساتيرها وقوانينها ووثائقها، وعملت على تقنينها وتعميمها على المؤسسات التربوية والجمعيات الأهلية ذات النشاط التربوي الاجتماعي (المطيري، 2007)، ايمانا منها بأن فلسفة التربية تمثل الركيزة الاساسية التي تقوم عليها العملية التربوية ممثلة في مؤسساتها التعليمية المختلفة.

وقد أشار عبيدات(2007) بأن فلسفة التربية تعتبر "حجر الزاوية لسلسلة متواصلة من المستويات المتعددة، تترتب تدريجياً وفق تسلسل منطقي مبتدأه فلسفة التربية "(ص5)، ومنها تستمد الأهداف والسياسات التربوية التي تمثل الإطار العام الرئيسي الذي يحكم العمل الإداري والفني في كل النظام التربوي ومؤسساته المختلفة. حيث يصف بني مصطفى(2007) الأهداف والسياسة التربوية بأنهما "خطوتان متتابعتان لتوجيه أي نشاط تربوي"(ص81)، نحو تحقيق ما يتطلع إليه المجتمع من رؤى وطموحات.

إن الأهداف العامة المنبثقة من فلسفة التربية في أي نظام تربوي هي بمثابة الخطوط العريضة للنظام التعليمي، إذ أنها "توضح العلاقة بين ما تحتاجه البلاد - ما تسعى إلى تحقيقه وما ينبغي أن تقوم به المؤسسات التعليمية" (لهلوب،2012، ص 21) ممثلةً في المدرسة "كوسيلة لتنفيذ السياسة العامة للتعليم وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية التي يتطلع لها المجتمع" (عفونة، 2011، ص128). لذا يمكن القول بأن الأهداف تُشكل نقطة الانطلاق للعمل المدرسي والضوء الأساسي الذي يُستنار به لتوجيه النظام التعليمي في المدرسة.

لقد حظيت مسألة بناء الأهداف التربوية وتحديد السياسات التعليمية اهتماماً متزايداً في البلدان العربية، و لاسيما في العقدين الأخيرين من الزمن، و يتجلى هذا الاهتمام في كثرة الأعمال العلمية والمؤتمرات، والندوات، والاتفاقيات، والاجراءات، التي تتخذها وزارات التربية و التعليم في مختلف البلدان العربية (وطفة، 2005)، بهدف تطوير الأنظمة التربوية وتحديثها بما يتماشى مع المستجدات المعرفية العالمية المتدفقة.

وتعتبر سلطنة عمان إحدى الدول العربية التي ركزت على تطوير السياسات التعليمية وأهدافها بما يتناسب مع قيم مجتمعها والتوسع المعرفي السريع الذي يشهده العالم. ففي تاريخ 10/سبتمبر/2012م أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم مرسوما سلطانياً رقم (2012/48) بإنشاء مجلس يسمى "مجلس التعليم" يتبع ديوان البلاط السلطاني، ويكون لهذا المجلس أمانه عامه تُعاونه في ممارسة اختصاصاته بحيث تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، ويكون مقرها محافظة مسقط. وبذلك فإن اللجنة الرئيسة لـ" دراسة إعادة هيكلة منظومة التعليم" المشكلة بالقرار الديواني رقم: (2012/1) بتاريخ 21 من مارس 2012م هي أولى خطوات المجلس نحو الاصلاح والتطوير الحديث في السلطنة.

إن الندوة الوطنية " التعليم في سلطنة عمان: الطريق إلى المستقبل" والتي عُقدت في مسقط خلال الفترة 14-16/ اكتوبر/ 2014م هي أول ندوة وطنية يُقدمها مجلس التعليم بعد إنشاؤه، حيث تم خلالها مناقشة خمسة محاور تتصل بفلسفة التعليم في السلطنة ودراسة واقعه وتقويمه والإطار التشريعي لمنظومة التعليم والتخطيط الاستراتيجي له وما يتصل بالتوظيف(جريدة الوطن، 2014/10/16). ففي اليوم الثاني للندوة قدم الحارثي وكيل وزارة التربية والتعليم والمناهج ورقة عمل بعنوان" مشروع وثيقة فلسفة التعليم في سلطنة

عمان" تطرق خلالها إلى أن هذه الوثيقة تُعد مرجعا مهماً في توجيه ملامح السياسة التربوية التي ينتهجها النظام التربوي في السلطنة.

لقد مرت وثيقة فلسفة التربية في سلطنة عمان بثلاث مراحل تطويرية مهمة بدءا بعام 1978م، ثم عام 2009م، حيث أكدت وزارة التربية والتعليم(2009) بأنه تم إعادة إصدار هذه الوثيقة بهدف "اطلاع المهتمين والمتخصصين في قضايا التربية والتعليم والباحثين والعاملين في المؤسسات التربوية والتعليمية من مصممي المناهج ومديري الإدارات والمدارس، والمعلمين والموجهين على الغايات بعيدة المدى التي ترمي التربية في سلطنة عمان إلى تحقيقها، حتى تستبين هذه الاطراف-مؤسسات وأفراد- الدور المتوقع منها القيام به لتحقيق تلك الغايات"(ص18). وفي عام 2013م أصدرت وزيرة التربية والتعليم قراراً وزاريا رقم(2013/829م) بتاريخ 2013/12/15م بتشكيل لجنة لتطوير وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان برئاسة وكيل الوزارة للتعليم والمناهج، ومازال العمل جارياً بها إلى الأن.

ولما كانت الأهداف التربوية تأخذ موقع الصدارة في البناء التربوي وتوجيه العملية التعليمية ككل، كان لابد لها أن تكون محددة وواضحة في ضوء طبيعة الإنسان وطموحاته وظروف المجتمع وتوجهاته ومتغيرات العصر وتحدياته سعياً نحو صورة أفضل للمستقبل. ومن هذا المنطلق فإن فلسفة التعليم العام في سلطنة عمان تسعى نحو تحقيق أربعة أهداف تربوية عامة بعيدة المدى، تُرجمت على شكل 23 هدفا تربويا فرعيا، سيتم التطرق لها بالتفصيل في الاطار النظري للدراسة. وهي:

أولا: بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العماني القادر على التفاعل الإيجابي مع الحاضر والمستقبل.

ثانياً: تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع العماني.

ثالثاً: التأكيد على مواكبة متغيرات العصر، و المشاركة في صنعها.

رابعاً: التأكيد على تبني الإنسان العماني لمنهج التفكير العلمي في الحياة و التعامل مع علوم و تكنولوجيا العصر (وزارة التربية والتعليم، 2009).

إن تحقيق الأهداف العامة لفلسفة التربية- التي تم ذكرها سابقاً- في المؤسسات التعليمية يدتاج إلى تكاتف جهود جميع العاملين وعلى رأسهم الإدارة المدرسية، حيث يرى

الدليمي(2010) أن "قياس مدى نجاح الفلسفة التربوية العامة أو فشلها يُقاس بمدى نجاح أو فشل الإدارة المدرسية في القيام بما هو مطلوب منها، لذا يحظى هذا المستوى من الإدارة بصورة خاصة باهتمام كبير من قبل جميع المجتمعات"(ص684). ذلك أن الإدارة المدرسية تمثل ذلك "المستوى الذي تتبلور فيه مجهودات الإدارة التعليمية سواءً على المستوى المركزي المتمثل في وزارة التربية والتعليم، أو على المستوى المحلي المتمثل في المديريات التعليمية في المحافظات"(اسماعيل، 2009، ص61). فهي بمثابة الوحدة التنفيذية التي يتم فيها تحويل أو ترجمة الانظمة والقوانين والتشريعات الى إجراءات واقعية في الميدان التربوي.

تتمثل أهمية الإدارة المدرسية في كونها الجزء الرئيسي في العمل المدرسي، حيث يصفها عزب(2009) بأنها "العمود الفقري في العملية التعليمية والتربوية التي تحدد المعالم والأهداف وترسم الطرق وتضع السياسات والخطط اللازمة لتحقيق الأهداف المنشودة في زمن محدد" (ص65). إلا أن الإدارة المدرسية مثلها كباقي الأعمال التي يقوم بها الإنسان، لا تخلو من وجود صعوبات تعترضها أثناء القيام بعملها. ومن المظاهر المؤرقة التي تنتج عنها مشكلات في الإدارة المدرسية هي ضعف الفلسفة التربوية الواضحة للعمل المدرسي، ذلك أن غياب الفلسفة الواضحة يضع مدير المدرسة في مأزق، فتكون الصورة العامة للعمل الإداري غير واضحة بالصورة الكافية التي تمكنه من تحقيق أهداف المؤسسة التي يرأسها بجودة وفاعلية.

مما لا شك فيه أن نجاح النظام التربوي في المؤسسة التعليمية (المدرسة) يتوقف على الطريقة التي يُداربها، أي أنه مرهون بمدى فاعلية الإدارة المدرسية وقدرتها على توجيه العمل المدرسي ككل نحو تحقيق الأهداف المنشودة. ذلك ان الادارة المدرسية تمثل حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية فتحدد المعالم وترسم الطريق وتنير السبل أمام العاملين في الميدان للوصول للهدف المشترك في زمن محدد. وكل ذلك يتطلب أن تضع المدرسة لها خطة عامة بحيث تكون مستمدة من أهداف وأنظمة وقوانين وتشريعات وتعليمات وقواعد ولوائح وزارة التربية والتعليم، وأن تكون مكتوبة حتى يُلم بها كل عضو في المدرسة مع ضرورة شرح وتفسير جوانبها الرئيسية تفادياً للغموض الذي يؤدي الى التخبط أو اللبس أثناء التنفيذ (الشامي، و1999)، بحيث يتم الرجوع لهذه اللوائح والقوانين في كل مرحلة من مراحل العمل المدرسي.

إن الإدارة المدرسية هي عبارة عن فريق عمل يتكون من عدة أفراد- وعلى رأسهم مدير المدرسة- تتظافر جهودهم وتلتقي أفكارهم جميعاً في نقطة واحدة؛ ألا وهي تحقيق

الأهداف العامة للعملية التربوية. "ولما كان مدير المدرسة يقع في قمة الهرم الإداري المدرسي فإنه يتحمل الدور الأعظم في إدارة مدرسته وتحقيق أهدافها التربوية وتوجيه عمليات التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم التي تتم في المدرسة" (خليل، 2014، ص175). حيث يُشكل التخطيط "أول الوظائف الادارية وذلك لأنه يترتب عليه كل النتائج، فهو الوظيفة الاساسية لتحقيق احتياجات المستقبل، ويتم بتحديد الوسائل ورسم السياسات والبرامج والانشطة بحيث تتماشى مع الأهداف التربوية العامة مع الالتزام بالأنظمة والقوانين واللوائح المنصوص عليها" (الجرايدة والمطاعني، 2014، ص2014).

يعد التخطيط المدرسي هو العملية التنظيمية الواعية والاسلوب العلمي الصحيح الذي يسعى إلى تحقيق أهداف تربوية واضحة المعالم ومحددة الاجراءات والنتائج، كما أنه يسهم في الاستفادة المثلى من الموارد والامكانات البشرية والمادية والفنية. ويمكن القول أن التخطيط هو أحد الأسباب المهمة لاختصار الزمن في عملية التطوير والتحسين نحو الافضل، حيث يتم التخطيط في صورة برنامج موقوت بمراحل وخطوات واجراءات محددة بمكان وزمان ومنفذون، يُطلق عليها خطة المدرسة والتي تُمثل أولى نتاجات التخطيط المدرسي.

يمثل التخطيط المدرسي "أحد أهم الوظائف الرئيسة التي يتوجب على مدير المدرسة الإلمام بها واكتساب معارفها، واتقان المهارات المتصلة بإعداد خطة مدرسية شاملة مما يؤدي إلى تحقيق الأهداف المدرسية بشكل أكثر كفاءة وفاعلية"(صائغ، 1992، ص145). ونظرا للدور الكبير الذي يقوم به مدير المدرسة في المؤسسة التربوية التي يعمل بها، "كان لزاما عليه أن يجعل العمل المدرسي يسير بانتظام وفق خطة معدة إعدادا جيدا، ومبنية على الاسس السليمة لعملية التخطيط"(عقيلان، 1990، ص294)، بهدف الوصول إلى تحقيق أهداف العملية التربوية بأسرع وقت وأقل جهد وأكثر كفاءة وفاعلية.

وتتضمن الخطة المدرسية "مجموعة من الأهداف التي تسعى كل مدرسة إلى تحقيقها سواء أكان على المستوى الاستراتيجي أو المتوسط أو القصير المدى، وبالتالي تتنوع الأنشطة والبرامج التي تسهم في تحقيق تلك الأهداف والمرتبطة بوقت زمني محدد" (الغنبوصي، 2011، ص 40). ويتم وضع الخطة المدرسية بناءً على مجموعة من المصادر الرئيسة المحددة، ولقد حددت وثيقة دليل عمل الادارة المدرسية (2009/19) مصادر خطة المدرسة كالاتي: "فلسفة وأهداف التعليم العام في سلطنة عمان، وأهداف التعليم في كل مرحلة تعليمية، والمناهج

الدراسية، وأعضاء الهيئات الادارية والتدريسية والفنية بالمدرسة، والمشرفون التربويون، وخطة المدرسة السابقة، ونتائج التقويم الذاتي والخارجي للأداء المدرسي وتوصياته، والطلاب وأولياء أمورهم، والمبنى المدرسي، ومؤسسات المجتمع المحلي ومتطلبات سوق العمل، والاتجاهات التربوية الحديثة" (وزارة التربية والتعليم، 2009، ص32). بحيث يتم الرجوع إلى تلك المصادر والاعتماد عليها لبناء خطة مدرسية شاملة ومتكاملة الأهداف والاجراءات.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن الاهتمام الذي توليه السلطنة في مجال تطوير التعليم هو أولى مبررات هذه الدراسة، وبما أن وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان "هي التي تُشكل الإطار العملي للسلوك الفكري التربوي والاجتماعي والاقتصادي في الحياة بصفة عامة، وفي المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى بصفة خاصة"(وزارة التربية والتعليم، 2009، ص17)، إضافة إلى أنها تمثل أولى مصادر خطة المدرسة حسب وثيقة دليل عمل الإدارة المدرسية (2009/19)؛ كان لابد من معرفة واقع تنفيذ أهداف "وثيقة فلسفة التربية في سلطنة عمان" في الميدان التربوي كمحرك أساسي وإطار مرجعي للعمل المدرسي.

ويتفق ذلك مع ما اطلعت عليه الباحثة من الدراسات السابقة، كدراسة (علوي وآخرون،2006؛ العنزي، 2007؛ المطيري، 2007) والتي أوصت بضرورة تصميم برنامج تدريبي لمديري المدارس في مجال فلسفة التربية والقوانين والاستراتيجيات والأهداف والتشريعات واللوائح المدرسية وآلية تنفيذها. وتوصلت دراسة (البراهيم، 2007) إلى عدم وعي معظم أفراد المجتمع وخاصة منسوبي الجهاز التربوي بوثيقة السياسة التعليمية. بينما اتفقت نتائج دراسة (الحربي، 2006؛ اليافعي، 2002) على وجود فجوة بين السياسات والأهداف المعلنة من جهة وبين الممارسات التطبيقية من جهة أخرى.

كما توصلت دراسة (الجرادة والمطاعني، 2014) إلى حاجة مدراء المدارس إلى تحسين ممارساتهم التخطيطية، وتناولت دراسات أخرى الأدوار الادارية لمديري المدارس في تنفيذ جوانب متعلقة بأهداف فلسفة التربية كدراسة (أبو العلا، 2013؛ البوعينين، 2009؛ الجبوري، 2015؛ الجوابرة، 2010؛ حرب، 2013؛ العمري، 2004؛ العنزي، 2015؛ المعيني، 2016؛ فيما ركزت بعض الدراسات على واقع فلسفة التربية وأهميتها في الميدان

التربوي كدراسة (بدارنه والحوري، 2015؛ الدليمي، 2010)، ودراسة (Alvestad, 2004)؛ (Williams, 2002؛ Ryan, 2007).

أما دراسة المنقاش(2006) فقد أوصت بالحفاظ على الفلسفة التربوية التي يقوم عليها النظام التعليمي والتأكد من تطبيقها في الممارسات التربوية المدرسية، وأكدت على ضرورة اشراك الخبرات والمؤسسات التعليمية عند مراجعة سياسة التعليم، وضرورة توزيع سياسة التعليم في المملكة على كل من له صلة بالتربية والتعليم للعمل على تنفيذها، كما أوصت بضرورة استخدام الاساليب العلمية المقننة التي تضمن تحويل أهداف وثيقة سياسة التعليم إلى واقع وسلوك، ووضع برامج تنفيذ ومتابعة مستمرة للتأكد من مدى تطبيقها وممارستها.

وحسب اطلاع الباحثة في الدراسات المحلية فإنها لم تتمكن من الوصول إلى دراسات سابقة تتحدث عن موضوع "درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان"؛ إذ تُعتبر دراسة اليافعي(2002) هي الدراسة الوحيدة في سلطنة عمان والتي تطرقت إلى الأهداف العامة للتربية بشكل بسيط دون التطرق لذكرها بشكل تفصيلي. حيث خلصت إلى أن هناك فجوة بين الأهداف المعلنة في وثيقة فلسفة التربية وبين واقع الميدان التربوي.

وللتأكد من ضرورة البحث في مشكلة الدراسة فقد قامت الباحثة بناءً على خبرتها كمديرة مدرسة لمدة 12 عاماً، وكذلك بعد اطلاعها الكبير والمتمعن لوثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان، بتحليل أربع خطط مدرسية لأربع مدارس من خارج عينة الدراسة. وقد وجدت الباحثة أن الأهداف الموجودة في الخطط المدرسية لا تتطابق مع الأهداف الموجودة في وثيقة الفلسفة، حيث أن خطة المدرسة تتكون من ثلاثة مجالات أساسية هي: الادارة والتعلم والتعليم. وعند فحص الخطط وجدت الباحثة أنه يتم التركيز في الادارة على المبنى المدرسي، والمسابقات والمشاريع التربوية، والانماء المهني للمعلمين، العلاقة مع المجتمع المحلي. ويتم التركيز على المستوى التحصيلي للطلاب في مجال التعلم ، أما مجال التعليم فيتعلق بالأساليب والطرائق والوسائل التي يستخدمها المعلم بهدف تطوير مستوى أداء الطلاب التعليمي.

ولهذا جاءت هذه الدراسة لاستكمال البحث العلمي في هذا الموضوع ومعرفة درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. وتتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1. ما درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟
- 2. ما درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل والمشرفين الإداريين؟
- 8. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في سلطنة عمان تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي أو المسمى الوظيفي أو المؤهل العلمي من وجهة نظر المعلمين الأوائل والمشرفين الإداريين؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.
- 2) التعرف على مدى إدراك العاملين في المدرسة لأهمية الأهداف العامة لفلسفة التربية كأحد مصادر خطة المدرسة.
- (3) الكشف عما اذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين استجابات عينة الدراسة تُعزى إلى متغير النوع الاجتماعي أو المسمى الوظيفي أو المؤهل العلمي في درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في:

- 1) تطوير الوعي لدى مديري المدارس حول فلسفة التربية وأهمية تنفيذها كواقع في الميدان التربوي.
 - 2) رفع مستوى الاهتمام بالأهداف العامة لفلسفة التربية كأولى مصادر خطة المدرسة.
 - 3) تعميم وثيقة فلسفة التربية على جميع العاملين في الميدان التربوي.

حدود الدراسة:

تتمثل محددات الدراسة في الأتي:

- 1. الحدود المكانية: اقتصر تطبيق أداة الدراسة على مدارس شمال الباطنة، فبناءً على الحصائيات وزارة التربية والتعليم التي صدرت في الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية(2015) فإن محافظة شمال الباطنة هي أكبر محافظات السلطنة من حيث عدد المدارس، إذ تبلغ عدد مدارسها (174) مدرسة. ولهذا تم تطبيق أداتين هما: المقابلة والاستبانة.
- 2. الحدود البشرية: تم تطبيق الأداة الأولى للدراسة (المقابلة) على مديري مدارس محافظة الباطنة شمال بواقع مدير مدرسة في كل ولاية من ولايات المحافظة الستة، أما الأداة الثانية (الاستبانة) سيتم تطبيقها على فئتين(معلم أول، مشرف إداري)في المحافظة.
- 3. الحدود الموضوعية: سعت الدراسة إلى معرفة درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفاسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.
 - الحدود الزمنية: العام الدراسي2017/2016.

مصطلحات الدر اسة:

1. فلسفة التربية:

يُعرف عفيفي المشار إليه في اليماني(2004) فلسفة التربية بأنها "الرؤية الفكرية والنظرة الشاملة المتكاملة التي تستند إليها الأهداف العامة التي توجه النظام التعليمي أو النشاط التربوي ككل" (ص40).

أما التعريف الإجرائي لفلسفة التربية فهي عبارة عن وثيقة تُؤطر العملية التربوية وتوضح الأهداف والقيم التي تسعى إلى تحقيقها وغرسها في البيئة المدرسية العمانية.

2. الأهداف التربوية:

يُعرف وطفة والأنصاري (2005) الهدف التربوي بأنه "الغاية المقصودة من رسم الخطط التربوية هي المحددات التي تحدد

وتوضح مسار التربية في المجتمع والمرامي التي تسعى التربية لبلوغها من أجل نفع المجتمع"(ص90).

أما التعريف الإجرائي للأهداف التربوية فهو: الغاية أو المرمى أو القصد الذي تسعى فلسفة التربية في سلطنة إلى تحقيقه كمعرفة أو مهارة أو سلوك في البيئة المدرسية من خلال تطبيقها في الخطة المدرسية سواءً أكان في مجال الإدارة أو التعلم أو التعليم.

3. خطة المدرسة:

تُعرف وزارة التربية في سلطنة عمان خطة المدرسة بأنها "الوثيقة التي تنتج من عملية التصور المستقبلي للمدرسة والعمليات والاجراءات التي ستقوم بها خلال فترة زمنية معينة، من أجل توظيف الموارد المادية والبشرية المتاحة لتحقيق رؤيتها ورسالتها وأهدافها على المدى البعيد والقريب" (وزارة التربية والتعليم، 2009، ص32).

وتُعرف الباحثة خطة المدرسة بأنها وثيقة عامة تتضمن مجموعة من الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها خلال فترة زمنية محددة، بهدف استثمار الامكانيات البشرية والمادية المتاحة في البيئة المدرسية، بحيث تُشتق بناءً على مصادر معينة وفقاً لدليل عمل الإدارة المدرسية.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

ثانيا: الدراسات السابقة

تتناول الباحثة في هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة، حيث شمل الإطار النظري أربعة محاور رئيسة، حيث تناول المحور الاول الأدبيات التربوية المتعلقة بالإدارة المدرسية من حيث تعريفها، وأهميتها، وأهدافها، ثم مدير المدرسة كجزء من الإدارة المدرسية. أما المحور الثاني فقد انقسم الى قسمين، وقد تناول الجزء الاول فلسفة التربية من حيث المفهوم والأهمية والوظائف، بينما تطرق القسم الثاني إلى تعريف الأهداف التربوية وأهميتها وخصائصها ومستوياتها ومصادر اشتقاقها. وتناول المحور الثالث فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان، فيما تناول المحور الرابع الاهداف العامة لفلسفة التربية والخطة المدرسية.

أولا: الإطار النظري:

المحور الأول: الإدارة المدرسية

"تمثل الإدارة شريان هام في المجتمعات المعاصرة، وركيزة أساسية من ركائز قوة النظم الاجتماعية" (العمرات، 2010، ص349)، فهي تحثل "موضع العقل من الجسد بالنسبة لجميع الهيئات في المجتمع، ذلك أن المستوى الحضاري الذي يُحققه الإنسان والممثل في كفاءة تلك الهيئات، ما كان يتحقق إلا بجهود القائمين على إدارتها. كما إن إسهام تلك الإدارة في تنمية الحضارة الانسانية يأتي من خلال ذلك التأثير الذي يُحدثه الجهد الإنساني من حيث كفاءته، مما يؤدي بدوره إلى تحسين معدلات الإنتاج" (اسماعيل، 2009، ص13). وليس ذلك فقط فالإدارة تسهم بشكل كبير في تنمية الفكر الإبداعي والتطويري لدى العاملين بهدف تحقيق التقدم الإنساني لمواكبة التطور العالمي المستمر.

إن أي نظام في العالم مهما بلغت قدرته وكفاءته وجودته وتكنولوجيته يحتاج إلى إدارة، ويتطلب وجود قيادة وتخطيط وتنظيم وإشراف وتنسيق وتقويم بنائي مستمر لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، لذا فإن الإدارة عامل أساسي في جودة الإنتاج لأي عمل من الأعمال. فالإدارة عملية هامة لجميع المؤسسات مهما كان نوع نشاطها، وتمتد إلى جميع نواحي الأنشطة الإنسانية المختلفة؛ والعملية التعليمية ممثلةً في المدرسة إحدى هذه المؤسسات.

تُعتبر الإدارة المدرسية وليدة القرن العشرين رغم أنها قد بدأت منذ ولادة آدم عليه السلام من خلال الممارسات الفعلية التي كان يمارسها كل من الأب والأم في إعداد أبنائهم لمواجهة سبل الحياة، على اعتبار أن الآباء هم المعلمون والأبناء هم الطلبة ومواقف الحياة هي

المنهاج، والطبيعة الواسعة هي حجرات الدراسة، وأسلوب التقويم هو كيف يقابل التاميذ الظروف والعوامل البيئية ويتغلب عليها وينجح في حياته. وهكذا كان الأب والأم يمثلان أول مدرسين عرفهما التاريخ وأول مديرين في الإدارة المدرسية، فقد كانا المخططين والمنفذين والممارسين والمشرفين على كل ما يتصل بتربية الصغار (أبو علي، 2010).

لقد تطورت الإدارة المدرسية كجزء من الإدارة التعليمية بتطور الميادين التربوية المختلفة، فتَطَوّر المفهوم وتطوّر معه الدور، فقد حظيت باهتمام واسع وكبير من جانب المهتمّين بشؤون التربية والتعليم، إيماناً منهم بأنّ نجاح التربية أو إخفاقها في تحقيق أهدافها مر هون بكفاءة إدارتها وفاعليتها، وأنّ الاهتمام بعملية الإدارة التربوية وتطوير أجهزتها هو تطوير للعملية التربوية ككل. وتبعاً لهذا التطور؛ فقد تَطوّر دور المدرسة الحديثة في العقود الأخيرة من القرن الماضى تطوراً كبيراً واتسعت دائرة رسالتها وأهدافها(عايش، 2005).

أوردت الأدبيات النظرية الكثير من مفاهيم الإدارة المدرسية، فيعرفها حسن مصطفى المشار إليه في محمد(2008) بأنها "مجموعة من العمليات التي يقوم بها أكثر من فرد بطريق المشاركة والتعاون والفهم المتبادل، وهي جهاز يتألف من مدير المدرسة ومن نائبيه (الوكلاء) والأساتذة الأوائل والأساتذة الرواد والموجهين والإداريين، أي كل من يعمل في النواحي الإدارية والفنية"(ص15).

ويُعرفها الصيرفي (2009) بأنها "ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها وفقاً لسياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة، رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق وأهداف المجتمع والصالح العام للدولة، وهذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من الأعمال والأنشطة مع توفير المناخ المناسب لإتمامها بنجاح" (ص13).

كما يعرف العمايرة المشار إليه في عابدين(2001) الإدارة المدرسية بأنها "مجموعة عمليات (تخطيط وتنسيق وتوجيه) وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها، وفقا لسياسة عامة تضعها الدولة"(ص55).

أما مصطفى (2002) فيرى أن الإدارة المدرسية "هي مجموعة عمليات وظيفية تمارس بغرض تنفيذ مهام مدرسية بواسطة آخرين، عن طريق تخطيط وتنظيم وتنسيق ورقابة مجهوداتهم وتقويمها، وتؤدى هذه الوظيفة من خلال التأثير في سلوك الأفراد، فتتحقق أهداف المدرسة"(ص38).

ويعرفها عساف (2005) بأنها "الكيفية التي تُدار بها المدرسة بمجتمع ما وفقا لأيدولوجياتها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وذلك لتحقيق أهدافها في اطار مناخ تتوافر فيه العلاقات الإنسانية السليمة والمفاهيم والأدوات والاساليب العصرية في التربية للحصول على أفضل النتائج بأقل جهد وتكلفة" (ص13).

تكمن أهمية الادارة المدرسية في كونها أحد أهم عناصر العملية التعليمية؛ لما لها من أثر واضح في تحقيق الغايات الأساسية للنظام التربوي التي تتماشى مع فلسفة المجتمع التي وضعت من أجلها هذه المؤسسات. حيث يرى اسماعيل(2009) أن الادارة المدرسية هي وسيلة للسيطرة على العملية التعليمية لتنظيمها وتطويرها، وهي تتمثل في التنظيمات التي تكفل للتربية ترجمة نظرياتها وفلسفاتها التي يتبناها المجتمع إلى نظم وأشكال وأساليب وأوجه نشاط يمارسها الأفراد، فالتربية ليست مجرد أهداف واتجاهات وقيم ونظم بقدر ما هي جهد منظم يتمثل في تفاعلات وعلاقات بين القائمين بعملية التعلم من ناحية والمستفيدين من العملية التعليمية من ناحية أخرى، فلا يكفي أن تنسج الوزارة أهدافاً وتضع أشكالا ومخططات للتعليم، وإنما لا بد من توفير الأساليب الإدارية التي تترجم هذه الأهداف، وتنفيذ الخطط التعليمية بصورة ناجحة.

إن الأهمية الكبرى للإدارة المدرسية تبرز في كونها "الإدارة الاجرائية لوضع أهداف التعليم واستراتيجياته، وخططه موضع النطبيق الفعال، فهي المسئولة المباشرة عن مساعدة وتنظيم العناصر البشرية العاملة في المدرسة والمنتسبة إليها بهدف تحقيق الأهداف العامة والخاصة لعمليتي التعليم والتعلم" (القباطي، 2011، ص396). كما يرى (مصطفى، 2002) أن أهمية الإدارة المدرسية تكمن في أنها تُعتبر وسيلة مهمة لتنظيم الجهود الجماعية في المدرسة من أجل تنمية التلميذ تنمية شاملة متوازنة وفقاً لقدراته واستعداداته وظروف البيئة التي يعيش فيها، كما يحتاجها المعلم لتسيير أموره في مدرسته، ومن هنا أصبحت الادارة المدرسية ذات أهمية بالنسبة للتلميذ وللمعلم وغيرهم ممن يعملون في المدرسة بل ولأولياء أمور التلاميذ والبيئة المحلية، كما تحتاجها المدرسة لتسيير أمورها التعليمية وتحقيق أهدافها التربوية التي وضعت من أجلها المدرسة.

إن رسم الأهداف وتحديد الاتجاهات يُعد من العوامل التي تعنى بها المؤسسات التي تهدف إلى التقدم والنماء، لذا شهدت الادارة المدرسية في الوقت الحاضر اتجاها جديدا في أهدافها، فلم تعد الإدارة مجرد عملية روتينية تهدف إلى ممارسة الرئاسة وتسيير شئون المدرسة، والمحافظة على النظام والانضباط بها فقط، وتطبيق اللوائح والانظمة ومتابعة الغياب

اليومي للطلاب، بل أصبحت عملية قيادية بالدرجة الأولى محورها الطالب، وهدفها الأول هو توفير كل الظروف والامكانيات التي تساعد على توجيه نموه العقلي والجسمي والروحي والاجتماعي. وكذلك أصبح هدفها تحقيق الأهداف الاجتماعية التي يدين بها المجتمع، بالإضافة إلى التأثير في العاملين وحفزهم لإنجاز أهداف المؤسسة التربوية والسعي لتطويرها (الجرايدة والمطاعني، 2014؛ العمرات، 2010).

ويُشير عابدين(2001) إلى ملخص لأهداف الإدارة المدرسية، وهي:

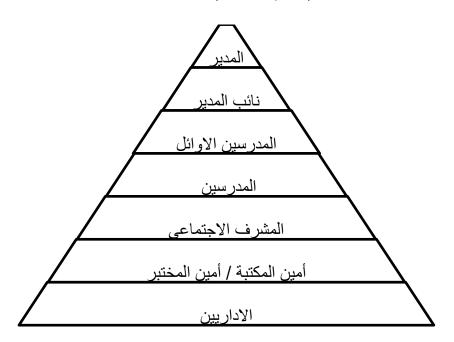
- توفير الظروف والامكانات التي تساعد على نمو التلميذ بشكل متوان ومتكامل عقلياً وجسمياً وروحياً واجتماعياً ونفسياً.
- تحقيق الأغراض الاجتماعية التي يدين بها المجتمع ويحرص على نشرها وتحقيقها من أجل تحقيق التكيف والتوافق الاجتماعيين.
- توجيه المتعلم ومساعدته في اختيار الخبرات التي تساعد على نموه الشخصي وتؤدي الى نفعه.
 - المساهمة في دراسة المجتمع وحل مشكلاته وتحقيق أهدافه.

وترى الجدي(2009، 15)أن أهداف الادارة المدرسة تتمثل في توفير الإمكانات المادية والبشرية للقيام برسالة المدرسة، توفير الجو الملائم الصالح للعملية التعليمية، تحقيق التكامل بين الإدارة الادارية والاشراف الفني للملية التربوية، العناية بالعلاقات الانسانية الطيبة بين جميع العاملين في المدرسة لتوفير جو داعم للتعليم والتعلم، توفير قدوة حسنة للتلاميذ. أما حمودة (2011، 44) فيرى أن أهداف الادارة المدرسية هي: وضع خطط التطور والنمو اللازمة للمدرسة في المستقبل، التعاون مع البيئة في حل ما يستجد من مشكلات، السعي للوصول الى تحقيق أهداف التربية والتعليم، تنظيم وتنسيق الأعمال الفنية والادارية في المدرسة.

إن نجاح الإدارة المدرسية في تحقيقها لأهداف العملية التعليمية مرهون بوجود مدير يمتلك القدرات والامكانات التي تؤهله لقيادتها إيماناً منه بالمفهوم الحديث للإدارة من خلال عدد من الممارسات الإدارية والفنية. ذلك أن "مدير المدرسة يُعد المسئول الأول في مؤسسته التعليمية، إذ يقع على إدارته كثير من المهام لتحقيق الاهداف التربوية والتعليمية بمستوى عال

ورفيع. فالهدف الذي يُطلب من المدير والمعلمين في العملية التعليمية إنما هو تعبير عن واقع هذه العملية، إذ يتم من خلاله تحقيق الرؤية المستقبلية للتعليم، فهو لا يكتفي بتحديد اتجاهات المدرسة وهدفها المستقبلي فحسب، بل يتطرق الى وضع وسائل تحقق ذلك"(فلاح، 2012، ص18).

وإذا نظرنا إلى هيكل المدرسة على أنه هرم مدرج له قمة وله قاعدة، فإن مدير المدرسة يتربع على قمة هذا الهرم الإداري- المتدرج في السلطة من أعلى إلى أسفل- أما إذا نظرنا إلى إدارة المدرسة على أنها دائرة لها مركز ولها محيط، فإن مدير المدرسة يُعتبر هو المحور لهذه الدائرة ومركزها، فهو يقع في مكان متوسط يُتيح له الرؤية والتوجيه لكل هذه الدائرة من محورها إلى محيطها (الجدي، 2008).



شكل (1): الهيكل التنظيمي للإدارة المدرسية(الجدي، 2009، 23)

من الشكل السابق (شكل 1) يتضح لنا أن مدير المدرسة يمثل قمة العمل الإداري في المؤسسة التربوية، فهو يقف على رأس التنظيم في الإدارة المدرسية. وبناءً على الدور الريادي الذي يقوم به مدير المدرسة، فإنه لابد من توافر مجموعة من الصفات والكفايات والمهارات التي تؤهله للقيام بذلك الدور على أكمل وجه. ويذكر البوهي المشار إليه في أبو خطاب(2008) مجموعة من الصفات التي يجب أن تتوفر في مدير المدرسة بصفته قائداً تربويا لهذه المؤسسة، وتتمثل فيما يلى:

- القدرة على قيادة العمل المدرسي من أجل تحقيق الأهداف التربوية التي رسمتها الادارة التربوية العليا وتنفيذ السياسات والبرامج التعليمية بدرجة عالية من الاتساق والفاعلية.
 - · إيجاد جو من العلاقات الانسانية الحسنة ورفع الروح المعنوية للعاملين في المدرسة.
 - تنظيم العمل من خلال بث روح الفريق والعمل الجماعي والتشاركي.
 - توفير المناخ الصحي الجيد في المدرسة.
- استخدام الاستراتيجيات الملائمة في عملية اتخاذ القرار واشراك الجماعة في هذه العملية.
- مواكبة التغيير والتطور، وذلك من خلال تطوير الاساليب الادارية وطرقها في القيام بالعمل المدرسي.
- القدرة على قيادة عملية التقويم بهدف تحسين أداء المعلمين والتلاميذ والنهوض بمستوى العمل التعليمي المدرسي(ص45).

ويرى العابسي(2005، ص60) أن مدير المدرسة الفعال يجب أن تتوفر لديه مجموعة من الكفايات المعرفية الهامة: معرفة مكونات العملية التربوية بصفة عامة والمجتمع المحلي للمدرسة بصفة خاصة، المعرفة الكافية بالفلسفة التعليمية للنظام التربوي عموما، الإدراك التام لأهداف التعليم الخاصة بالمرحلة التي يعمل بها وكذلك بالأهداف الاجتماعية مع العلم الكافي بأهداف المراحل المختلفة، المعرفة الكافية في مجال علم النفس التربوي وسيكولوجية التعلم وأن يكون عارفا بخصائص الطلبة في مرحلة النمو التي يمرون بها ومراعاة ذلك في العملية التربوية بالمدرسة، الإلمام بطرائق التعليم وأساليبه ووسائل تحقيق الاهداف وتنفيذ المناهج والاتجاهات التربوية الحديثة والمعاصرة، المعرفة الكافية بمبادئ الادارة بشكل عام والادارة المدرسية بشكل خاص، الالمام الكافي بأسس الاشراف الفني والتخطيط والتقويم التربوي، المعرفة الكافية بالنواحي التكنولوجية، ثقافة واسعة بجميع المشكلات المختلفة المحيطة وعلاقتها بالمدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية.

أما الجدي(2008) فقد صنفت المهارات الي يجب توافرها في مدير المدرسة إلى أربع مجموعات، وهي: المهارات الذاتية والتي تتمثل في القوة الجسمية والعصبية، قوة الشخصية، الحيوية، الطلاقة اللفظية، الصحة النفسية، الخلق الطيب والقدوة الحسنة، والعدالة التامة. ثانيا

المهارات الإدراكية والتي تُشير إلى القدرة على إدراك مجموعة العلاقات الوظيفية بين مختلف الأنشطة التنظيمية على اختلاف مستوياتها، وهذه المهارات في المستويات العليا تصبح أكثر المهارات أهمية؛ بالإضافة الى المهارات الانسانية والفنية.

ويُجمع (البادري، 2011؛ الحبيب، 1998؛ مصطفى، 2002) أن هناك ثلاث مهارات تلزم الرئيس الإداري وهي المهارات التصورية والتي يقصد بها مدى قدرة المدير على ابتكار الأفكار و الإحساس بالمشكلات والتفنن في ايجاد الحلول لها، والمهارات الفنية التي ترتبط بالمهارات والأساليب التي يستخدمها مدير المدرسة لتخطيط الأعمال المدرسية، والقدرة على التنظيم والقيادة والتفويض واتخاذ القرار والاتصال وادارة الوقت. أما المهارة الثالثة فهي المهارات الانسانية والتي يُقصد بها الطريقة التي يتعامل بها رجل الإدارة بنجاح مع الرؤساء والزملاء والمرؤوسين.

مما لا شك فيه أن مدير المدرسة هو ذلك القائد التربوي الفاعل في مؤسسته الذي يجعل من المدرسة مكاناً محبوباً لجميع أفراد المجتمع المدرسي، ويسعى الى التجديد والتحسين المستمر؛ فيطور الاهداف التربوية التي حددها له النظام التربوي ويوجه البرنامج المدرسي كاملا لتحقيق تلك الاهداف. كما يعمل على تحسين الممارسات التعليمية للمعلمين داخل الغرف الصفية، ويوفر بيئة تعليمية جاذبة للعاملين والطلاب ومحفزة على الابداع والابتكار ويقدر جهودهم من خلال مكافأة المتميزين والاعتراف بجهود المتفوقين، يهتم بالتواصل داخل المدرسة وخارجها ويشجع على إقامة علاقات حسنة مع المجتمع المحلي، يساعد العاملين على الاستفادة من البحوث العلمية التربوية ويبث روح الاطلاع والبحث على كل ما هو جديد ومفيد بين صفوف الطلبة والمعلمين.

المحور الثاني: فلسفة وأهداف التربية

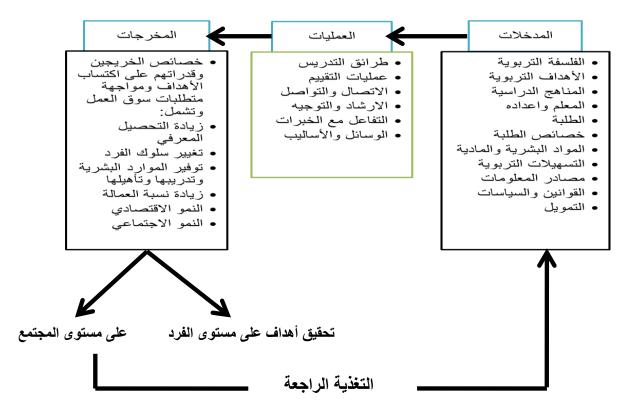
أولا: فلسفة التربية:

تُعد التربية أساس بناء المجتمع، وبدونها يفقد قدرته على الاستمرار والبقاء. وهي أمر خص الله به الكائن الإنساني؛ لأن ذلك يحقق الهدف الذي في سبيله وجد الانسان على هذه الارض. والتربية بما تشتمل عليه من أساليب متنوعة وطرق مختلفة تتغير وتتطور مع الإنسان، فكلما تطورت حياة الانسان وتغيرت، فإن أساليب التربية تتغير مواكبة ذلك التغيير (بدارنه والحوري، 2015)، ومتماشية مع ذلك التطور الذي يعيشه الفرد على وجه هذه البسيطة.

إن التربية كعملية هادفة ومستمرة، لابد لها من مجتمع تولد وتنمو فيه، وتجعله محوراً لدراستها، وتأخذ منه أهدافها، وتعمل على ترجمة فلسفته أو عقيدته إلى عمل فعال وبناء. وهكذا يمكن القول أن التربية عملية إنسانية اجتماعية وفردية(سورطي، 1995)، فهي عملية فردية لأنها تعمل على إحداث تنمية شاملة ومتوازنة في شخصية الفرد. وكذلك هي عملية اجتماعية لأنها "تشتق أهدافها من أهداف المجتمع، وتحدد خطواتها لبلوغ تلك الأهداف، وحول تلك الاهداف تدور فلسفتها"(النوري، عبود، 1979). فالتربية تسعى لخدمة المجتمع والمحافظة على قيمه وعقيدته ونقل تراثه وثقافته بين الأجيال.

ومن هذا المنطلق فإن الدور الاجتماعي الهام الذي تقوم به العملية التربوية يجعلها "أداة مهمة من أدوات البناء الحضاري وعاملاً فعالا في إحداث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في العالم" (خالد، 2009، ص41)، فهي تُعد الفرد للحياة وتهيئة لكي يكون عاملا إيجابيا مساهما في بناء مجتمعه وتطويره والنهوض بكافة ميادينه. وهذا ما يمكن القول بأنه أول أهداف النظام التربوي.

يُعتبر النظام التربوي كنظام شامل متكامل تتفاعل فيه مجموعة من المدخلات لتُشكل مخرجات هامة تبني عليها الدولة أهدافها الأساسية لتحقيق التطور المستمر. "حيث يتكون النظام من مجموعة من المدخلات وعمليات المعالجة والتحكم والسيطرة، والمخرجات، فضلاً عن التغذية الراجعة والبيئة" (الخوالدة والزيود،2012، ص20). "فالمدخلات هي التي تعطي للإدارة مقوماتها الأساسية وتحدد غاياتها، وعلى مدى جودتها يتوقف نجاح أو فشل النظام المدرسي بأكمله، وتضم هذه المدخلات مجموعة من النظم والمعلومات الفرعية" (أبو علي، 2010، ص32). وتعتبر الفلسفة والأهداف التربوية هي أولى مدخلات النظام التربوي، حيث يوضح الشكل (2) مدخلات النظام التربوي وعملياته ومخرجاته، حيث تعتبر فلسفة التربية وأهدافها أولى المدخلات وأهمها.



شكل (2): مكونات النظام التربوي (الخوالدة والزيود، 2012، ص20)

تُعد الفلسفة التربوية لأي نظام تربوي من أهم مدخلاته، منها تنبثق أهدافه، وعلى أهدافه ترسم سياساته وتوجه ممارساته. وفي غياب هذه الفلسفة أو قصورها، أو عدم وضوحها، يجد هذا النظام نفسه سائراً على غير هدى، معزولاً عن مجتمعه، موغلا في المتناقضات بين أهدافه وسياساته وممارساته، ومتدنيا في كفايته وانتاجيته. فالفلسفة التربوية هي بمثابة منارة هادية للعمل التربوي، تُشكل رؤى الحاضر والمستقبل للنظام التربوي، ودوره في تنمية المجتمع وتلبية حاجاته (المطيري، 2007)، ذلك لأنها تعبر بشكل عام عن صور المفاهيم والفرضيات والأفكار التي يتبناها النظام التربوي بناءً على الفلسفة العامة للمجتمع. وتُعتبر الفلسفة التربوية التي يتبناها عملياً في المدارس جانبا حيويا من جوانب عملية التعلم والتعليم والتعليم والتعليم).

لقد تعددت تعريفات العلماء والمفكرين لمفهوم فلسفة التربية، فيرى اليماني(2004) بأن الفلسفة والتربية يشكلان "مظهران مختلفان لشيء واحد، يمثل أحدهما فلسفة الحياة، ويمثل الأخر طريقة تنفيذ تلك الفلسفة في شؤون الواقع المعاش" (ص29).

و ذكر قوره المشار إليه في سورطي(1995) أن فلسفة التربية هي عبارة عن " تطبيق للنظريات والأفكار الفلسفية المتصلة بالحياة في ميدان التربية، وتنظيمها في منهج خاص من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوب فيها"(ص9). كما يُعرف (الدوري، 2009، ص179) فلسفة التربية بأنها" جهد عقلي لمناقشة وتحليل ونقد جملة المفاهيم الاساسية التي يرتكز عليها العمل التربوي"

أما (الخوالدة، 2013، ص41؛ المطيري، 2007، ص13) فيرى أنها: "حالة من الوعي الانساني الذي يقوم على التفكير الناقد الذي يستند إلى طبيعة النظرة الفلسفية والمنهج الفلسفي على ميدان العمل التربوي، بهدف تصميم بنيته واختيار أهدافه ومضامينه وطرائقه فضلا عن توضيح هذه العناصر وتفسيرها وتحليلها ونقدها بقصد إدراكها وتفسيرها وتطورها في ضوء المتغيرات الثقافية والاجتماعية والتكنولوجية والتجديدات المستمرة حتى تبقى التربية هي آلية المجتمع الفعالة في تحقيق التوازن الثقافي في واقع الحياة".

ويُعرف بوشامب(Beauchamp) المشار إليه في بدارنه والحوري(2015) فلسفة التربية على "أنها مجموعة المبادئ والمعتقدات والمفاهيم والفروض والمسلمات التي حددت بشكل مترابط ومتناسق، لتكون بمثابة الجهد التربوي والمرشد للعملية التربوية، والموجه لها بجميع جوانبها"(ص928).

ويرى (عبدالحق، 2009، ص50) أن فلسفة التربية هي "العمليات الفكرية المعتمدة المبنية على تأمل وتحليل وفحص المعلومات والمعارف والاتجاهات والافكار والنظريات والمبادئ والمعتقدات والقيم ونقدها ومن ثم توضيح العلاقات بينها وتحديدها وفهمها، بهدف تصحيحها أو تغييرها أو تأكيدها ومن ثم توجيهها لخدمة الانسان والمجتمع".

بينما يُعرف النجيحي المشار إليه في اليماني(2004) و بدرخان(2015) فلسفة التربية بأنها: هي النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ الفلسفة وسيلة لتنظيم العملية التربوية وتنسيقها وانسجامها وتوضيح القيم والاهداف التي ترنو إلى تحقيقها، في اطار ثقافي وفكري معين.

من خلال التعريفات السابقة تبرز الأهمية الكبيرة لفلسفة التربية كوسيلة لتنظيم العملية التربية كل في ظل الانفجار المعرفي والتسارع المعلوماتي والتقني، لذلك "كان لابد للتربية من أن تتفاعل مع هذه الأحداث محاولة الاستجابة لمتطلباتها، مما دفع العملية التربوية للتأثر والتأثير في مجريات حياة الأفراد في المجتمع الحديث. ومن هنا صار لابد للتربية من أن تقود

العملية التعليمية من منطلق فكري فلسفي يقود هذه العملية ويرشدها تجاوباً مع هذه الأمواج المتسارعة" (بدرخان، 2015، ص57).

ويذكر سورطي (1995) أن أهمية فلسفة التربية تكمن في نقاط وعوامل عدة، منها:

- 1- أن فلسفة التربية هي القاعدة الأساسية التي تقوم عليها المؤسسة التربوية، إذ تحدد فلسفة التربية أهداف و وسائل و أدوات التربية. أي أن فلسفة التربية هي التي تحدد بصورة عامة سياسة التربية، ومبادئ تنظيمها الإداري، وأهداف المناهج ومكوناتها، وطرق التدريس، ومبادئ وأساليب التقويم، وبنية النظام التعليمي.
- 2- توضيح يتضمن النشاط التربوي الذي نختاره، وتحويله من مجرد عمل عشوائي إلى عمل واضح يقوم على الوعى بما نهدف إليه منه، وملائمة وسائله للأهداف.
- 3- إيجاد التوافق بين الفرد والبيئة بما لها من تأثير في جعل التطبيق التربوي متجاوباً مع ظروف البيئة، وفعالا في تغييرها، ومعينا للفرد على تغيير بيئته وتغييره لنفسه.
- 4- فهم أفضل لمعنى الاشتغال بالعملية التربوية وإدراك شامل للعمل التربوي وعلاقته بمظاهر الحياة الأخرى.
- 5- إزالة التناقض بين الجانب العلمي والتطبيقي في التربية واقتراح خطط وأنماط جديدة للنمو التربوي، والبحث والتنفيذ، وتنمية الاتجاه والذوق والقدرة على توجيه الأسئلة المتعلقة بالمجال التربوي.
 - 6- مساعدة المعلم في جوانب ومجالات وأمور كثيرة، منها:
- أ. تعميق فكرته عن الأهداف والسياسات التربوية، وفهم وتحليل المفاهيم التربوية بصورة عميقة.
 - ب. تكوين فكرة كاملة عن البرامج التعليمية ورؤية العمل التربوي بشكل شمولي.
 - ج. زيادة القدرة على المشاركة بالحوار والتطوير والنقد البناء.
 - د. إيجاد توافق بين النظرية والتطبيق.
 - ه. الاسهام في حل المشكلات التربوية، ومعرفة التلميذ وأبعاد تربيته من كل الجوانب.

و. التعمق في معرفة العملية التربوية، ووضع معايير للنمو والنجاح والفشل في العمل التربوي.

وأضاف كلا من (جعنيني، 2004؛ الخوالدة والزيود، 2012؛ ناصر، 2001؛ النجيحي، 1981) أن أهمية فلسفة التربية تكمن في أنها: تساعد على فهم أفضل وأعمق لمعنى العملية التربوية ونقدها وتعديلها والعمل على اتساقها وتوضيحها حتى تتلاءم هذه الخبرة الانسانية مع الحياة المعاصرة، تسهل رؤية العمل التربوي في شموليته وعلاقاته المختلفة مع مظاهر الحياة الاخرى واهتماماتها، تُساعد في توضيح المفاهيم وكيفية وضع الفروض التي تقوم عليها النظريات التربوية مما يساعد على تطبيق هذه النظريات ميدانيا، تنمي اتجاه الانسان نحو التساؤل والقدرة عليه وتنوقه، تمد الانسان بالوسائل المختلفة التي تمكنه من التعرف على مختلف الصراعات والتناقضات التي قد تنشأ بين النظرية وتطبيقاتها في التربية ومحاولة إزالة هذا الصراع أو التقليل منه ما أمكن، كما تساعد المربي على الربط بين جوانب الخبرة المختلفة وتزوده بالنظرة الثقافية الشاملة التي تجعله اكثر اعتمادا على العلم في التفسير كما تخلصه من النظرة الضيقة.

يتفق (الدليمي، 2010؛ مرسي، 2003) ان لفلسفة التربية وظيفتين رئيسيتين، الاولى المساعدة على التفكير في المفاهيم والمشكلات التربوية بصورة واضحة ودقيقة وعميقة ومنتظمة. وهذه هي الوظيفة التوضيحية لها التي تساعدنا على أن نكون أكثر وعيا وإدراكا لأبعاد الموضوعات الهامة، كما أنها تساعنا في تقويم الحجج والأدلة وتعمل على تحرير عقولنا من طغيان التصلب في الرأي وسلطان الأفكار التقليدية القديمة، وهذه الوظيفة تتعلق بدور فلسفة التربية في تحسين السياسات والقرارات التربوية. أما الوظيفة الثانية لفلسفة التربية أنها تساعد على تصور التفاعل بين الأهداف والاغراض والمواقف التربوية المحددة والربط بينها. وهي بهذا تساعدنا على رؤية أوضح للأهداف الجديدة وتدفعنا للتحرك من أجل تحقيقها وهكذا تكون فلسفة التربية موجهة للعمل التربوي وهمزة الوصل بين المستوى النظري والواقع التطبيقي في الميدان التربوي.

ويُؤكد (جعنيني، 2004؛ مرسي، 2003) أنه يمكن لفلسفة التربية أن توجه النظرية والتطبيق في مجال التربية بثلاث طرق:

- ترتیب نتائج وفروع المعرفة ذات الصلة الوثیقة بالتربیة، في نطاق نظرة شاملة
 للمجتمع والإنسان وطبیعة أو نوع التربیة الذي پلیق به.
- تدقيق وتقديم المقترحات والتوصيات المتعلقة بالأهداف والوسائل العامة اللازمة للعملية التعلمية.
- توضيح وتنسيق مختلف جوانب المفاهيم التربوية الأساسية التي تجعل للعملية التربوية معنى ومغزئ واضحا.

أما الخوالدة (2013) فيرى أن فلسفة التربية تؤدي مجموعة من الوظائف للعملية التربوية، منها: توضيح القضايا التربوية التي يتطلبها العمل التربوي في التعليم المدرسي ومحاولة تفسيرها وتأويلها، وتحديد القضايا التربوية المطروحة والعمل على تحليلها وبيان الافتراضات التي تقوم عليها، تحديد المعاني والمفاهيم وتوضيحها لدى المعلمين في الميدان التربوي من أجل تحقيق التفاهم المشترك، تصنيف المكونات الجزيئية للنظام المعرفية: بمعنى أن تكون فلسفة التربية بجمع المعلومات والحقائق والمفاهيم والمبادئ، والعمل على تنظيمها وتنسيقها وصياغتها، مقارنة وجهات النظر المختلفة ومقابلتها لتسريع التبني الجديد للتغيير، تعزيز الحوار النقدي بين الطلبة والمربين، أو بين أطراف العملية التربوية.

مما لا شك فيه أن فلسفة التربية هي أحد أبعاد الفلسفة العامة للمجتمع، تستمد منه أسسها وأغراضها ومناهجها ووظائفها سواء أكانت الوظائف التأملية أو الإرشادية أو التحليلية (النقدية)، وتنبثق من الفلسفة مجموعة من الأهداف والسياسات التربوية التي تعبر عن واقع المجتمع وتطلعاته وظروفه وإمكانياته، حيث يؤكد باعبود (2003) أن "هيكلة العملية التربوية التعليمية تأتي من خلال سلسلة مترابطة ومتتالية كالتالي: فلسفة اجتماعية، فلسفة تربوية، أهداف تربوية عامة، سياسة تربوية، استراتيجية تربوية، خطط تربوية" (ص4).

ويؤكد اليافعي(2002) أن فلسفة التربية تحدد المبادئ الأساسية للتربية والخطوط العريضة للغايات والأهداف التي ترسمها الفلسفة الاجتماعية من أجل تقدم الوطن وتنميته، وهي تحدد كذلك الأهداف الخاصة في شتى مجالات العمل التربوي. ثم تأتي السياسة التربوية التي يحدد فيها أصحاب القرار نوعية التربية ونظمها، ووسائل تنفيذها من خلال الخطط والبرامج والمشروعات التربوية المطروحة. ثم يتولى التخطيط التربوي عملية التنفيذ، فهو الذي يُحيل الغايات والمقاصد والأهداف التي تم رسمها إلى مرام وبرامج ومشروعات.

وفي الختام يمكننا القول أن فلسفة التربية تُعتبر القاعدة الأساسية التي ينطلق منها النظام التربوي لأي بلد من البلدان أو أمة من الأمم، فهي "أهم مدخلات تربية الأجيال ومنها تنبثق الأهداف التربوية التي يردها المجتمع من أجل تنشئة أجياله اللاحقة، وعلى هديها ترسم سياسته وتوجه ممارساته، وفي غياب الفلسفة أو قصورها أو حتى عدم وضوحها يجد النظام التربوي نفسه سائراً على غير هدى، بل معزولاً عن مجتمعه وعن المجتمعات المتقدمة المحيطة به"(ناصر، 2001، ص453). كما أن غياب الفلسفة التربوية الواضحة للمنظمة التعليمية بشكل عام والعاملين في المجال التربوي بشكل خاص يؤدي إلى تأثر الإنتاجية بسبب عدم وضوح الأهداف التي تسعى اليها المؤسسة.

فلسفة التربية كموجه للإدارة المدرسية

نظرا للأهمية الكبيرة التي يمثلها العاملون في المجال التربوي من مديرين ومشرفين ومسئولين ومعلمين في تحقيق أهداف العملية التعليمية في الميدان التربوي؛ كان لابد أن يتسلح هؤلاء" بكفاية نظرية فلسفية تُنير لهم الطريق وتعينهم على فهم أدوارهم وأدوار الاخرين في إعداد الجيل للحياة، وإدراك أهمية هذه الأدوار في تحقيق غايات النظام التربوي كنظام اجتماعي يُحدد مسيرة المجتمع وتقدمه" (ناصر، 2001، ص454). وهذه الكفايات لا تتحقق الا من خلال الاطلاع الدائم، والالتحاق بالبرامج التدريبية الهادفة، والتسلح بالمعارف والمعلومات الأساسية اللازمة لإنجاح العمل التربوي على أكمل وجه.

"إن مدير المدرسة يُعد مسؤولاً هاماً في سير العملية التربوية في مدرسته، إذ أن الكثير من البرامج الناجحة التي تحققها المدرسة تنبع من مقدرته على قيادة المصادر البشرية والمادية، وإغنائها بالمعلومات "(العمرات، 2010، ص350). لذلك لابد من ضرورة" المامه بمجموعة من الثقافات الانسانية والمعرفية والقيمية من جهة، والمعارف الإدارية والتنظيمية وفلسفة المجتمع والتربية من جهة أخرى، ومجموعة المعارف والعلوم الفنية والفكرية من جهة ثالثة؛ ذلك لأنه يتعامل مع مجموعة من الفئات والشرائح التربوية والمجتمعية المختلفة، والتي تتطلب منه أن يكون واعيا ومدركا لواقع العملية الإدارية وفنون الادارة وتطبيقاتها المختلفة"(العويسي، 2009، ص 67".

مما لاشك فيه "إن مدرسة القرن الحادي والعشرين تتطلب من مدير المدرسة كرئيس للوحدة التعليمية جهداً إضافياً، وأن يتخذ لإدارته المدرسية مسارات ديموقراطية من خلال

تخطيط الاهداف ووضعها، أو تحديد الإجراءات المناسبة للتنفيذ والمتابعة، ويكون ذلك من خلال المشاركة والمناقشة واللقاءات المتنوعة والمختلفة داخل المدرسة وخارجها بهدف تحقيق أهداف المدرسة وغاياتها "(البادري، 2011، ص13)؛ تلك الأهداف التربوية الكبرى التي تنبثق من فلسفة التربية وتعكس فلسفة المجتمع وعاداته وتقاليده وثقافته.

يرى الدليمي (2010) أن فلسفة التربية هي جملة منسقة من الأراء والمبادئ والقيم التي توجه النشاط والعمل كما توجه الفلسفة العامة سلوك الفرد والمجتمع، وحتى يأخذ مدير المدرسة دوره المناسب في قيادة العملية الإدارية يجب عليه أن يعرف إلى أين هو ذاهب، وكيف سيذهب؟ ولا يتم ذلك الا بوجود فلسفة واضحة أو مجموعة من المبادئ التي تحكم وتؤثر في كل مجالات التربية، فبناء هذه الفلسفة وتنميتها هو الخطوة الاولى في بناء نظريته التي سيسير عليها، والتي سوف تؤثر في عمله وسلوكه، ومن ثم يقوم بترجمة هذه الرؤى الفكرية (الفلسفية) وبمساعدة العاملين الاخرين إلى برامج عمل وفعاليات تربوية يتحقق من خلالها ما تصبو إليه هذه الفلسفة التربوية المقررة. كما إن إلمامه بفلسفة التربية يسهل عليه إدارة ابناءه الطلبة على أفضل وجه، وقيادة مدرسته وفق التوجهات الحديثة التي ترى أن فلسفة التربية هي صمام الامان لكل عملية تربوية تعليمية.

" تُعتبر فلسفة التربية في سلطنة عمان بمثابة الدليل الذي تسير على خطاه العملية التعليمية والإدارات المدرسية، وبناءً على سياساتها وأهدافها تسير الخطط التطويرية لوزارة التربية والتعليم"(Al-Ani, 2014, p173). لذلك فإن وثيقة فلسفة التربية في سلطنة عمان بما تتضمنه من أهداف تعتبر أولى المصادر التي يجب على مدير المدرسة الرجوع إليها والاستعانة بها، ومن ثم ترجمتها إلى أنشطة وبرامج و فعاليات مدرسية بما يتناسب والمرحلة العمرية للطلاب والإمكانيات المالية والمادية والبشرية المتاحة لكل مدرسة.

ثانيا: الأهداف التربوية:

"تُشكل الأهداف التربوية في بنيتها وآليات اشتغالها ظاهرة تربوية معقدة، تتداخل فيها معطيات الفكر بمعطيات الواقع، وتتكامل في تكوينها طموحات الفرد مع طموحات المجتمع، وتتبلور في ذاتها الروح الحضارية للمجتمع بما تمتلكه من قدرة على مواجهة التحديات التي تفرضها الحياة بمعطياتها الحضارية"(وطفة، الانصاري، 2005، ص84)ومستجداتها المعرفية المتسارعة؛ ساعيةً نحو تحديد صورة الإنسان التي يرتضيها المجتمع لأفراده.

لقد تعددت تعريفات الأهداف التربوية في كثير من الأدبيات النظرية، فيعرفها (منشد، 2014، ص313) بأنها "تللك التغييرات التي يراد حصولها في سلوك الإنسان الفرد وفي ممارسات واتجاهات المجتمع المحلي أو المجتمعات الإنسانية. فهي تصف السمات والصفات العقلية والنفسية والشخصية التي يتمتع بها الفرد، كما تصف الاتجاهات والخصائص الاجتماعية التي يتصف بها المجتمع الراقي المتحضر. وهذه الاهداف هي الثمرات النهائية للعملية التربوية، ومن خلالها تُحدد مسارات الأنشطة التربوية والوسائل والأدوات اللازمة للتنفيذ والتقويم".

ويُعرف جون ديوي المشار إليه في النجيحي(1981) الهدف التربوي بأن "معناه وجود عمل منظم مرتب، يقوم النظام فيه على الإنجاز التدريجي لعملية من العمليات التربوية"(ص132).

أما (البدري، 2009، ص38) فترى أن " كلمة أهداف تستعمل للتعبير عن النهايات التي نتجه نحوها ونحاول الوصول إليها، فالهدف هو قصد نعبر عنه بعبارة تصف تغيرا مقترحا نريد أن نُحدثه في التلميذ- أي هو عبارة تبين ما سوف يكون عليه التلميذ حين تتم خبرة التعلم بنجاح".

كما عرف عبيدات (2007) الأهداف التربوية بأنها "مجموعة المبادئ والمحددات التي تصدر عن الفلسفة لتقرر وتؤطر مواصفات وخصائص الإنسان العربي فكراً وقيماً وسلوكاً ومهارة، تلك الخصائص التي تمكنه من ممارسة دوره في حياته الشخصية والمجتمعية والإنسانية بإيجابية وفاعلية" (ص5).

من خلال التعريفات السابقة نلاحظ أن للأهداف بصورة عامة أهمية كبيرة في حياة المجتمعات والشعوب، تسعى جاهدة إلى تحقيقها مستخدمة في ذلك جميع الامكانيات والموارد البشرية والمادية والمالية المتاحة. بالإضافة إلى ذلك فإن للأهداف أهمية كبيرة في حياة الأفراد، فهي تحدد مسارهم، وتوجه خطواتهم، وتنظم أعمالهم، وتكون دافعا قويا لهم نحو الجد والاجتهاد في سبيل تحقيقها؛ لذا فإن عدم وجود أهداف يجعل الفرد يعيش عالماً من التخبط والعشوائية، فتتناقض أفكاره واختياراته وقراراته من وقتٍ لآخر بسبب عدم وضوح الرؤيا لديه أو نستطيع القول بسبب عدم وجود أهداف واضحة يضعها أمام عينيه فيحاول الوصول إليها.

و يرى منشد (2014) أن الدور الهام للأهداف التربوية يبرز على النحو التالى:

- 1. تساعد الأهداف التربوية على تنسيق وتنظيم وتوجيه العمل لتحقيق الغايات الكبرى وبناء الانسان المتكامل عقلياً و مهارياً ووجدانياً في المجالات المختلفة.
- تؤدي الأهداف التربوية دوراً بارزاً في تطوير السياسة التعليمية وتوجيه العمل التربوي
 لأي مجتمع.
- يساعد تحديد الأهداف التربوية في التنفيذ الجيد للمنهج من حيث تنظيم طرق التدريس وأساليبها وتنظيم وتصميم وسائل وأساليب مختلفة للتقويم.

أما (وطفة، الانصاري، 2005) فقد ذكرا أن الاهداف التربوية تشكل مبتدأ الفعل التربوي وخبره في آن واحد، فهي دائما ما تكون نقطة البداية والنهاية في كل فعل تربوي، كما أن الاهداف تُشكل منطلقا لمختلف اتجاهات السلوك الانساني ومرتكزا للوعي الاجتماعي في مختلف تجلياته واسقاطاته. فالأهداف التربوية تشكل قطب الرحى في عملية التخطيط التربوي وبناء السياسات التربوية. فهي المخطط المركزي الذي يُعول عليه في تحديد مسارات الاصلاح التربوي وتطوير الانظمة التربوية نحو افاق مستقبلية تستجيب لطموحات المجتمع بمختلف فئاته وطبقاته. ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الاهداف التربوية تعكس إلى حد كبير الملامح الأساسية للنظام التربوي السائد في المجتمع. ويمكن إبراز الدور المهم للأهداف التربوية على النحو التالى:

- 1. تعكس الأهداف التربوية قيم المجتمع وعقائده وتراثه وحاجاته وتطلعاته ومشكلاته.
- ترسم الأهداف التربوية العامة مضامين المناهج التعليمية والتربوية للمراحل الدراسية المختلفة.
 - 3. تشكل منطلق الأهداف التربوية السلوكية لمختلف المراحل التعليمية.
 - 4. توجه الفعاليات التربوية والنشاطات المدرسية نحو تحقيق الغابات البعيدة للمجتمع.
- تشكل الأهداف التربوية منطلق السياسة التربوية ومعين الاستراتيجيات التربوية في المجتمع.
 - 6. تحدد اتجاه التطور التربوي بصور عامة.

- 7. تشكل الأهداف التربوية معياراً أساسياً لاتخاذ قرارات تعليمية عقلانية قابلة للفحص والتجريب.
- 8. تتيح الأهداف للقائمين على العملية التربوية إمكانية اختيار عناصر العملية التعليمية المتعلقة بالمحتوى والوسائل والطرائق.

"يعكس مفهوم الأهداف التربوية طموحات المجتمع وتطلعاته المستقبلية، وملامح الصورة الإنسانية التي يريدها المجتمع ويرتضيها لنفسه. فالأهداف التربوية تتجسد في منظومة أفاعيل تهدف إلى تحديد صورة الإنسان المستقبلي التي يريدها المجتمع لنفسه بما يجب أن تكون عليه هذه الصورة من سمات وخصائص وماهيات" (وطفة والأنصاري، 2005، ص88)، وهذه الأهداف لابد أن تتميز بسمات وخصائص معينة.

يرى منشد (2014) أن الأهداف التربوية يجب أن تتصف ببعض الخصائص الجوهرية وهي: أن تكون الأهداف التربوية متفقة مع الطبيعة الإنسانية مراعية لحاجاتها قابلة لإطلاق قدراتها الإبداعية، أن تحدد أهداف التربية العلاقة بين الفرد والمجتمع ثم بينه وبين التراث الاجتماعي من عقائد وقيم وعادات وتقاليد، أن تلبي هذه الأهداف حاجات المجتمع الحاضرة وتعالج مشكلاته، أن تكون مرشدا للعاملين في التربية وموجها لهم لتحقيق غاياتهم، وان تساعدهم على اختيار الوسائل والطرق والأدوات اللازمة لقياس نتائج العملية التربوية وتقويمها، أن توضح هذه الأهداف نوع المعارف والمهارات والاتجاهات التي يجب تنميتها في شخصية المتعلم، أن تكون هذه الأهداف شاملة متكاملة في ضوء علاقة الانسان باكون والحياة من حوله.

ومن ناحية أخرى لابد للأهداف التربوية أن تتسم بمجموعة من السمات، هي: الوضوح حيث يجب أن تكون الأهداف العامة والخاصة للمنهج محددة تحديدا واضحا بحيث لا يكون هناك في تفسيرها. ويعتبر الشمول من السمات الهامة، فيجب أن يشمل كل جوانب النشاط الإنساني(المعرفي- الوجداني- الحركي)، ويشمل أيضا كل جوانب النفس الإنسانية (العقلية- الجسمية- الوجدانية). أيضاً التكامل؛ ويقصد به أن تركز الاهداف على جميع جوانب النفس الإنسانية.

يرى مرسي(2003) أن هناك ثلاثة جوانب مختلفة تحدد مصادر اشتقاق الأهداف التربوية، أولها جانب الفرد. فالفرد موضوع التربية ومن ثم ينبغي أن تعمل الأهداف على تحقيق ذات الفرد وأن تنمى شخصيته في جوانبها المختلفة وتتماشى مع طبيعته وفطرته. وهذا

يعني أن يتوفر لواضعي الأهداف التربوية حصيلة المعلومات المتعلقة بنمو الفرد وخصائص هذا النمو وطبيعته في ارتباطها بمراحل العمر المختلفة للإنسان وما تتطلبه من واجبات تربوية.

وثاني هذه المصادر هو المجتمع؛ فالمجتمع له بناؤه المستقل وثقافته وقيمه الاجتماعية وعاداته وتقاليده. ولابد أن تراعي الاهداف التربوية كل هذه الأمور فتعمل على تربية الفرد في إطاره الاجتماعي لأن الانسان أولا وأخيرا كائن اجتماعي لا يعيش بمفرده. أما ثالث هذه المصادر التي تحدد الأهداف التربوية فهي فلسفة التربية. وفلسفة التربية السائدة هي انعكاس للنظام الاجتماعي، وتتحدد في ضوء اتجاهاته وأوضاعه وآماله وتطلعاته. وتساعد فلسفة التربية على توضيح الأهداف التربوية وتحديد اتجاهاتها ومساراتها ومن ثم تكون اساسا هاما في بلورتها واشتقاقها.

بينما يرى (منشد، 2014) أن هناك أربع مصادر تُشتق منها الأهداف التربوية، هي: المجتمع وفلسفته التربوية وحاجاته وأهدافه وتراثه الثقافي وما يسوده من قيم واتجاهات، وما هو عليه من حضارة وفن وفكر وأدب وما فيه وفي بيئته من عناصر جمالية. ثانيا: طبيعة المتعلم؛ فالمتعلم له طبيعة خاصة فهو يمر بمراحل نمو متعددة، وكل مرحلة لها خصائصها ومتطلباتها. حيث تُفيد المعلومات المرتبطة بمراحل النمو وصفاتها وخصائصها في تحديد الأهداف المناسبة لكل مرحلة عمرية. وثالث هذه المصادر هي طبيعة المعرفة، والتي تتميز بأنها متجددة ومستمرة في عالم معلوماتي متسارع. وأخيرا، اقتراحات المختصين في التربية والتعليم وعلم النفس.

تُعتبر الأهداف التربوية هي النتائج الختامية و" الثمرات النهائية للعملية التربوية، ومن خلالها تُحدد مسارات الأنشطة التربوية والوسائل والادوات اللازمة للتنفيذ والتقويم" (منشد، 2014، ص313". وهذه النتائج المختلفة تحتاج إلى أنماط متعددة من الأهداف لتحقيقها والوصول إليها في زمن معين ومكان معين. " فالأهداف إما أن تكون كمية ومحددة بصورة رقمية مثل (زيادة عدد الطلاب في مستوى معين، زيادة عدد الخريجين في مرحلة ما)، وإما أن تكون نوعية تُحدد اتجاها معينا لتعديل بعض المعطيات في مجال التعليم مثل (تأكيد أهمية بناء القيم الايجابية في المجتمع، تنمية التواصل بين المدرسة والمجتمع" (وطفة، الانصاري، 2005).

هناك العديد من التقسيمات المختلفة للأهداف؛ فالأهداف قد تكون عامة وخاصة، فلسفية أو إجرائية، معرفية أو سلوكية أو عملية، فردية أو اجتماعية، قريبة المدى أو بعيدة المدى، مباشرة أو نهائية أو مرحلية. وقد تكون صريحة إلى الحد الذي تكون معه واضحة ومباشرة، وقد تكون الأهداف صريحة لكنها ليست الأهداف الحقيقية؛ وإنما هي صورة تُغلف المعنى الضمني للهدف. وبعض الأهداف قد تكون نسبية بمعنى أنها تختلف باختلاف المكان والزمان، ومن شخص لآخر. وهناك أيضا الأهداف المطلقة بمعنى أن لها مركزا موضوعيا ومحدداً. وهذا النوع من الأهداف يدل على نمطية تربوية ثابته لا تتغير على المدى البعيد، لارتباطها بنظام ثابت للتعليم والقيم(مرسى، 2003).

ويُضيف (النجيحي، 1981) أن الأهداف قد تكون نسبية متغيرة أو مطلقة مستمرة دائمة، فعندما تكون نسبية فإنها تكون بذلك خاضعة للمراجعة من وقت لأخر. والاهداف التربوية تتغير نتيجة تغير الظروف بمرور الزمن، والتغير في بناء القيمة نفسها. أما الأهداف المطلقة الدائمة المستمرة فهي التي يعتقد اصحابها أن الزمن لا ينال منها وأن التغيير لا يمكن أن يصل إليها، ذلك لأنها وصلت في نظرهم إلى أعلى مستويات الكمال.

يُجمع العديد من الباحثين والعلماء في الأدبيات النظرية على تقسيم الأهداف التربوية إلى ثلاث مستويات ويختلفون في مسمياتها. فتُقسم البدري(2009) الأهداف التربوية إلى ثلاث مستويات، أولها: أهداف أساسية؛ ولهذه الأهداف أهمية كبيرة في المجتمع ومنها الحياة الجيدة، والمواطنة الصالحة، ورفع مستوى الفرد وتقدمه. ثانيا أهداف عامة؛ وتخص النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية الفردية. أما المستوى الثالث فهي الأهداف الخاصة. وهي الأهداف القريبة التي يمكن تحقيقها للوصول إلى الأهداف العامة.

كما ترى الناشف (2015) أن هناك ثلاثة مستويات للأهداف، أولها: الأهداف التربية التربية وقانون التربية التربية وهي أهداف عامة بعيدة المدى تُشتق مباشرةً من فلسفة التربية وقانون التربية والتعليم وخصائص المجتمع ومطالبه. كما تراعي في الوقت نفسه جوانب نمو الطالب العقلية والجسمية والنفسية، في ذات الوقت الذي تتسم فيه بالشمول والواقعية والوضوح والتكامل وسهولة التحقيق. تتسم هذه الاهداف بدرجة عالية من العمومة وعدم التحديد ولذلك فإنها لا تقدم نفعاً مباشرا للمعلم أثناء تدريسه لصعوبة تحديد الانماط السلوكية المطلوب من الطلبة تحقيقها ، ولذا فإن تحقيق مثل هذه الأهداف يتطلب زمناً طويلاً نسبياً ، فقد يحتاج تحقيقها لسنوات أو فصول أو أشهر ، وبالتالي فقد يتم تحقيقها بعد تخرج الطالب من المدرسة أو الجامعة.

وبالنظر إلى ما تقدم فإنه ليس من الضروري التعبير بكلمات سلوكية وأفعال مضارعة عن هذه الأهداف، ويُكتفى باستخدام عبارات عامة لصياغتها مثل تنمية، مساعدة، فهم، استيعاب، معرفة، وغيرها. ومن الأمثلة على هذه الأهداف ما يلى:

- تنمية المواطن الصالح.
- خلق جيل واع مؤمن بربه وأمته.
- ربط التعليم بحاجات المجتمع ومطالبه.
 - نقل التراث والمحافظة عليه.

أما المستوى الثاني فهي، أهداف مرحلية Instructional Objectives: وهي مشتقة من الأهداف بعيدة المدى، وتصلح لأن تكون أهدافاً نهائية لمرحلة تعليمية معينة. ولكن يتوقع أن تكون الفترة الزمنية لتحقيقها أقصر من تلك المطلوبة لتحقيق الأهداف بعيدة المدى فقد يستغرق تحقيقها سنة، أو فصلاً دراسيا كاملا، وباختصار هي ما يريد المعلم أن يحققه لدى المتعلم عند الانتهاء من تدريس وحدة تدريسية أو موضوع معين. وهذه الأهداف أقل عمومية وأكثر تحديدا إذا ما قورنت بالأهداف المذكورة آنفا، وتستخدم تعبيرات لفظية معينة عند صياغتها مثل تنمية، اكتساب، تمكن، اعتماد وغيرها. ومن الامثلة عليها ما يلي:

- يكتسب الطالب المهارات الفيزيائية الأساسية.
- يمتلك الطالب اتجاهات إيجابية نحو المؤسسات التربوية.
 - تنمية مهارة حل المشكلات.

ثالثا: أهداف قصيرة المدى Behavioral Objectives: وهي مشتقة من الأهداف المرحلية، وهي آنية محددة تماما بحيث توضح ما هو السلوك المطلوب أداؤه من قبل الطالب بعد انتهاء عملية التدريس، وعلى هذا فهي تحتاج إلى زمن قصير نسبياً لتحقيقها إذا ما قورنت مع الأهداف السابق ذكرها. ويُعبر عن هذه الأهداف من جانب المتعلم وليس من جانب المعلم، وتستخدم تعبيرات أدائية فعلية تعبر عن السلوك، ويمكن ملاحظتها وقياسها مثل يقرأ، يكتب، يرسم يُميز، يعدد، يعرف، يذكر، يُسمى... الخ. ومن الأمثلة عليها ما يلى:

• يرسم بدقة الخلية الحيوانية.

- يعدد أجزاء جهاز الأنيموميتر دون خطأ.
 - يطبع 50 كلمة في الدقيقة دون أخطاء

ومن الواجب أن تكون هذه المستويات الثلاثة من الأهداف المتكاملة والمترابطة والمتناسقة والمشتقة بعضها من بعض لتخدم فلسفة التربية وقانونها في المجتمع الذي تصاغ فيه بما يُحقق حاجة المجتمع وحاجات الأفراد ومتطلباتهم فيه.

ويُقسم منشد(2014) الأهداف التربوية إلى ثلاثة مستويات: أهداف تربوية عامة هي أهداف عامة تعبر عن القيم العظمى، او الأهداف القومية المنشودة من نظام التعليم والتي توضع في ظل السياسة العامة للدولة وهذه الأهداف تصلح لكل زمان ومكان. ثانيا: أهداف تعليمية، وهي التي توجه عمل المعلم وتظهر في سلوك التلاميذ (لذلك سميت أهداف تعليمية سلوكية). ثالثا: أهداف محددة كالتي يضعها المعلم قبل قيامه بشرح الدرس.

أما (وطفة، الانصاري، 2005) فقد ذكرا أن مفهوم الأهداف التربوية ينطوي على درجة عالية من التعقيد، ويأخذ صورته الكلية في مستويات ثلاثة متداخلة، هي: الغايات التربوية (Educational Goals)، الأهداف التربوية العامة (Educational End)، والأهداف التعليمية (Instructional Objectives). فالغايات هي تصورات للأشياء المراد تحقيقها على مدى الحياة في مستوى الأفراد، وعلى مدى المراحل التاريخية المترامية الأطراف في مستوى المجتمعات الانسانية. وتتميز الغايات بأنها بعيدة المدى قد تمتد لتشمل حياة الفرد برمتها أو حياة المجتمع في أحقاب زمنية متواصلة، ومن خصائصها أنها تأخذ طابعا شموليا، وأنها لا ترتبط ارتباطا مباشراً بالفعاليات المدرسية أو الممارسة التعليمية في داخل جدران الصفوف الدراسية.

تأخذ الأهداف العامة للتربية منتصف الطريق بين الغايات التربوية والأهداف التعليمية، وتعتمد هذه الاهداف على فعالية المؤسسات التربوية والتعليمية في تحقيق غاياتها التربوية. أما الأهداف التربوية التعليمية فتأخذ صورة التغيير المرغوب المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم والذي يمكن تقويمه بعد مرور المتعلم بخبرة تعليمية معينة بحيث يكون قابل للملاحظة والقياس. فالأهداف التعليمية هي أهداف وسيلية تؤدي دوها في خدمة الاهداف التربوية العامة وتستجيب لمقتضيات تحقيقها. وتتميز هذه الاهداف بأنها يمكن أن تتحقق خلال عاد دراسي، تتحدد فيها معايير الأداء ومستوياته، أكثر اجرائية ووضوحا وتحديدا، مفرغة من المضامين الفلسفية ومحددة بدقة علمية. "وتُشتق أهداف التعليم من الأهداف العامة للتربية، والتي بدورها من

الغايات القومية الكبرى، بناءً على احتياجات المجتمع ومطالبه العصرية"(اسماعيل، 2009، ص18).

تمثل الأهداف العامة للتربية دليل العمل الذي ينبثق من فلسفة التربية، فتهتدي به السياسات والاستراتيجيات والخطط التربوية لتحقيق مسيرة العمل التربوي. فيُعرف باعبود (2003) الأهداف العامة للتربية والتعليم بأنها" مجموعة من المواصفات التي تصدر عن الفلسفة التربوية، لتقرر وتحدد وتوضح خصائص الانسان المطلوب، عقيدةً، وفكراً وسلوكا، ومعرفة، ومهارة، تلك الخصائص التي تمكنه من ممارسة دورة حياته الشخصية والمجتمعية والانسانية بإيجابية وفعالية"(ص5).

يرى كلا من وطفة والأنصاري (2005) أن الأهداف العامة للتربية تتميز بالسمات التالية: أنها عامة في صياغتها، أنها مرنة في محتواها، يشترك في وضعها ممثلون لقطاعات اجتماعية مختلفة، يحتاج تحقيقها إلى مرحلة تعليمية أو أكثر، تُشتق من عدة مصادر فلسفية واجتماعية، أهداف مؤسسة على مبدأ الاجرائية. وتنفرد الأهداف التربوية العامة بمجموعة من الخصائص:

- 1. مشتقة من فلسفة التربية والتي بطبيعتها مشتقة من فلسفة المجتمع.
- 2. إنها تقوم بتوجيه كل الأنشطة التربوية في المجتمع وفي مجال الأسرة ووسائل الاعلام...الخ.
- 3. تمثل آمال أغلب فئات المجتمع، ولذلك لا يقوم بصاغتها المشتغلون بالتعليم فقط بل يشاركهم في ذلك المسؤولون في القطاعات والمجالات المختلفة من المجتمع.
- إنها عامة، ترسم الاتجاهات العامة وتضمن الاتساق والتكامل بين جميع أنواع فروع المعرفة.
- 5. تشمل جميع مراحل التعليم وجميع مراحل النمو لتحقق لمراحل التعليم وحدة الهدف ولمراحل النمو وحدة الاتجاه.
- 6. إنها مستقبلية تقوم على أساسها الاستراتيجيات والسياسات والمخططات الكفيلة بتحقيقها".

المحور الثالث: فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان

نال التعليم في سلطنة عمان منذ إشراقة فجر النهضة المباركة اهتماما كبيراً من قبل جلالته، انطلاقا من الإيمان الراسخ بدور التعليم الريادي في إعداد الإنسان باعتباره محور التنمية وغايتها ووسيلتها. وترجمة لتلك التوجهات كان لابد لهذا التطوير من الاستناد إلى استراتيجية شاملة توجه مساره التربوي وتحدد أطره العامة متمثلة في فلسفة متطورة تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وأهداف تربوية محددة ترسم معالم المستقبل للأجيال القادمة، وتحقق أهداف التنمية(وزارة التربية والتعليم، 2009).

تُعد وثيقة فلسفة التعليم في سلطنة عمان، من المراجع المهمة في توجيه واستقراء ملامح السياسات التعليمة في السلطنة. وتكمن أهمية وجودها في كونها المحرك نحو تطوير التعليم وإصلاحه في جميع المؤسسات التربوية العمانية، حيث تشكل هذه الفلسفة أهمية خاصة في توحيد الرؤى والممارسات في قطاع التعليم انطلاقا من أسس ومبادئ ونظريات معاصرة تمثل الإطار العام الذي من خلاله يُمكن تحريك دفة العملية التعليمية من اجل التحسين والتطوير وفق مصادر ومبادئ وأهداف عالية الجودة والمصداقية(وزارة التربية والتعليم، 2014).

ولقد عُرفت فلسفة التربية في وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان(2009) بأنها" مجموعة من المبادئ والمعتقدات والمفاهيم والفروض التي حُددت في شكل متكامل مترابط متناسق، لتكون بمثابة المرشد والموجه للجهد التربوي. وبالتالي فإن الفلسفة التربوية تمثل المرجعية الفكرية للعمل التربوي في البلاد"(ص17).

إن فلسفة التربية في سلطنة عمان تقوم على مجموعة من المصادر الرئيسة التي امتزجت لتشكل نقطة انطلاقة لجميع عمليات التطوير المستمرة، وهذه المصادر هي:

- 1. العقيدة الإسلامية: تعتبر تعاليم العقيدة الإسلامية وقيمها التي تنظم علاقة الإنسان بربه وبأخيه، وعلاقته مع الكون والحياة واحدة من محددات ومنطلقا الفلسفة التربوية.
- 2. الفكر السامي لحضرة صاحب الجلالة المعظم: فمنذ بداية النهضة المباركة والتعليم يمثل أولى اهتمامات الحكومة وعلى رأس المجالات التنموية في البلاد.

- النظام الأساسي للدولة: وقد تضمن هذا النظام- الذي صدر بالمرسوم السلطاني رقم (1996/101) عدداً من المبادئ الموجهة لحركة التربية وأهدافها في السلطنة ومن أهمها ما يلي:
 - سلطنة عمان دولة عربية مستقلة، ذات سيادة تامة.
 - دين الدولة الإسلام والشريعة الإسلامية هي أساس التشريع .
 - التأكيد على العدل والشورى والمساواة وحق المشاركة في الشؤون العامة .
 - تعزيز الولاء للوطن ولجلالة السلطان المعظم.
 - العمل على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
 - تشجيع الاقتصاد الحر والتعاون بين النشاط العام والخاص.
 - تشجيع الادخار والاستثمار.
 - الحفاظ على موارد البيئة والثروات الطبيعية .
 - تعزيز الوحدة الوطنية بين ابناء المجتمع .
- التأكيد على أهمية الأسرة ورعاية أفرادها وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم.
 - العمل على رفع المستوى الثقافي العلمي وتطويره.
 - العمل على تنمية التفكير العلمي وإذكاء روح البحث .
 - تلبية التعليم لمتطلبات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .
- العمل على إيجاد جيل قوي في بنيته وأخلاقه بعتز بأمته ووطنه وتراثه ويحافظ على منجزاته.
 - توفير التعليم الأساسي والعام ومكافحة الأمية .
 - تشجيع إنشاء المدارس والمعاهد الخاصة بإشراف الدولة .

الحفاظ على التراث الوطني وتشجيع العلوم والفنون والأداب والبحوث العلمية.

4. خصائص المجتمع العماني: فقبل البدء بتحديد مبادئ الفلسفة وأهدافها، لابد من تحديد خصائص وسمات المجتمع العماني، والتي من أبرزها:

أولا: إن سلطنة عمان وطن عربي إسلامي وإن لشعبها قوة اجتماعية متماسكة.

ثانيا: إن تاريخ سلطنة عمان الخالد الذي نما عبر العصور المتلاحقة، والذي أكسب شعبها خصائصه التاريخية والثقافية المميزة، يُعتبر رمزا لأصالة الشعب العماني وتمسكه بتراثه ووعيه برسالته الحضارية.

ثالثا: الايمان والعلم والعمل هي الركائز الاساسية لتقدم المجتمع العماني وتطوره.

رابعا: خلق مجتمع قوي البنيان مواكب للواقع قادر على تحمل مسئولياته وواجباته الوطنية والقومية الكاملة.

خامسا: إن الدولة تجعل التنمية الشاملة غاية ومقصداً وتوفر لبلوغها الامكانيات.

سادسا: إن ما يُنفق في التربية يُعتبر أكبر الاستثمارات قيمة في بناء الامم والشعوب.

سابعا: ان المجتمع العماني يرتكز على الاسرة باعتبارها قاعدة لبنائه.

ثامنا: يُعتبر الشباب هم عصب الامة، لذا فالسلطنة توليهم اهتماما خاصاً.

تاسعا: إن المجتمع العماني يشارك الأمة العربية إيمانها الراسخ بوحدة المصير وتطلعاتها في التنمية والتطور.

عاشرا: ان سلطنة عمان تعمل على تحقيق التعاون العالمي على أساس الحرية والعدل والمساواة، كما تعمل على المشاركة في تطوير الحضارة العالمية وإثراء التراث الانساني(وزارة التربية والتعليم، 2009).

إن فلسفة التربية في سلطنة عمان تقوم على أربعة عشر مبدأً، وهي: تحقيق النمو المتكامل للفرد، الاصالة والهوية العمانية، تحديث المجتمع والتعامل مع تكنولوجيا العصر، تبني منهج التفكير العلمي في الحياة والتكيف مع المستقبل، التربية المستديمة ومهارات التعلم، النزعة النوعية في أساليب التعليم، التنمية الاقتصادية والاعداد المهني، الوحدة الوطنية والانتماء

الخليجي والعربي، العزة والمنعة الوطنية، التحرر الاجتماعي، الاهتمام بالبيئة والسكان، تنمية ورعاية الميول العاطفية، تعزيز السلم والتفاهم الدوليين، واخيرا الاهتمام باستثمار وقت الفراغ(وزارة التربية والتعليم، 2009).

أهداف التربية والتعليم في سلطنة عمان

في ضوء المتغيرات العالمية والمحلية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمعرفية عملت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان على مراجعة الأهداف التعليمية والتربوية؛ على أن تُشتق هذه الأهداف من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والبيئة والموارد الطبيعية، والتراث العماني المتمثل تاريخ وجغرافية سلطنة عمان وعادات وقيم وتقاليد مجتمعها العريق، إضافة الى النظام الاساسي للدولة (المنذري، 2002003).

وقد اشتقت الأهداف التعليمية من "أربعة مصادر أساسية هي: الإنسان العماني وطموحاته، المجتمع العماني واحتياجاته، والعالم المعاصر وتجديداته، والمستقبل وتحدياته" (الحضري، 2008، ص131)، وبناءً عليه تم إعداد الاهداف العامة للتربية والتعليم بهدف تجويد مخرجات العملية التعليمية بما يعود بالفائدة على الفرد نفسه بشكل خاص والمجتمع العماني بشكل عام ويتناسب مع مخرجات سوق العمل في البلاد. وهذه الأهداف ذكرتها وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان (2009) كالتالى:

أولا: بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العماني القادر على التفاعل الإيجابي مع الحاضر والمستقبل

- 1. تنمية شخصية الفرد تنمية متكاملة ومتوازنة جسميا وعقليا وروحيا ونفسيا واجتماعيا.
 - 2. تنمية القدرة على التعلم الذاتي المستمر.
 - 3. غرس وتنمية قيم وممارسات العمل والانتاج والاتقان.
- 4. تنمية عادات الاستهلاك الرشيد والادخار والمحافظة على البيئة والاستثمار الأمثل لمواردها.
 - 5. تنمية وعى الفرد بأهمية وقت الفراغ، وكيفية استثماره بما يتفق وقيم المجتمع.
 - 6. ترقية التذوق الجمالي.

ثانياً: تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع العماني

- 1. ترسيخ مبادئ العقيدة الاسلامية، وتنمية الاعتزاز بالإسلام.
- 2. تأكيد الاعتزاز باللغة العربية وتنمية القدرة على استخدامها بإتقان.
 - 3. تأكيد الاعتزاز بالانتماء العربي والخليجي.
 - 4. التأكيد على الهوية الثقافية لسلطنة عمان.
- غرس الانتماء الوطني وتعزيز الوحدة الوطنية بين أبناء المجتمع العماني.
 - 6. التهيئة لإعداد القوى البشرية اللازمة للعمل والانتاج.
 - 7. تنمية الوعى بأهمية الضوابط الاجتماعية والنظام العام واحترامهما.
 - 8. تنمية الاتجاه نحو احترام الملكية العامة والخاصة.
 - ثالثاً: التأكد على مواكبة متغيرات العصر، و المشاركة في صنعها
 - 1. تنمية القدرة على التفاعل الواعي مع الثقافة الكونية المعاصرة.
- تنمية الوعي بضرورة مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في مختلف المجالات.
- 3. تنمية قدرة الفرد على الاختيار والانتقاء والتوظيف الامثل لمنجزات عصر المعلومات والاتصال.
 - تنمية الوعي بمشكلات العصر وقضاياه الرئيسة.
 - تعزيز التفاهم والتسامح والسلام العالمي والتعايش بين الأمم والشعوب.
- رابعاً: التأكيد على تبني الإنسان العماني لمنهج التفكير العلمي في الحياة و التعامل مع علوم و تكنولوجيا العصر
- 1. تنمية القدرة لدى الفرد على استخدام أسلوب التفكير العلمي في مواقف الحياة المختلفة، وإذكاء روح البحث العلمي.

- 2. تنمية القدرة لدى الفرد على التفكير الناقد.
- 3. تنمية القدرة لدى الفرد على الابداع والابتكار.
- تنمية القدرة لدى الفرد على التعامل مع علوم وتكنولوجيا العصر (وزارة التربية والتعليم، 2009).

وبالنظر إلى الأهداف العامة للتربية والتعليم في سلطنة عمان؛ يُلاحظ أنها ركزت على: جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية بهدف تنمية إمكانياته وقدراته، وبناء شخصيته المتكاملة في جميع النواحي واكسابه مهارات متنوعة تزيد من معارفه العلمية ومعلوماته الثقافية، غرس القيم والممارسات الايجابية اللازمة لتحقيق الجودة والاتقان في التعلم والتعليم، التركيز على التكامل بين الجانبين النظري والتطبيقي وبين الفكر والعمل والتعليم والحياة، الاهتمام بتلبية احتياجات التنمية البشرية من خلال التكيف مع المتغيرات العالمية والتدفق المعلوماتي المتسارع لتحقيق تنمية مجتمعية شاملة.

المحور الرابع: الأهداف العامة لفلسفة التربية و الخطة المدرسية

إن الكثير من البرامج المدرسية الناجحة التي تحققها المدرسة تنبع من مقدرة مديريها على قيادة المصادر البشرية والمادية، وإغنائها بالمعلومات واستثارة روح المناقشة والمنافسة والبحث بين أفرادها (العمرات، 2010)، ولا يتم ذلك إلا من خلال الالمام بجميع نواحي العملية التعليمية بدءا من فلسفة التربية، ومرورا باللوائح والأنظمة والقوانين المدرسية، ودراسة واقع البيئة المدرسية الداخلية والخارجية، وتوظيف الامكانيات الموجودة بالطريقة التي تحقق الأهداف العامة للتربية. لذا فإن ذلك القائد (مدير المدرسة) معني بالتعامل مع فلسفة التربية والتعليم، ومع الأهداف العامة والخاصة للمرحلة التي يقوم على إدارتها، كما أنه معني بإدارة الأمور المالية للمدرسة وإدارة شؤون العاملين فيها والتعامل مع المجتمع والتعامل مع المنهاج وعملية تعليم وتعلم التلاميذ والبناء المدرسي، وما إلى ذلك من أمور ذات مساس بالعمليات التي يشتمل عليها النظام المدرسي في مستواه الإجرائي (عايش، 2005).

يُعتبر مدير المدرسة هو ذلك القائد التربوي الذي يعمل على "ترجمة الأهداف التربوية بعيدة المدى إلى أهداف واقعية ممكنة التحقيق، ووضع سياسة تعليمية لمؤسسته تعكس السياسة العامة للتعليم ومكيفة لمطالب وظروف المؤسسة، وإدارة عمليات التفاعل الاجتماعي المحققة للأهداف في إطار المناهج المقررة، والتنسيق بين الأدوار لتجنب الصراعات في المؤسسة،

وتوفير إمكانات الحراك الرأسي والأفقي وطرق الاتصال المنتظم، وتهيئة المناخ الصحي لعمل جماعي يُمارس بروح الفريق" (الجهورية، 2013، ص4)، ولا يتم ذلك إلا من خلال تفعيل الوظائف الادارية التي يقوم بها مدير المدرسة بدءا من التخطيط المدرسي وانتهاءً بعملية التقويم.

هناك مجموعة من الوظائف الإدارية التي يقوم بها المدير في المدرسة، تتمثل في: (التخطيط- التنظيم- التنفيذ- التوجيه- المتابعة- التقويم)، إلا أن النجاح في أي وظيفة من الوظائف المذكورة "يعتمد على التخطيط العلمي المدروس، وحيث أن دور المدرسة يتمثل في إعداد الانسان المتميز بكل متطلبات العصر؛ لذا فإن التخطيط في المجال المدرسي يعد حجر الأساس لتحقيق أهداف التربية في المجتمع" (القباطي، 2011، ص389). كما يعتبر التخطيط "الوظيفة الإدارية الأساسية التي تسبق أية عملية إدارية مهما بلغت أهميتها، حيث أنه يمثل العملية الفكرية التي ترسم مسبقا الطريق الذي سوف يسلكه المسئولون عند اتخاذهم للقرارات المختلفة" (عساف، 2005، ص19). ونظرا للوظائف الإدارية التي يضطلع بها مدير المدرسة بصفته رئيسا للوحدة التعليمية؛ فإنها تُحتم عليه أن يكون لديه الدراية الكافية بأهداف التعليم عامة والمرحلة التعليمية لمدرسته خاصة ومدى ارتباطها بأهداف المجتمع وغاياته، إضافة إلى الإلمام الكافي بوسائل وأساليب تحقيق تلك الأهداف (البادري، 2011).

مما لاشك فيه أن مدير المدرسة "يتحمل مسؤوليات كبيرة تجاه مجالات وجوانب العمل المدرسي الادارية والفنية، مما يصعب عليه القيام بها بفاعلية ونجاح دون التخطيط لها، ذلك أن غياب التخطيط المدرسي ومن ثم عدم وجود خطة مدرسية تتضمن مجالات وجوانب العمل المدرسي أثر سلبي على تحقيق المدرسة لأهدافها وغاياتها بصورة مرضية وناجحة" (الحبيب،1998، ص84). لذلك فإن "عملية التخطيط للعمل المدرسي من العمليات الهامة والضرورية لنجاح العمل المدرسي، والتي يجب أن يُعطيها مدير المدرسة الوقت والجهد اللازمين حتى تحقق المدرسة أهدافها"(اسماعيل، 2009، ص37)، حيث يقع على مدير المدرسة "مهمة وضع خطة سنوية لمدرسته تشتمل على مجموعة محددة من البرامج والنشاطات لمواجهة المشكلات والاحتياجات الملحة لجميع مجالات العمل المدرسي"(صائغ، 1992، ص145).

يهدف التخطيط المدرسي إلى تحديد وتوضيح رسالة المدرسة وفقا للأهداف العامة للتربية، ووضع الأهداف الخاصة على ضوء الأهداف العامة للمرحلة التي تخدمها كل مدرسة،

وتأصيل مفهوم التخطيط المستمر لدى العاملين في المدارس، والمساعدة على تكوين رؤية واضحة لدى مديري المدارس والعاملين معهم، ومساعدة القائمين على إدارة المدرسة على اتباع الاسلوب العلمي في كل خطوة يخطونها، وتوفير النظرة التقويمية والتشخيصية المستمرة للنظام التعليمي وزيادة فاعليته وكفاءته (نور الدين، 2008)، من أجل تحقيق الأهداف العامة للنظام التعليمي ككل في المجتمع.

إن التغطيط المدرسي السليم "يتطلب اهتمام من واضع الخطة ضرورة تحديد الأهداف على ضوء السياسة العامة للتربية والتعليم" (البستان، 2014، ص107)، كما يجب أن "يتضمن تحديد الغايات والأهداف التربوية بوضوح بحيث تُبنى الخطة في ضوئها. إذ تُعتبر الغايات والأهداف التربوية للمنظومة هي رسالتها التي تسعى إلى تحقيقها، وهي المقياس التي في ضوئه يتم تقييم التخطيط وفعالية تنفيذه" (النبهانية، 2009، ص40). لذلك فإن الأهداف الواضحة تعتبر من المبادئ والأسس التي يجب وضعها بعين الاعتبار عند التخطيط، ذلك أن الأهداف التربوية المراد تحقيقها هي الفيصل في عملية التخطيط، حيث يتم على ضوئها اختيار مختلف المدخلات من قوانين ولوائح واداربين وطلبة ومعلمين ومباني معدات. وحتى يستطيع مدير المدرسة تحقيق هذه الأهداف، لابد من أن تكون الأهداف واضحة بالنسبة له ومن معه، وتحديد الأهداف العامة التي تعمل كمظلة شاملة للأهداف الخاصة وتحويلها إلى أهداف سلوكية قدر المستطاع، واختيار وسائل تنفيذها بما يتلاءم مع وطبيعتها، فكل هدف له وسيلة تنفيذية تلائمه أكثر من غيرها (المديرية العامة للتخطيط وضبط الجودة، 2009).

يرى البستان(2014) أن هناك مجموعة من المقومات التي يجب توافرها في عملية التخطيط المدرسي وهي:

- 1. وضوح الأهداف: أن تكون الأهداف الموضوعة واضحة لمدير المدرسة والعاملين وتحويلها لأهداف سلوكية، واختيار أنسب الوسائل لتنفيذ الأهداف بما يتناسب وطبيعتها.
- 2. الواقعية: يجب على مدير المدرسة عند ضع الخطة أن ينظر للمستقبل نظرة واقعية، وأن يضع أهدافا قابلة للتحقيق، وليست مبنية على طموحات لا يمكن تحقيقها.
- 3. الشمولية: تُعتبر من أهم مقومات التخطيط الناجح بحيث تشمل جميع عناصر المدرسة ومجالات العمل والامكانات البشرية والمالية والمادية المتاحة.

- 4. المرونة: يُقصد بها أن الاهداف الموضوعة تتقبل عدة بدائل متاحة لتنفيذها ، فيكون هناك مرونة في تغيير الوسائل وليس تغيير الأهداف.
- 5. البيانات والاحصاءات: يجب أن يتوفر لدى واضع الخطة إحصائيات متعلقة بجميع مدخلات المدرسة، بحيث تساعد المدير على اختيار البدائل والقرارات المناسبة.
 - 6. ترتيب الأولويات: ترتيب الأهداف الموضوعة من الأهم إلى المهم.

إن الحديث عن عملية التخطيط المدرسي يقودنا إلى أولى نتاجات هذه العملية في المدرسة وهي الخطة المدرسية، "فالتخطيط عملية مستمرة اما الخطة فهي وضع التخطيط في صورة برنامج موقوت بمراحل وخطوات وتحديد زماني ومكاني. فالخطة بمفهومها الأشمل تعني مجموعة من التدابير المحددة التي تتخذ من أجل تحقيق هدف معين"(صائغ، 1992، ص149). وإذا نظرنا الى المدرسة كوحدة تعليمية متكاملة في سلطنة عمان، فإن هناك جهودا تبذل لتأطير التخطيط المدرسي تخطيطا متكاملاً، فقد تطور مسمى الخطة إلى خطة المدرسة وهو المسمى المعمول به حاليا في جميع المدارس الحكومية بالسلطنة. وتُعرف المديرية العامة للتخطيط وضبط الجودة(2009) خطة المدرسة بأنها "عبارة عن ناتج عملية التخطيط وأنها تصف بالتفصيل الطريقة التي سوف تتبع من أجل تحقيق الإهداف العامة والمقاصد المستهدفة"(ص28).

وتتضمن خطة المدرسة مجموعة من الأهداف تسعى كل مدرسة إلى تحقيقها سواء كان ذلك على المستوى الاستراتيجي أو المتوسط أو القصير المدى، وبالتالي تتنوع الأنشطة والبرامج التي تُسهم في تحقيق تلك الأهداف والمرتبطة بوقت زمني محدد. وتمر أية خطة دراسية بمجموعة من المراحل هي: مرحلة التحضير والإعداد، مرحلة تحديد الأهداف، مرحلة وضع اطار الخطة، مرحلة إقرار الخطة، مرحلة التنفيذ، مرحلة المتابعة والتقويم(الغنبوصي، 2011). حيث تُعتبر كل مرحلة من تلك المراحل على قدرٍ عالٍ من الأهمية، ذلك ان خطة المدرسة عبارة عن مراحل بنائية بدءا من مرحلة التحضير لعمل الخطة وانتهاءً بتقويمها.

وترى الشامي(1999)أن أول خطوة في إعداد الخطة المدرسية هي الاطلاع على الوثائق التي تحدد فيها أهداف وتوجيهات وقوانين وأنظمة وتشريعات وزارة التربية والتعليم حتى يمكن تحديد السياسة العامة للمدرسة، حيث تستعرض هذه الوثائق وتحدد الجوانب المراد العمل فيها. كما يجب التركيز على الأهداف حسب الأولوية لا حسب السهولة، مع الأخذ بعين

الاعتبار إتاحة الفرص لإمكانية التطوير والتركيز على الأهداف التي تُساعد بشكل كبير على تحقيق أهداف وزارة التربية والتعليم مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار المعابير الناجحة عند الاختيار كالتكلفة وامكانية التطبيق والاحتمالات المتوقعة والجهود التي ستبذل في سبيل تحقيق الهدف والنتائج الايجابية المتوقعة. وبذلك تستطيع المدرسة أن تؤدي دورها كجهة مسؤولة عن رسم خطط التنفيذ وتهيئ الجو الصالح لتحقيق الأهداف والتوجهات العامة للوزارة عن طريق ترجمة أهدافها وتوجهاتها إلى أهداف للخطة المدرسية.

تُعتبر مرحلة التحضير هي من أهم مراحل إعداد الخطة المدرسية، حيث يحتاج مدير المدرسة كرئيس لفريق إعداد الخطة المدرسية إلى الكثير من المعارف والمهارات التي تمكنه من وضع أهداف صحيحة قابلة للقياس. وليس ذلك فقط؛ بل لابد من الرجوع إلى مصادر كثيرة ومتنوعة لتحديد الاهداف وترتيبها حسب الأولويات، الأهم فالمهم. وقد ذكر البستان(2014) عدد من المصادر لوضع خطة المدرسة، وهي: توجهات وزارة التربية والتعليم، والمناهج الدراسية، والمستجدات التربوية، والبحوث والدراسات، وحاجات المجتمع المحلي، وحاجات الطلبة، والخطط السابقة، والبيئة المادية للمدرسة.

ويُشير دليل عمل الإدارة المدرسية في سلطنة عمان(19/ 2009) إلى أن هناك "عدة مصادر يعتمد عليها فريق إعداد الخطة عند وضع خطة المدرسة، وهي: فلسفة وأهداف التعليم العام في سلطنة عمان، أهداف التعليم في كل مرحلة تعليمية، المناهج الدراسية، أعضاء الهيئات الإدارية والتدريسية والفنية بالمرسة، المشرفون التربويون، خطة المدرسة السابقة، نتائج التقويم الذاتي والخارجي للأداء المدرسي وتوصياته، الطلاب وأولياء أمورهم، المبنى المدرسي، مؤسسات المجتمع المحلى ومتطلبات سوق العمل، الاتجاهات التربوية الحديثة"(ص32).

وبناءً على ذلك فإن وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان بما تتضمنه من أهداف عامة تعتبر هي أولى المصادر التي يجب على مدير المدرسة الرجوع إليها عند وضع خطة المدرسة، حيث صاغها الخبراء والمختصون بدقة ووضوح ليتمكن الميدان التربوي من تحويلها إلى أهداف إجرائية وترجمتها إلى أنشطة وبرامج وفعاليات في البيئة المدرسية بما يتناسب مع والمرحلة العمرية للطلاب والإمكانيات البشرية والمالية والمادية المتاحة والمناهج الدراسية.

ثانيا: الدراسات السابقة:

تناول هذا القسم من الفصل الثاني الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث تم عرضها حسب أهميتها ومدى قربها من موضوع الدراسة، و تم تقسيمها إلى قسمين، هما:

أولا: دراسات تتعلق بفلسفة وأهداف التربية

دراسة العنزي(2007) بعنوان "الاحتياجات التدريبية للقادة التربويين في وزارة التربية في دولة الكويت من وجهة نظرهم"، وقد هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للقادة التربويين في وزارة التربية في دولة الكويت من وجهة نظرهم. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري الإدارات التعليمية والمراقبين ورؤساء الاقسام وعددهم (400)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال العمليات القيادية الإدارية جاء في المرتبة الأولى ضمن الاحتياجات التدريبية للقيادات التربوية، ثم مجال السياسات والاستراتيجيات والتشريعات والاهداف، ثم مجال الرقابة والتقويم، ثم مجال التنظيم والتطوير الإداري، ثم الأنماط والنماذج القيادية في المرتبة الخامسة. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير مكان العمل ولصالح من يعملون في المناطق التعليمية مقارنة بمن يعملون في وزارة التربية.

كما أجرى علوي وآخرون(2006) دراسة بعنوان "الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية في الجمهورية اليمنية"، والتي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية من وجهة نظر المدراء والوكلاء وبعض القيادات التربوية ذات الصلة بعملهم، وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي في صورة مقياس خماسي (استبانة) يحدد درجة الحاجة في (19) مجالا، حيث توصلت الدراسة إلى أن تقدير المديرين كان كبيرا للاحتياج التدريبي للمجالات التالية حسب التسلسل: الفلسفة والقوانين والتشريعات، إدارة الجودة الشاملة، الادارة المدرسية، القيادة، التخطيط، اتخاذ القرار، شئون المعلمين، شئون الطلاب، الاشراف التربوي، البحث التربوي، العلاقات الانسانية، المشاركة المجتمعية. أوصت هذه الدراسة بضرورة تصميم برامج تدريبية لمديري المدارس الثانوية في مجال الفلسفة والقوانين والتشريعات، معرفة استراتيجية التعليم الثانوي، اللوائح المدرسية وآلية تنفيذها، أهداف التعليم والتشريعات، معرفة استراتيجية التعليم الثانوي، اللوائح المدرسية وآلية تنفيذها، أهداف التعليم والتشريعات، معرفة استراتيجية التعليم الثانوي، اللوائح المدرسية وآلية تنفيذها، أهداف التعليم التعليم الثانوي، اللوائح المدرسية وآلية تنفيذها، أهداف التعليم والتشريعات، معرفة استراتيجية التعليم الثانوي، اللوائح المدرسية وآلية تنفيذها، أهداف التعليم الثانوي، اللوائح المدرسية وآلية تنفيذها، أهداف التعليم الثونية التعليم الثانوي، اللوائح المدرسية وآلية تنفيذها، أهداف التعليم الثوني المدرسية وآلية تنفيذها، أهداف التعليم التوري المدرسية وآلية تنفيذها، أهداف التعليم التوري المدرسية وآلية تنفيذها، أهداف التعليم ولي المدرسية والمدرسية وآلية تنفيذها، أهداف التعليم ولي المدرسية وآلية تنفيذها، أهداف التعليم ولي المدرسية والمدرسية والمدرس الشائوية والمدرسية والمدرسية

العام، المنطلقات العامة لمناهج التعليم العام، القانون العام للتعليم وفلسفة التربية في الجمهورية اليمنية.

دراسة المنقاش(2006) بعنوان" دراسة تحليلية لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ومقترحات تطويرها". هدفت هذه الدراسة إلى تحليل سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية كما جاءت في وثيقة سياسة التعليم الصادرة عن اللجنة العليا لسياسة التعليم عام 1390هـ/1970م، ومعرفة مدى توافق هذه السياسة مع أهم المعايير الدولية والتوجهات العامة للسياسات التعليمية ومعرفة مدى دقة صياغتها وتنفيذها على أرض الواقع. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يقوم على التحليل والمقارنة، بحيث يصف السياسة التعليمية للملكة العربية السعودية كما جاءت في وثيقة سياسة التعليم ويحللها ويُقارنها بأهم المعايير الدولية والتوجهات العامة للسياسات التعليمية في الدول المتقدمة. وقد أوصت الباحثة بالحفاظ على الفلسفة التربوية التي يقوم عليها النظام التعليمي في المملكة والتأكد من تطبيقها في الممارسات التربوية المدرسية، وأكدت على ضرورة اشراك الخبرات والمؤسسات التعليمية عند مراجعة سياسة التعليم، وضرورة توزيع سياسة التعليم في المملكة على كل من له صلة بالتربية والتعليم للعمل على تحقيقها وخاصة مديري المدارس والمعلمين والمشرفين التربويين ومطالبتهم بعرض أهم الصعوبات التي تواجههم في تطبيقها وتقديم مقترحات لحلها. كما أوصت بضرورة استخدام الاساليب العلمية المقننة التي تضمن تحويل أهداف وثيقة سياسة التعليم إلى واقع وسلوك، ووضع برامج تنفيذ ومتابعة مستمرة للتأكد من مدى تطبيقها وممارستها.

أجرى المطيري (2007) دراسة بعنوان" الفلسفة التربوية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم"، فقد هدفت إلى التعرف على الفلسفة التربوية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار جميع أفراد المجتمع والبالغ عددهم (114) مديرا ومديرة موزعين على جميع المدارس الثانوية في دولة الكويت. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهاف هذه الدراسة، حيت طور استبانة للكشف عن الفلسفة التربوية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم. وأوصت هذه الدراسة بضرورة إثراء الخبرة التربوية لمديري المدارس الثانوية عن طريق عقد الدورات التربوية التي تعزز وتوضح الفلسفة التربوية والعمل على تنمية كفاياتهم التصورية التي تتعلق بالفلسفة التربوية في دولة الكويت.

هدفت دراسة الدليمي(2010) بعنوان "التوجهات الحديثة في الإدارة المدرسية وحاجة مديرها لاستلهام بعض الأبعاد الفلسفية في عمله الإداري" إلى التعرف على بعض التوجهات الحديثة في مجالات الإدارة المدرسية، فضلاً عن التعرف على بعض الأدوار الفلسفية التي يحتاجها مدير المدرسة في عمله الإداري في ضوء المناحي الفلسفية المتمثلة بالفلسفة المثالية، والفلسفة الواقعية، والفلسفة التجريبية، والفلسفة الوجودية، وكذلك في ضوء الفلسفة الإسلامية. وقد استخدم الباحث اسلوب العرض والمناقشة والتحليل في تحقيق أهداف دراسته، وكان من النتائج التي توصل إليها الباحث مدى حاجة مدراء المدارس إلى ضرورة الاطلاع على الأدوار الفلسفية في عملهم الإداري ضمن توجهات الفلسفات التي حددها البحث في منهجه. كما تم التوصل إلى استعراض التوجهات الحديثة في الإدارة المدرسية ومنها: كيفية التعامل مع العوامل المؤثرة في الإدارة المدرسية في ضوء التوجهات الفلسفية الحديثة، فضلا عن القواعد الاخلاقية لمهنة الإدارة المدرسية.

كما أجرى البراهيم(2007) دراسة بعنوان" تحليل سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية- نموذج مقترح"، هدفت إلى التعرف على واقع السياسة العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى التعرف على متطلبات ومعوقات تحليل هذه السياسة. استخدمت الباحثة أساليب المنهج الوصفي التحليلي الملائمة، ومدخل الدراسات الوثائقية من خلال استقراء الكثير من المصادر الأولية والثانوية والمؤلفات والكتب والبحوث. بالإضافة إلى مدخل المسح الاجتماعي، حيث طبقت الباحثة استبانة من إعدادها على عينة عشوائية بسيطة تمثل مجتمع الدراسة، واسلوب دلفاي لتصنيف آراء أفراد الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: عدم وعي معظم أفراد المجتمع وخاصة منسوبي الجهاز التربوي بوثيقة السياسة التعليمية، وجود فجوة بين السياسات والإهداف المعلنة من جهة وبين والممارسات التطبيقية من جهة أخرى، وأن أهداف السياسة التعليمية واسعة وغير محددة مما يعيق تحولها إلى برامج ومشروعات.

دراسة الحربي(2006) بعنوان" صنع السياسة التعليمية بدولة الكويت في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة" هدفت إلى التركيز على السياسة التعليمية للنظام العام في الكويت، والتعرف على واقع السياسة التعليمية كما هو. بالإضافة لعملية صنع السياسة التعليمية من حيث الجهات التي تتدخل في عملية صنعها وآليات التنفيذ والتقويم. تناولت الدراسة تجارب كلا من اليابان وانجلترا والولايات المتحدة الامريكية من حيث التركيز على المؤسسات الرسمية وغير

الرسمية التي تدخل في عملية صنعها. توصلت هذه الدراسة إلى ضعف الاهتمام بالسياسات الاستراتيجية المسهلة للتطور وتحقيق فاعليته، وجود فجوة بين السياسات والاهداف المعلنة والممارسات التطبيقية.

دراسة اليافعي (2002) بعنوان " تطور السياسات التربوية في التعليم العام في سلطنة عمان في الفترة ما بين 1970-2001م "، هدفت إلى رصد السياسات التربوية حيثما وردت نصوصها في الوثائق الرسمية كالقوانين والمراسيم والتوجيهات السامية والقرارات والنشرات والتعاميم والخطط الخمسية، ومعرفة الايجابيات والسلبيات في هذه السياسات التربوية. حيث استخدم الباحث المنهج التاريخي للإجابة عن السؤال الأول من خلال تحليل البيانات والمعلومات التي حصل عليها الباحث من المصادر الأساسية والوثائق الرسمية، في حين استخدم المنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث. بينما لجأ الباحث إلى استنطاق ومحاكات النصوص التربوية للإجابة عن السؤال الرابع. وقد أظهرت النتائج وجود عدم اتساق بين بعض الأهداف والمبادئ والخطط والبرامج وبين واقع التنفيذ والاجراء في الميدان التربوي.

أما دراسة المرزوق(2006) بعنوان "درجة تحقيق الأهداف التربوية العامة للمرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية العامة" فقد هدفت إلى معرفة درجة تحقيق الأهداف التربوية العامة للمرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية العامة. وللإجابة عن اسئلة الدراسة اختار الباحث عينة الدراسة بصورة قصدية والتي تكونت من (80) مديرا ومديرة، أي ما نسبته(69%) من مجتمع الدراسة الأصلي. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث طور استبانة تكونت من (60)فقرة موزعة على (5)مجالات للأهداف التربوية العامة للمرحلة الثانوية في دولة الكويت، وهي (المجال الروحي، المجال العقلي، المجال النفسي، المجال الاجتماعي، والمجال الجسمي). وقد توصلت الدراسة إلى أن الاهداف التربوية العامة في دولة الكويت تتحقق في المجالين الروحي والاجتماعي، وتتحقق بدرجة متوسطة للمجالات الجسمي والعقلي والنفسي.

أجرى بدارنه والحوري(2015) دراسة بعنوان" درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في تربية اربد الأولى لمبادئ فلسفة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظرهم ونظر المشرفين والمديرين"، والتي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في مديرية تربية اربد الأولى لمبادئ فلسفة التربية والتعليم في الأردن. استخدم الباحث

المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعد الباحثان استبانة تكونت بصورتها النهائية من (39) فقرة لكل قسم، توزعت على خمسة مجالات هي : المبادئ الفكرية، والمبادئ الوطنية، والمبادئ القومية، والمبادئ الانسانية، والمبادئ الاجتماعية، وقد تم الاعتماد في ذلك على أسس فلسفة القومية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية حسب قانون التربية والتعليم في الأردن رقم (3) لعام 1994. تم تطبيق أداة الدراسة على جميع المشرفين التربويين، ومديري المدارس الأساسية في تربية اربد الأولى، كما تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (450) معلماً ومعلمة، بنسبة مئوية مقدارها (10%). وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمبادئ فلسفة التربية والتعليم في تربية إربد الأولى، من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين كان بدرجة كبيرة، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (4.08)، وقد جاء مجال المبادئ الوطنية في المرتبة الأولى .

هدفت دراسة وليامز (Williams) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التصورات الفلسفية للمعلمين واتجاهاتهم نحو مبدأ أن المتعلم هو محور العملية التعليمية، واشتملت الدراسة على عينة مكونة من (10)مدارس ثانوية حكومية تابعة لنظام المدارس المدنية في جنوب شرق مدينة اطلنطا في ولاية جورجيا الأمريكية، حيث تم استخدام أداة لجمع المعلومات مكون من جزأين، إحداهما معيار مأخوذ من مقياس لكرنجر للاتجاهات، والثاني استبانه ماكريل للممارسات التدريسية، وتكونت عينة الدراسة من (435)معلما ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية بدرجة عالية بين أصحاب الفلسفة التقدمية واتجاهاتهم نحو مبدأ أن المتعلم هو محور العملية التعليمية مقارنه بالفلسفات التقليدية. كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك تأثيرات واضحة للفلسفات التقليدية في الاتجاهات الفلسفة للمعلمين في ممارساتهم التعليمية.

كما أجرت ألفستاد (2004، Alvestad) دراسة نوعية في النرويج بعنوان" درجة فهم معلم ما قبل المدرسة لبعض مفاهيم التخطيط التربوي والممارسة المتعلقة بالمناهج الوطنية في النرويج"، هدفت إلى الكشف عن وعي معلمي مرحلة ما قبل المدرسة بالفلسفة التربوية والتخطيط التربوي. وتكونت عينة الدراسة من (8)معلمين نرويجيين يعملون مع الاطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وباتباع منهجية البحث النوعي القائمة على إجراء مجموعة من المقابلات المعمقة مع عينة الدراسة، ومن ثم تحليل معايير وأسس الفلسفة النرويجية. وقد

خلصت الدراسة إلى أن وعي المعلمين بمحتوى الفلسفة التربوية كان بشكل كبير، كما جاء فهم المعلمين بمفهوم التعلم بشكل واضح.

أما دراسة إسماعيل وحمزة (Ismail & Hamzah) بعنوان: "معتقدات المعلمين نحو تأكيدات مبادئ الفلسفة الوطنية للتعليم في ماليزيا"، والتي هدفت إلى الكشف عن معتقدات المعلمين نحو مبادئ الفلسفة الوطنية للتعليم في ماليزيا. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في صورة استبانة توزعت على خمسة مجالات تتوافق مع الصيغ التربوية للوثيقة، والتي تمثلت في الايمان بالله، وغرس المعتقدات النبيلة في نفوس الطلاب، والمعتقدات نحو تطوير قدرات الطلاب، والمعتقدات نحو عمليتي التعلم والتعليم، والمعتقدات نحو دور المعلمين ومساهمتهم في المدرسة والمجتمع. وقد تكونت عينة الدراسة من (723) معلما من معلمي المدارس الثانوية في ماليزيا، حيث خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات الدراسة بين المعلمين.

كما أجرى ريان (Ryan، 2007) دراسة في نيوزلندا هدفت إلى تحديد تصورات المعلمين قبل الخدمة حول الفلسفة التربوية السائدة واتجاهاتهم نحوها. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (520)معلما يدرسون في أحد برامج الاعداد التربوي في جامعة نيوزلندا، ولتحقيق هدف الدراسة استجاب أفراد العينة على استبانة الفلسفة التربوية التي تضمنت سبعة مجالات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن (96%) من أفراد العينة وافقوا على ضرورة توفر المرونة في الفلسفة التربوية النيوزلندية، وأشار فقط(3%) من أفراد الدراسة أن الفلسفة التربوية النيوزلندية تساعد على التواصل المجتمعي، في حين أشار (1%) أنهم بحاجة الى دعم خارجي من قبل المجتمع المحلي.

ثانيا: دراسات تتعلق بأدوار الإدارة المدرسية في تنفيذ جوانب متعلقة بأهداف فلسفة التربية

دراسة المعيني(2016) بعنوان " دور الادارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعليم الالكتروني بمدارس التعليم الاساسي من وجهة نظر مديري المدارس في سلطنة عمان"، والتي هدفت الى الكشف عن دور الادارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعليم الالكتروني بمدارس التعليم الاساسي في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس، وتحديد الصعوبات التي تواجه الادارة المدرسية في توظيف تكنولوجيا التعليم الالكتروني. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث استخدمت الباحثة (الاستبانة) كأداة لتحقيق اهداف الدراسة و تم تطبيقها على

عينة الدراسة التي تكونت من (492) من فئة مديري المدارس، واشتملت الاداة على (50) فقرة موزعة على محورين. وبناءً على النتائج فقد اوصت الدراسة بتشجيع المعلمين على استخدام التقنية للتواصل مع الطلبة واولياء الامور وعمل الاختبارات الالكترونية.

دراسة العنزي (2015) بعنوان "دور الادارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية"، هدفت الى تعرف واقع دور الادارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (47) فقرة تقيس ثماني قيم للمواطنة (حب الوطن – الانتماء والولاء – الحوار الايجابي – المساواة – التضامن الوطني – التسامح وقبول الآخر الحرية – المشاركة السياسية)، حيث طبقت على (109) مديري ومديرات المدارس الثانوية، يمثلون نحو (80%) من مجتمع الدراسة الاصلي. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة في استجابات مديري المدارس الثانوية نحو واقع دور الادارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة تعزى لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمنطقة التعليمية. كما خرجت الدراسة بعدد من التوصيات التي تساعد مديري المدارس الثانوية على تنمية قيم المواطنة في نفوس طلابهم.

أما دراسة الجبوري(2015) بعنوان" دور الانشطة الترويحية المدرسية في استثمار وقت الفراغ لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في تربية إربد الأولى"، فقد هدفت إلى التعرف على دور الانشطة الترويحية المدرسية في استثمار وقت الفراغ لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في تربية إربد الأولى. استخدم الباحث المنهج الوصفي كطريقة للدراسة، حيث تكونت العينة من (150) مدرسا ومدرسة أجابوا على استبانة مكونة من (24) فقرة موزعة على (4) مجالات. وقد اوصت هذه الدراسة بضرورة تشجيع الطلبة على المشاركة في انشطة استثمار اوقات الفراغ، والاهتمام بمرحلة المراهقة باعتبارها مرحلة حرجة تحتاج إلى اهتمام ورعاية.

دراسة الرشيدي(2015) بعنوان" تطوير أداء قيادات الإدارة الوسطى بوزارة التربية بالكويت- تصور مقترح"، والتي هدفت إلى التعرف على واقع القيادات الإدارية الوسطى في الفكر المعاصر، ودراسة أبعاد الأداء الإداري للقيادات الوسطى بوزارة التربية بالكويت، وبلورة بعض مشكلات الاداء الاداري للقيادات بوضع تصور مقترح لتطوير أدائهم في ضوء بعض مداخل الادارة الحديثة. اعتمد الباحث المنهج الوصفى من خلال تطبيق استبانة والمنهج النوعي

الذي تمثل في المقابلات لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج، منها: عدم الاهتمام بالحصول على دورات تدريبية خاصة بإعداد القيادات الادارية من الوزارة أو هيئات معتمدة، ضعف القدرة على الاتصال والتفاعل مع الاخرين، إضافةً إلى ضعف وضع قيادات الادارة الوسطى للبدائل والسياسات المناسبة أثناء عملية تكوين الاستراتيجيات التعليمية المختلفة.

أجرى الجرايدة والمطاعني(2014) دراسة بعنوان "تصور مقترح لتحسين فاعلية الممارسات التخطيطية لمديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي ومساعديهم بسلطنة عمان"، والتي هدفت الى بناء تصور مقترح لتحسين فاعلية الممارسات التخطيطية لمديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي ومساعديهم. استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى أن درجة الممارسات التخطيطية لمديري مدارس التعليم ما بعد الاساسي ومساعديهم كانت متوسطة. وقد وضع الباحثان تصور مقترح، تضمن عدة توصيات منها: ضرورة دراسة وتحديد حاجات الطلبة واهتماماتهم وتوفير الرعاية النفسية والجسمية لهم، التخطيط الحقيقي لتفعيل مبدأ الشراكة مع المجتمع المحلي وكافة مؤسساته، تطبيق مبدأ الإدارة المشتركة بين الكادر التدريسي والادارة المدرسية عند وضع الخطط المدرسية وتنفيذها.

هدفت دراسة أبو العلا(2013) الى وضع تصور مقترح لتطوير دور الادارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف استنادا الى الادب النظري، والواقع التقييمي الحالي لدور الادارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات. تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع مديرات المدارس الحكومية للعام الدراسي المبدعات. 1433/1434. طورت الباحثة استبانة مكونة من 50 فقرة موزعة على مجالات عمل المديرة الخمسة التالية: تنمية المعلمات مهنياً، رعاية الطالبات، تنمية العلاقة مع المجتمع المحلي، إثراء المناهج، تطوير عملية التعلم والتعليم؛ للتعرف على الاداء الحالي للمديرات في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المدارس الحكومية في الطائف. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبينت النتائج ان المتوسط العام لممارسة فقرات اداء الدراسة كان بدرجة (متوسطة)، ما ابرز حاجة ماسة الى وضع تصور مقترح لتطوير دور الادارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات في المداس الحكومية في الطائف وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة

بعدة توصيات منها :تطبيق التصور المقترح وتعميمه، تبني مفهوم المسؤولية الجماعية، توفير قاعدة بيانات تتابعيه للطالبات المبدعات، تفعيل التقييم المستمر بهدف التحسين والتطوير.

كما أجرى حرب(2013) دراسة بعنوان "دور الادارة المدرسية في نشر ثقافة السلام وتطبيقها في المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد"، والتي هدفت إلى الكشف عن درجة تطبيق ثقافة السلام، ودور الإدارة المدرسية في نشرها في المدارس الثانوية الأردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد. تكونت عينة الدراسة من (541) طالبا ومعلما في المدارس الثانوية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد للعام الدراسي 2012 / 2013 متم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (69) فقرة موزعة على جزأين، الجزء الاول استبانة للكشف عن درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد من وجهة نظر الطلبة والمعلمين مكونة من (35) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. أما الجزء من وجهة نظر المعلمين مكونة من (48) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. وقد أظهرت نتائج من وجهة نظر المعلمين مكونة من (34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. وقد أظهرت نتائج من وجهة نظر المعلمين مكونة من (34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. وقد أظهرت نتائج من وجهة نظر المعلمين مكونة من (34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. وقد أظهرت نتائج من وجهة نظر المعلمين مكونة من (34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. وقد أظهرت نتائج من وجهة نظر المعلمين مكونة من (34)

هدفت دراسة الجوابرة(2010) بعنوان "دور مدير المدرسة في تعزيز الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ظل تحديات العصر" إلى التعرف على مفهوم الهوية الثقافية، والكشف عن أهم التحديات الثقافية التي تواجه طلبة المرحلة الثانوية في ظل تحديات العصر، وإبراز واجبات مدير المدرسة الثانوية في تعزيز الهوية الثقافية والكشف عن المقومات الواجب توافرها في مدير المدرسة الثانوية لأداء هذا الدور. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وأوصت الدراسة بما يلي: تعزيز دور مدير المرسة في بناء الهوية الثقافية، وتقديم برامج إرشادية لمدراء المدارس تعمل على تأصيل الهوية الثقافية، وتساعدهم في الارتقاء بمستوى الاساليب المستخدمة في تربية النشء مع مهارة في مواجهة مشكلات وتحديات العصر.

دراسة البوعينين (2009) بعنوان "دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع"، هدفت إلى الكشف عن دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع والتفكير لدى الطلبة في المدارس المستقلة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة على عينة عشوائية من المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (168) معلما ومعلمة. توصلت نتائج

الدراسة إلى ان واقع الاهتمام بتنمية الابداع في المدارس المستقلة جاء مرتفعا باستثناء الفقرة التي تنص على "تعمل المدرسة على فتح صفوف خاصة للطلبة المبدعين" حيث بلغ المتوسط الحسابي لها(2.9). كما أظهرت النتائج ان دور مديري المدارس في تنمية الابداع لدى الطلبة في هذه المدارس كان مرتفعا.

أما دراسة سليمان(2008) بعنوان" تطوير الأداء الإداري بالمدارس الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل إدارة المعرفة- تصور مقترح" هدفت إلى التوصل الى مفهوم إدارة المعرفة ومداخلها وعملياتها ومحدداتها، ورصد الواقع الحالي للأداء الاداري ومعوقاته في المدارس الثانوية بمصر، ووضع تصور مقترح لتطوير الأداء الاداري باستخدام مدخل إدارة المعرفة. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: تعاني المدارس الثانوية العامة بمصر من عدة مشكلات لعل من ابرزها: ضعف المشاركة في عملية صنع القرار المدرسي، عدم اتاحة الفرصة للأفراد العاملين للمشاركة فيها، وضعف مهارات الاتصال باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة على كافة المستويات الادارية، وكذلك قلة الاهتمام بالبرامج التدريبية الحديثة للعاملين التي تواكب التطورات العالمية.

دراسة الكندي (2008) بعنوان " تقييم أداء معلمي العلوم في ضوء متطلبات مهارة التعلم الذاتي لدى طلاب الصف السابع وأثر ذلك في التحصيل والاتجاه نحو مادة العلوم بسلطنة عمان"، حيث هدفت إلى الكشف عن الواقع الفعلي لممارسة التعلم الذاتي ودرجة اهتمام المعلمين والمسئولين التربويين ببرامج الاعداد والتأهيل. كما هدفت إلى التعرف على أثر التعلم الذاتي في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو هذا النوع من التعلم. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والملاحظة العلمية ومقياس الاتجاه كأداة للدراسة. ومن أهم النتائج أن معلمي العلوم لا يزالون غير متمكنين من تطبيق التعلم الذاتي ومهاراته وأساليبه في العملية التعليمية، حيث بلغ متوسط أدائهم (67%) وهو أقل بكثير عن مستوى التمكن المحدد بنسبة 080%).

أما دراسة المالكية (2013) بعنوان " درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان"، هدفت إلى الكشف عن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد في مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة، حيث قامت الباحثة بإعداد استبانة مكونة من (24) مهارة من مهارات التفكير الناقد الملائمة لتدريس الدراسات الاجتماعية موزعة على (5) مهارات رئيسية هي: التمييز، والاستنتاج، والتفسير،

والاستدلال، والتقييم. تكونت عينة الدراسة من (109) مشرف ومشرفة من مشرفي الدراسات الاجتماعية. وأظهرت أهم النتائج أن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد في مرحلة ما بعد الاساسي في سلطنة عمان بلغت (3,13) أي بدرجة متوسطة.

دراسة ميلر (Miller) بعنوان" الطرق المتنوعة للتعرف على نواحي القيادة التقنية في المدارس الابتدائية"، والتي هدفت إلى توضيح دور مدراء المدارس الابتدائية كقادة تقنيين في مدارسهم، والتعرف على احتياجاتهم المهنية في مجال القيادة التقنية، حيث استخدمت الباحث المنهج الوصفي لتحقيق أهداف هذه الدراسة التي توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: هنالك اختلاف ملحوظ في الممارسات المهنية والانتاجية بين مدراء المدارس، وضرورة تطوير معرفتهم ومهاراتهم ليتمكنوا من الوصول للتقنية في التعليم والانتاجية والممارسة المهنية.

أجرت ماكدونالد (McDonald، 8008) دراسة بعنوان "مواجهة تحديات القيادة التعليمية في المدارس الابتدائية الحضرية" والتي هدفت إلى التعرف على كيفية فهم مدراء المدارس الابتدائية الحضرية لدورهم كقادة تربويين في ظل المشاكل الاجتماعية التي تواجههم يوميا. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لتحقيق أهدافها، أما النتائج التي توصلت إليها فهي: هناك حاجة الى التوفيق بين أساليب القيادة وبين المهارات الموجودة داخل النطاق المدرسي، وضرورة الالتزام بالاتزان والمشاركة في صنع القرارات.

أما دراسة يا سوسن (Yi Hsusn) بعنوان" السلوك القيادي للمديرين وتأثيره على انجاز الطالب في بعض المدارس الابتدائية المختارة في مقاطعة تكساس"، والتي هدفت إلى توضيح الممارسات القيادية للمدراء وتأثيرها على انجاز الطلاب. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد توصل إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن اسلوب العمل التعاوني من قبل المدير مع المدرسين له تأثير ايجابي على انجاز الطالب، وأن عدم اشراك المعلمين في وضع رؤية المدرسة له تأثير سلبي على أداء الطالب الاكاديمي، كما توصلت هذه الدراسة إلى أن تكريم انجازات فريق العمل لها تأثير ايجابي ومباشر على الأداء الأكاديمي للمدرسة.

دراسة ألدا (Alda) بعنوان" تحليل السلوك القيادي لمدير المدرسة التأسيسية"، والتي هدفت إلى تحليل السلوك القيادي لمدير المدرسة على المعلمين، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة والتي توصلت إلى مجموعة من النتائج، أهمها: هناك أنواعاً مختلفة من الاستراتيجيات تساهم في رفع مستوى أداء المدرسة الابتدائية وتؤثر

على المعلمين والاباء والطلاب. كما أن الاشتراك في وضع الرؤية تؤدي إلى رفع الروح المعنوية للآباء والمعلمين، وتشمل هذه الاستراتيجيات: الاتصال، المساهمة في صياغة أهداف المنظمة، التشجيع والتحفيز، وتوفير الامكانيات والتسهيلات.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة والتي تناولت موضوع فلسفة وأهداف التربية، فقد تم عرض العديد من الدراسات المحلية والعربية والاجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أولا: أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- 1. من حيث موضوع الدراسة وأهدافها: كان أحد أهداف الدراسة الحالية هو التعرف على أهمية فلسفة وأهداف التربية ودور الادارة لمدرسية في تنفيذها في الميدان التربوي، حيث يلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن معظم الدراسات تناولت حاجة مدراء المدارس والقيادات التربوية إلى برامج تدريبية في مجال فلسفة التربية والقوانين والتشريعات والأهداف التربوية، كدراسة (الدليمي، 2010)، و(العنزي، 2007)، و(المطيري، 2007)، و(المطيري، 2006)، ودراسة (علوي وآخرون، 2006). كما تناولت دراسات أخرى حاجة مديري المدارس إلى بعض المهارات لتجويد الممارسات الادارية وتحقيق الاهداف التربوية بفاعلية في المؤسسة التعليمية، كدراسة (الرشيدي، 2015)، و(الجرايدة والمطاعني، 2014)، و(سليمان، 2008)، و(ماكدونالد (كالمدالية)، و(سليمان، 2008)، و(ميلر 2014)، و(الدالية وتحقيق)، و(ميلر 2008)، و(يسوسن Yi Husun)، و(الدالية 2008)، و(ميلر 2008)، و(ميلر 2008)، و(يسوسن 2008)، و(الدالية 2008)، و(كماله 2008)، وركماله 2008)، و(كماله 2008)، و(كماله 2008)، وركماله 2008)، و(كماله 2008)
- 2. من حيث المنهج: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (الرشيدي، 2015) من حيث المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة والمنهج النوعي الذي تمثل في المقابلات.
- ق. من حيث أداة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة كأداة لتحقيق أهدافها، كدراسة (العنزي، 2007)، و(المطيري، 2007)، و(المطيري، 2004)، ودراسة (علوي وآخرون، 2006)، و(الجرايدة والمطاعني، 2014)، و(سليمان، 2008)، و(المرزوق، 2006)، و(بدارنه والحوري، 2015)، ودراسة (إسماعيل وحمزة Land)، و(المرزوق، 2006)، و(ريانRyan)، و(ريان 2007).

4. من حيث متغيرات الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية ثلاثة متغيرات: (النوع الاجتماعي- المسمى الوظيفي- المؤهل العلمي)، وهي بذلك تتفق مع دراسة(الجرايدة والمطاعني، 2014)، وتتشابه مع العديد من الدراسات السابقة في بعض المتغيرات مثل دراسة كلا من (علوي وآخرون، 2006) و(الرشيدي، 2015) و(سليمان، 2008) و(المطيري، 2007) و(المرزوق، 2006) و(بدارنه والحوري، 2015).

ثانيا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- 1. من حيث موضوع الدراسة وأهدافها: تناول موضوع هذه الدراسة دور الإدارة المدرسية في تنفيذ الأهداف العامة لفلسفة التربية في البيئة التي أُجريت فيها الدراسة، وهي تختلف عن الدراسات السابقة التي تناولت أدوار الإدارة المدرسية في جوانب مختلفة كدراسة (أبو العلا، 2013؛ البوعينين، 2009؛ حرب، 2013؛ الجبوري، 2015؛ الجوابرة، 2010؛ العنزي، 2015؛ المعيني، 2016)، أو تطوير الأداء الإداري كدراسة(سليمان، 2008)، أو تحسين ممارسات مدير المدرسة من جانب واحد مثل دراسة(الجرايدة والمطاعني، 2014)التي تناولت الممارسات التخطيطية، أو تطوير أداء مدير المدرسة كقائد تربوي مثل دراسة(الرشيدي، 2015) و(يسوسن Yi ورميلر 2007، المدرسة كقائد تربوي مثل دراسة(الرشيدي، 2015).
- 2. من حيث مجتمع وعينة الدراسة: انقسمت عينة هذه الدراسة ومجتمعها الى ثلاث فئات، حيث تمثل مجتمع وعينة الأداة الاولى في مديري المدارس، وعينة ومجتمع الأداة الثانية في المعلمين الأوائل والمشرفين الإداريين. وهذه أهم نقاط الاختلاف مع الدراسات السابقة ، حيث استهدفت بعض هذه الدراسات مدراء المدارس فقط مثل دراسة(المرزوق، 2006؛ المعيني، 2016؛ المطيري، 2007)، أو مدراء المدارس ومساعديهم كدراسة(الجرايدة والمطاعني، 2014). كما استهدفت بعض الدراسات المعلمين كعينة لها مثل دراسة(بدارنه والحوري، 2015) و(ريانRyan) و(وليامز و(اسماعيل وحمزه Alvestad) و(الفستاد 2004، Alvestad) و(وليامز).

ثالثًا: أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

1. بناء الاطار النظري للدراسة الحالية وتحديد موضوعاته.

- 2. الوقوف على المنهجيات المتبعة في تلك الدراسات، لمعرفة المنهجية الانسب لاستخدامها في الدراسة الحالية.
 - 3. بناء أداة الدراسة الحالية وتحديد عينتها.
 - 4. تحديد المتغير ات المناسبة للدر اسة.
- اختيار الطريقة العلمية المناسبة (المعالجة الاحصائية) لتحليل وتفسير البيانات المتوافرة لدى الدراسة، ومقارنتها بنتائج الدراسات الأخرى.

رابعا: أوجه التميز للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الموضوع الذي تتناوله وهو دور الادارة المدرسية في تنفيذ الأهداف العامة لفلسفة التربية في البيئة التي أُجريت فيها الدراسة، وحسب علم الباحثة واطلاعها تُعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في سلطنة عمان والتي تناولت أدوار مديري المدارس في تنفيذ الأهداف العامة لفلسفة التربية. بالإضافة إلى أنها تميزت باستخدام منهج التعدد (التثليث Triangulation) الذي يجمع بين البيانات النوعية والبيانات الكمية.

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

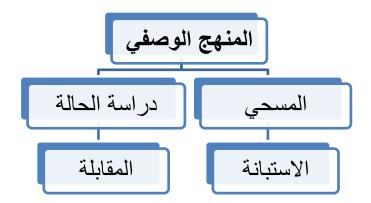
- منهجية الدراسة
- مجتمع الدراسة
 - عينة الدراسة
 - أداة الدراسة
- اجراءات الدراسة
- متغيرات الدراسة
- المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

المنهجية والتصميم

تناولت الباحثة في هذا الفصل المنهج الذي اعتمدت عليه هذه الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة وعينتها، كما استعرضت الأدوات التي تم استخدامها لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وطريقة إعدادها، وصدقها وثباتها، وتحديد متغيرات الدراسة، واجراءات تطبيقها. بالإضافة إلى طرق تحليل البيانات والمعالجات الاحصائية المستخدمة لاستخلاص النتائج.

منهجية الدراسة



شكل(4): يوضح المنهج المستخدم في الدراسة (الباحثة، 2016)

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام منهج النثليث او التعدد (Triangulation)، والذي يُقصد به "التنويع في وسائل جمع البيانات في الدراسة الواحدة بهدف الحصول على بيانات أشمل، ثم الوصول إلى أقوى أساس ممكن للتحليل والنتائج" (حجر، 2003، ص147). حيث تكمن قوة هذه الدراسات في أنها "تجمع معلومات بطرق كثيرة، بدلا من الاعتماد على طريقة واحدة فقط، ويمكن في الاغلب استخدام طريقتين أو أكثر بحيث تعوض قوة إحداها ضعف الأخرى "(Gay, Geoffreye & Peter, 2012, p589)، وقد اعتمد هذا المنهج في هذه الدراسة على البيانات النوعية باستخدام المنهج الوصفي (دراسة الحالة Case المنهج في هذه الدراسة على البيانات النوعية باستخدام المنهج الوصفي (دراسة الطبيعية في موقع واحد او عدد قليل من المواقع "(باتشير جي، 2015، ص271)، حيث استخدام المنهج الوصفي (Interview) كأداة لجمع البيانات. بالإضافة إلى اعتماد البيانات الكمية باستخدام المنهج الوصفي

المسحي المعتمد على الاستبانة (Questionnaire)كأداة لجمع البيانات. ذلك أن استخدام منهج التعدد المعتمد على البيانات الكمية و النوعية "يمكن أن يساعد في توليد الرؤى والأفكار الفريدة من نوعها فيما يتعلق بالظاهرة الاجتماعية المقاسة"(باتشيرجي، 2015، ص104)، كما ان هذه الدراسات "التي تعتمد المدخلين معاً عادة ما تصل إلى نتائج قوية"(ريان، 2003، ص9).

بدأت الباحثة بجمع البيانات النوعية (Qualitative Data) التي توفر الباحث "وسائل متنوعة لجمع البيانات مثل المقابلة والملاحظة ودراسة الحالة والسيرة الذاتية، وتُتيح له كل ما يمكن استخدامه للحصول على البيانات كوسائل التسجيل الصوتي والمرئي والوثائق والنصوص" (حجر، 2003، ص135)بهدف الوصول إلى تحليل أعمق للظاهرة المدروسة، والنصوص" (حجر، 2003، ص135)بهدف الوصول إلى تحليل أعمق للظاهرة المدروسة، من خلال اجراء مقابلات معمقة مع مجموعة من المشاركين المتطوعين، ثم تم تنظيم البيانات وترتيبها وتفسيرها وتحليلها وصولاً إلى الاجابة عن سؤال الدراسة. وقد تم استخدام هذا المنهج لملائمته لطبيعة البيانات المراد الحصول عليها؛ ذلك أن الاعتماد الكلي على البيانات الكمية هو الغالب في جميع الدراسات التي تطرقت الى هذا الموضوع، كما أن استخدام البيانات الكمية فقط لا يُعطي ذلك العمق الأكبر والتفسير الدقيق للحالة المدروسة. ثم استخدمت الباحثة البيانات الكمية(Quantitative Data) من خلال الاستبانة التي تم تطبيقها على المعلمين الأوائل والمشرفين الإداريين للتأكد من النتائج التي تم الحصول عليها عن طريق المقابلات، وإمكانية الحصول على وجهات نظر مختلفة تمثل الفكرة الرئيسية للدراسة، ولزيادة الصدق والثبات في الدراسة، بالإضافة إلى ايجاد درجة توافق بين ما ذكر في البيانات النوعية ونتائج البيانات النوعية ونتائج البيانات الكمية.

مجتمع السدراسة

تكون مجتمع الدراسة في الأداة الأولى(المقابلة) من جميع مدراء المدارس في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان للعام الدراسي 2016/2015 والبالغ عددهم (179) مديرا ومديرة، حيث تم اختيار هذه المحافظة نظراً لوجود أكبر عدد من مدارس السلطنة بها وفقاً للمعلومات والبيانات التي نشرتها وزارة التربية والتعليم في (الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية، 2016) و(دليل المؤشرات التربوية، 2015). أما في الأداة الثانية (الاستبانة) فقد تكون مجتمع الدراسة من المشرفين الإداريين في المحافظة والبالغ عددهم(21) مشرفا إداريا والمعلمين الأوائل البالغ عددهم (675) معلما أول، حيث تم اشراكهم في الأداة الثانية لإعطاء عمق أكبر وصورة أوضح حول موضوع الدراسة. ذلك أن المشرف الإداري هو المسؤول

المباشر على مدير المدرسة والذي يقوم بزيارته ومتابعة ما يقوم به من أعمال إدارية بدءا بعملية التخطيط وانتهاءً بالتقويم في العمل المدرسي، كما أن المشرف الإداري هو من يقوم بمراجعة أهداف خطة المدرسة واعتمادها على البوابة التعليمية ومتابعة تنفيذها في المدرسة. أما المعلم الأول فيمثل جزءا مهما من الادارة المدرسية، فهو الفني المختص بمتابعة المعلمين في المدرسة للتأكد من تنفيذ المناهج الدراسية بطرق واستراتيجيات متنوعة ترفع من المستوى التحصيلي للطلاب، ومساعدة المعلمين على اثراء خبراتهم المهنية. كما أنه يُشارك مدير المدرسة في إعداد خطة المدرسة ومتابعة تنفيذها وتقويمها ضمن فريق عمل متكامل يتكون من مجموعة من الأعضاء.

عينة الدراسة

عينة الدراسة الأولى: اجريت الدراسة في الأداة الأولى (المقابلة) على عينة قصدية من عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، حيث قامت الباحثة بزيارة دائرة تنمية الموارد البشرية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، والنقت برئيس قسم تطوير الأداء المدرسي والمشرف الإداري الأول. وتم اعطاء المسئولين المعايير الواجب توافرها في عينة الدراسة وهي التميز في الأداء من حيث تحقيق نتائج تحصيلية متميزة، وجودة المشاريع المطبقة بالمدرسة، والإنجازات والمراكز التي حصلت عليها المدرسة في الفعاليات والمناشط والمسابقات المختلفة. إضافة إلى معيار الخبرة التي لا نقل عن 10 سنوات، حيث تم تحديد هذه الفترة للتأكد أن مدير المدرسة قد واكب بعض التغييرات أو التطورات الحاصلة على مستوى الوزارة، والتجديد في عملية التخطيط للعمل المدرسي، وإمكانية التحاقهم بعدد كبير من البرامج التدريبية فيما يخص وضع خطة المدرسة. بعد ذلك قام قسم تطوير الأداء المدرسي بترشيح (7) مدراء ومديرات ليمثلوا ولايات المحافظة نظراً لتميزهم الاداري وفاعلية شخصياتهم القيادية في العمل المدرسي وذلك بواقع (3) مديرات و(4) مدراء. حيث ركزت الباحثة على أن يكون هناك تنوعا في النوع الاجتماعي لعينة الدراسة لإمكانية وجود فروق في الاستجابات تُعزى لهذا المتغير، والجدول(1) يوضح توزيع أفراد العينة في الأداة الأولى(المقابلة).

جدول(1) يوضح توزيع أفراد العينة في الأداة الأولى(المقابلة)

%	العدد	النوع الاجتماعي
%57	4	نكر
%43	3	انثى
%100	7	المجموع

عينة الدراسة الثانية: تكونت عينة الدراسة في الأداة الثانية (الاستبانة) من (21) مشرفاً إداريا بمحافظة شمال الباطنة، أي ما نسبته (100%) من مجتمع الدراسة نظرا لصغر حجم المجتمع ورغبة الباحثة في الحصول على آراء جميع المشرفين الاداريين. كما اشتملت العينة في الأداة الثانية على (202) معلما أول من نفس المحافظة للعام الدراسي 2017/2016 أي ما نسبته (30%) من مجتمع الدراسة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ويوضح الجدول(2) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

الاجمالي	النسبة	العدد	المستوى	المتغير
	%45,3	101	ذكر	النوع
	%54,7	122	انثى	
223	%90,6	202	معلم أول	الوظيفة
	%9,4	21	مشر ف ادار <i>ي</i>	
	%11,2	25	دبلوم	المؤهل العلمي
	%78	174	بكالوريوس	
	%10,8	24	ماجستير	

أداتى الدراسة

بعد مناقشة خطة البحث من قبل لجنة المناقشة والحصول على الموافقة على موضوع الدراسة، قامت الباحثة بإجراء دراستها حسب مجموعة من الخطوات. بدأت الباحثة بإجراء مسح للأدب التربوي والمراجع والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة لإعطاء نبذة عامة عن أبعاد الموضوع، والاستفادة منها في كتابة الإطار النظري وبناء أدوات الدراسة واجراءاتها. حيث قامت بإعداد أداتين للدراسة وهما: الأداة الأولى وهي المقابلة والتي اعتمدت على البيانات النوعية، والأداة الثانية ركزت على الجانب الكمي وهي عبارة عن استبانة تتكون من مجموعة من الفقرات موزعة على أربعة محاور رئيسية تمثل الأهداف العامة لفلسفة التربية في سلطنة عمان وهي (بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العماني القادر على التفاعل الإيجابي مع الحاضر والمستقبل، وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع العماني، والتأكد على مواكبة متغيرات العصر والمشاركة في صنعها، والتأكيد على تبني الإنسان العماني لمنهج التفكير العلمي في الحياة والتعامل مع علوم وتكنولوجيا العصر). ثم قامت الباحثة بالتأكد من صدق وثبات الحياة والتعامل مع علوم وتكنولوجيا العصر). ثم قامت الباحثة بالتأكد من صدق وثبات الحياة والتعامل مع علوم وتكنولوجيا العصر).

أولا: أداة الدراسة الأولى (المقابلة)

صدق وثبات الأداة

انطلاقا من أن مفهوم الصدق في الابحاث النوعية يُشير إلى "ضرورة أن يتمتع البحث بالواقعية والمنطقية والثقة" (حجر، 2003، ص142)، فقد قامت الباحثة بعرض أسئلة الأداة الأولى (المقابلة) في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين في أصول التربية والإدارة التربوية وعلم النفس في جامعة السلطان قابوس وجامعة صحار، بالإضافة الى مجموعة من ذوي الاختصاص العاملين في وزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم في سلطنة عمان. حيث بلغ عدد المحكمين (18) محكما والملحق (2) يوضح أسماء المحكمين ووظائفهم، وقد طلبت الباحثة منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم بالتعديل أو الحذف أو الإضافة من حيث مدى تمثيل الأسئلة للموضوع المقاس، ووضوح الاسئلة وسلامة صياغتها اللغوية. وبعد تجميع الأداة والاطلاع على آراء وملاحظات المحكمين أصبحت الاداة مكونة من 3 أسئلة كما يوضحها الملحق(3).

ومن أهم التعديلات التي تم إدخالها على أسئلة أداة الدراسة الأولى بناءً على آراء المحكمين ما يأتي:

- تعديل السؤال رقم (1) ليصبح نصه: تُعتبر خطة المدرسة نقطة البداية للعمل المدرسي. كيف تضع كمدير مدرسة خطتك المدرسية؟
- تعديل السؤال رقم (3) ليصبح نصه: هل الأهداف العامة لفلسفة التربية في سلطنة عمان قابلة للتحقيق؟ اذكر الأسباب.

يُشير ماكسويل(Maxwell,1992) إلى ثلاثة أنواع من الصدق يعتبرها الأهم في مجال البحث النوعي وهي: الصدق الوصفي (Descriptive Validity)، والصدق التأويلي أو التفسيري (Interpretive Validity)، والصدق النظري (Theoretical Validity). ولتحقيق الصدق الوصفي الذي يشير إلى درجة الدقة الوقائعية التي تتحلى بها تقارير الباحثين، فقد قامت الباحثة بتفريغ وكتابة ما قاله أفراد عينة الدراسة حرفيا دون أي تحريف أو تغيير أو اضافة. كما استخدمت الباحثة اسلوب المشاركة الاسترجاعية (participant feedback) لتحقيق الصدق التفسيري، حيث طلبت الباحثة من أفراد العينة الاطلاع على النتائج الأولية للدراسة وتقديم تغذية راجعة لها للتأكد من أن النتائج تعكس إجاباتهم أثناء المقابلات. وبعد تفريغ البيانات التي حصلت عليها الباحثة من خلال المقابلات، وجدت أن هناك توافقاً فيما بينها وبين ما جاء في الأدب النظري حسب موضوع الدراسة، وهذا ما يحقق الصدق النظري. كما قامت الباحثة باستخدام أكثر من اداة للحصول على البيانات وتحقيق الاتساق بين نتائج الأداتين مما أعطى اساسا قويا للتأكد من صدق و ثبات الأداة.

يرى كروكر(Croker, 1989) المُشار إليه في القباطي(2011) أن مفهوم الثبات (Reliability) يُشير إلى "استقرار الأداة والتناسق بين أجزائها، كما يشير إلى الموضوعية" (ص413)، حيث وصفه الخطيب وآخرون(1985) بأنه يعني "دقة المقياس في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد" (ص101). وبعد عملية تفريغ البيانات توصلت الباحثة إلى وجود محاور رئيسية مشتركة بين أفراد العينة (مقارنة الحالات)، مما ساعد على تقوية ثبات الأداة.

إجراءات الأداة الأولى

بدأت الباحثة اجراءات دراستها بحضور ورشة تدريبية قدمتها مشرفة الطالبة بتاريخ 2016/1/24 بعنوان (المقابلة والملاحظة: أداة بحث نوعي) بمعدل أربع ساعات تدريبية. ثم قامت الباحثة بالاطلاع على الكتب و الدراسات والبحوث العلمية التي تتناول مفهوم المقابلة كأداة بحث نوعي وأنواع المقابلات، وشروط اجراء المقابلات وكيفيتها ومدة تنفيذها وكيفية توثيقها ومن ثم تفريغها وتحليها كدراسة (حجر، 2003) و (;2007 Xorabova & Stick, المعاول على مزيد من (Myers & Oetzel, 2003; Wittink, Barg & Gallo, 2006 الدراسات السابقة العربية والاجنبية التي استخدمت المقابلة كأداة للدراسة فإن الباحثة زارت مكتبة حصن الشموخ ومكتبة جامعة السلطان قابوس.

بعدها قامت الباحثة بمقابلة رئيس قسم تطوير الأداء المدرسي والمشرف الإداري الأول بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، حيث تم الحديث حول موضوع الدراسة والمعايير الواجب توفرها في عينة الدراسة من حيث الخبرة والتميز في الأداء. بعدها تم اختيار عينة قصدية من عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي وذلك بمعدل مدير واحد في كل ولاية من ولايات المحافظة الستة لإجراء المقابلات بحيث يكون (3) مدراء و(3) مديرات.

استغرق اختيار المشاركين مدة اسبوعين فمعظم مدراء المدارس لا يرغبون في اجراء المقابلات وتسجيل أصواتهم، والغالبية فضلوا الاستبانة كأداة معتادة في الابحاث والدراسات التربوية في سلطنة عمان. وبعد ان تمت استشارة مدراء المدارس وأخذ موافقاتهم على تنفيذ المقابلات، قام قسم التدريب بالمديرية بمخاطبتهم رسميا عن طريق نظام المراسلات (Outlook) الرسمي للوزارة والملحق رقم(7) يوضح ذلك. بعدها قامت الباحثة بالتواصل هاتفياً مع مدراء المدارس الستة لتحديد مواعيد هذه المقابلات والمكان الذي سنتم فيه، حيث أتاحت الباحثة للمشاركين حرية اختيار المكان والتوقيت المناسب. وقد أبدى خمسة من المشاركين رغبتهم بإجراء المقابلات في مدارسهم ضمن وقت الدوام الرسمي لعملهم كمدراء مدارس، في حين أن المشارك السادس أبدى رغبته في أن يتم التواصل مع الباحثة في مكان عملها نظرا لاختيار مدرسته لتكون مركزا لتأدية اختبارات دبلوم التعليم العام، بعدها بدأت الباحثة في إجراء المقابلات حسب جدول زمني محدد.

لاحظت الباحثة أثناء تنفيذ المقابلة مع أحد المدراء في إحدى الولايات أن المعلومات التي قدمها المشارك لم تكن بتلك العمق ولم تصل إلى حد التشبع، وأن البيانات كانت مختصرة وبسيطة ولم تعطِ بيانات تساعد على الإجابة على سؤال الدراسة بشكل مفصل وواضح ودقيق. ولهذا قامت الباحثة بالتواصل مع قسم تطوير الأداء المدرسي، حيث تم ترشيح مديراً آخر من نفس الولاية ليصبح بذلك عدد مدراء المدارس (7) أي بمعدل (3) مديرات و(4) مدراء، والجدول (3) يوضح بيانات إجراء المقابلات.

جدول(3) بيانات اجراء المقابلات

وقت المقابلة	رمز العينة	الولاية	اليوم والتاريخ
11صباحا	م1	الخابورة	וויניט 6/6/6/6
11:15 صباحا	م2	شناص	الثلاثاء 7/6/6122
11صباحا	م3	لو ي	الاربعاء 8/6/6/8
11:10 صباحا	4م	السويق	2016/6/12 ב-
11صباحا	م5	صحم	الاثنين 2016/6/13
8:50 صباحا	ج6	صحم	الاربعاء 2016/6/15
1:20 ظهرا	م7	صحار	الاثنين 2016/6/20

وقد التزمت الباحثة بتنفيذ المقابلات حسب الجدول الزمني الذي تم إعداده بناءً على اختيار الزمان والمكان المناسب للمشاركين، وكانت تجربة جديدة وممتعة في نفس الوقت. كما أكدت الباحثة أثناء المقابلات مع المشاركين على أن المعلومات التي سيتم تسجيلها ستكون سرية ولن تُستخدم الا لأغراض البحث العلمي، حيث سيتم الاحتفاظ بأشرطة التسجيل في مكتب رقم(11C5)في جامعة نزوى لمدة سنتين للرجوع إليها وقت الحاجة إلى حين الانتهاء الكلي من مناقشة الرسالة، ثم سيتم اتلافها فيما بعد. ثم قامت الباحثة بتسليم تعهد كتابي (Consent Form) بيانات كل مشارك لأفراد العينة بعد التوقيع عليه يفيد ذلك، كما قامت الباحثة بترميز (Coding) بيانات كل مشارك

حسب رمز عينة من (م1)إلى (م7)، حيث يُشير الرمز (م) إلى المسمى الوظيفي للمشارك كمدير مدرسة، في حين ان الرقم يُشير إلى تسلسل المشارك أثناء فترة تنفيذ المقابلات. ولقد اتسمت فترة تنفيذ المقابلات بالصعوبة نظرا لأن تلك الفترة كانت أثناء اختبارات الدور الثاني بالمدارس، إضافة إلى مصادفتها مع شهر رمضان المبارك.

وأثناء تنفيذ المقابلات قامت الباحثة بالتركيز على المشارك لكي يشعر بالارتياح وحتى يلاحظ أن هناك اهتماما من قبل الباحثة بهذه العملية سواء أكان ببعض الكلمات البسيطة أو الايماءات والاشارات(eye-contact)أو التبسم بلطف وهدوء بهدف إعطاء مزيداً من الثقة للمشارك وتوطيد العلاقة الايجابية معه. كما لم تغفل الباحثة كتابة بعض الملاحظات البسيطة الخاطفة أثناء المقابلة التي شعرت بأنها ستكون ذات فائدة لموضوع الدراسة بدون أن تُشعر المشاركين بانشغالها عنهم بالكتابة. ولقد ركزت الباحثة على إعطاء معنى لهذه المقابلات وذلك عن طريق الاستماع للتسجيل كاملاً لأكثر من مرة بعد الانتهاء من كل مقابلة، ومن ثم تفريغها بعناية ودقة متناهية وكتابتها كماهي دون زيادة أو نقصان.

في المرحلة الاولى من عملية التحليل قامت الباحثة بقراءة البيانات والنظر اليها نظرة رأسية وبشكل مرتب، وذلك لتحديد العلاقات والانماط المتشابهة لترميزها ثم فرزها وتجميعها في مجموعات متشابهة وهذا ما يُطلق عليه بالترميز (Coding). حيث قامت الباحثة بتظليل وترميز البيانات التي انبثقت من المقابلات، ثم قسمت البيانات التي تم استنباطها من المقابلات إلى محاور مشتركة (Themes) تعكس درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. بعدها تم عرض النتائج من العام إلى الخاص حسب المحاور الرئيسة للوصول إلى الإجابة على السؤال الأول للدراسة " ما درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس؟".

ثانيا: أداة الدراسة الثانية (الاستبانة)

لتحقيق هدف الدراسة والاجابة عن السؤالين الثاني والثالث للدراسة، أعدت الباحثة استبانة للتعرف على درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل والمشرفين الإداريين، وذلك بعد الانتهاء من تطبيق الأداة الأولى(المقابلة) وتنظيم بياناتها، وتحليلها وتفسيرها. حيث قامت

الباحثة بصياغة محاور وفقرات الاستبانة بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، والملحق (4) يوضح الأداة الثانية في صورتها الأولية، حيث تكونت من (23) فقرة مقسمة على (4) محاور. وطلبت الباحثة من المستجيبين وضع اشارة (\sqrt) على يسار كل عبارة تبعاً لسلم الاستجابة بما يتلاءم مع درجة التضمن التي يرونها مناسبة.

ولقد تكونت اداة الدراسة من جزأين: الجزء الاول تضمن البيانات العامة عن عينة الدراسة والجزء الثاني شمل عبارات الاداة المتعلقة بدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان. والجدول (4) يوضح وصف الجزء الثاني لأداة الدراسة والذي يشتمل على محاور الاداة المتعلقة درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

جدول (4) محاور اداة الدراسة

عدد الفقرات	المحاور	م
6	بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العماني	1
8	تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع العماني	2
5	التأكيد على مواكبة متغيرات العصر	3
4	التأكيد على تبني الانسان العماني لمنهج التفكير	4
	العلمي في الحياة	
23	المجموع الكلي	

حيث استخدمت الباحثة سلماً خماسياً معتمداً على مقياس ليكرت(Likert Scale) من خمسة مستويات متدرجة لمعرفة درجة التضمن، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) طريقة الإجابة على أداة الدراسة حسب التدرج الخماسي

الدرجة	درجة تضمن الخطة المدرسية	م
5	کبیرة جدا	1
4	كبيرة	2
3	متوسطة	3
2	قليلة	4
1	قليلة جداً	5

صدق الأداة

يُشير مفهوم الصدق إلى "ارتباط خصائص أداة القياس بأغراضها، والقدرة على تحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، فالاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع أصلاً لقياسه، أو الذي يقيس ما أريد له أن يقيسه وليس شيئاً آخر بدلا عنه أو بالإضافة إليه "(ادريس، 2001، صـــ 105). وللتأكد من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الاساتذة الجامعيين من المختصين في الإدارة التربوية من جامعة السلطان قابوس وجامعة نزوى وكلية العلوم التطبيقية بالرستاق، بالإضافة الى مجموعة من التربويين المختصين في وزارة التربية والتعليم والأمانة العامة لمجلس التعليم، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل محور من المحاور الأربعة للاستبانة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، بالإضافة إلى إبداء الرأي في المقياس المستخدم. وفي ضوء ما أجمع عليه (80%) من المحكمين، تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الأخر. حيث كان التعديل كالأتي:

- تعديل الفقرة رقم (3) ليصبح نصبها: يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية القدرة على التعلم الذاتي.
- تعديل الفقرة رقم (5) ليصبح نصها: يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية وعي الفرد بأهمية وقت الفراغ وكيفية استثماره بما يتفق وقيم المجتمع.

· تعديل الفقرة رقم (20) ليصبح نصها: يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية القدرة لدى الفرد على التفكير الناقد.

ثبات الاداة

للتأكد من ثبات الأداة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية مكونة من(30)من المعلمين الأوائل والمشرفين الإداريين، حيث تم استخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha). ويوضح الجدول(6) معامل الثبات لمحاور اداة الدراسة وكذلك للمجموع الكلي.

الجدول (6) معامل الثبات لمحاور اداة الدراسة وللمجموع الكلي

معامل الثبات	محاور الاداة	م
0,92	بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العماني	1
0,87	تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع العماني	2
0,86	التأكيد على مواكبة متغيرات العصر	3
0,79	التأكيد على تبني الانسان العماني لمنهج التفكير	4

يتضح من خلال الجدول السابق أن أداة الدراسة تتصف بثبات مرتفع في المجموع الكلي للفقرات وعلى مستوى كل محور مما يجعلها صالحة للتطبيق في العينة الاصلية للدراسة.

المعالجة الإحصائية:

من اجل الضبط الإحصائي لأداة الدراسة و لتحليل النتائج استخدمت الباحثة برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام الأساليب الاحصائية الأتية:

- 1. معامل الفا كرونباخ وذلك من اجل استخراج ثبات الاداة.
 - 2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

- 3. اختبار ت t-test لعينتين مستقلتين .
- 4. اختبار تحليل التباين الاحادي ONE WAY ANOVA للتعرف إلى الفروق في متغير النوع الاجتماعي، والوظيفة، والمؤهل العلمي.
 - 5. اختبار LSD للمقارنات البعدية.

القصسل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الدراسة، والتي هدفت التعرف على "درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان"، حيث استخدمت الباحثة المقابلة والاستبانة كأداة لجمع البيانات.

أولا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة "ما درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر من وجهة نظر مديري المدارس؟" استخدمت الباحثة المقابلة كأداة للدراسة، وتم عرض نتائج المنهج الأول (البيانات النوعية) في المقدمة، حيث استنبطت الباحثة من خلال البيانات التي تم جمعها مجموعة من المحاور الرئيسة، والتي تمثلت في أربعة محاور هي:

المحور الأول: خطة المدرسة وأهميتها

لاحظت الباحثة أن المشاركين بدأوا حديثهم حول أهمية مدير المدرسة في المؤسسة التعليمية، حيث أشارت (م4) "يُعتبر مدير المرسة هو الركيزة الأساسية في العمل المدرسي كرئيس لهذه المنظومة التربوية، فهو يقع على رأس الهرم المدرسي والمشرف العام للعمل داخل المؤسسة الذي يقود العاملين نحو تحقيق أهداف ورسالة المدرسة". وأضافت (م5) أن مدير المدرسة يُعتبر "المحرك الأساسي أو دينمو حقيقي لأداء المدرسة طوال العام الدراسي، وتظل جهوده في حيز البعثرة والعشوائية إن لم تجد التخطيط الصحيح، فمدير المدرسة الناجح هو من يضع له خطة وفق برنامج زمني وأهداف وآليات لتفعيل هذه الاهداف والوصول إلى تحقيقها بإذن الله"، وذلك من خلال تحويلها من أهداف اجرائية إلى أنشطة وفعاليات في البيئة المدرسية.

بعد ذلك انتقل المشاركون إلى الحديث حول التخطيط كأولى الوظائف الإدارية، حيث أشارت(م4) "التخطيط هو الاساس الذي ينطلق من خلاله العمل المدرسي"، ذلك أن التخطيط الواضح يعني أن خطوات العاملين تسير في المسار الصحيح نحو تحقيق أهداف المؤسسة التربوية. وأضاف (م1) أن" كل منظمة يجب أن يكون لها جانب تخطيطي؛ والخطة تمثل جزء

من هذا الجانب، فهي عبارة عن تصور ذهني واضح حول ترتيب الأولويات في ضوء الاحتياجات الفعلية للمدرسة ومن ثم الانطلاق في العمل". وأكدت ذلك (م2) حيث ذكرت "أن بداية عملية التخطيط تكمن في تحديد الاحتياجات وترتيب الأولويات، فبدون معرفة احتياجاتي لهذا العام مثلاً والتي ربما تكون مختلفة عن احتياجاتي في العام السابق لن يكون بإمكاني أن اضع خطة متكاملة واحقق نتائج ايجابية".

ثم تطرق المشاركون إلى تعريف خطة المدرسة، حيث عرفها (م5) بأنها "مؤشر حقيقي لعمل مدير المدرسة، فهي تمثل حصيلة عام دراسي كامل"، من العمل الدؤوب والانشطة والفعاليات والاعمال والانجازات. وعرفتها (م2) خطة المدرسة بأنها" عبارة عن أهداف اجرائية قابلة للتنفيذ والتغيير، نابعة من احساسنا بأن العمل بحاجة للتحسين والتطوير بحيث تشمل جميع عناصر المدرسة، ومن خلالها يتم تنظيم العمل وتحديد الأولويات والمهام". أما (م3) فقد ذكرت بأن خطة المدرسة هي "الإطار العام الذي أعمل من خلاله؛ إذ أنها عبارة عن رؤوس أقلام لمسار العمل المدرسي، ذلك أن المنجزات تبدأ بإعداد الخطة. فالتخطيط المسبق للأشياء التي أريد القيام بها في مدرستي هي نقطة البداية للعمل المدرسي"، منطلقا نحو تحقيق الأهداف التي خُطط لها.

وقد أكد المشاركون على أهمية خطة المدرسة كوثيقة منظمة للعمل المدرسي، حيث أشارت(م1) أن أهمية الخطة تكمن في "أنها تجعل العمل يسير وفق مسار محدد وأهداف واضحة للوصول الى الغايات الحقيقية للمدرسة". وأضاف (م7) "هناك أهمية كبرى للخطة المدرسية، فمنها يستمد مدير المدرسة الأعمال التي يريد تنفيذها طوال العام الدراسي، وبدون خطة يكون العمل عشوائياً ومتخبطاً وغير منظم". كذلك أكد (م6) أن الخطة المدرسية تُعتبر "الطريق الذي يمشي على هداه مدير المدرسة، ذلك أن عدم وجود أهداف في العمل يعني أن النتائج إذا لم تكن سلبية؛ فإنها ستكون عشوائية بالدرجة الأولى. كما أن وجود خطة وأهداف يعني أن المستقبل مرسوم والنتائج واضحة، فخطة المدرسة هي المرتكز الأساسي الذي تتفرع منه الخطط الفرعية الأخرى" مثل خطة الإنماء المهني، خطة التحصيل الدراسي، خطط الأنشطة التربوية، خطط المعلمين الأوائل، وخطط اللجان المختلفة في المدرسة.

وعند الحديث عن أهمية خطة المدرسة اجمع المشاركون بأنها تُعتبر نقطة أساسية لانطلاق العمل المدرسي؛ الا أنها لابد أن تتسم بسمات هامة، هي المرونة والشراكة. حيث ذكر (م1؛ م2؛ م8؛ م6؛ م6؛ م6) أن الخطة يجب أن تكون مرنة وغير جامدة، قابلة للتعديل

والتغيير والحذف والاضافة بحيث تستقبل كل ما يستجد من نواحي تطويرية خلال العام الدراسي، أو ربما اضافة مشاريع وأفكار جديدة ارتأت المدرسة تنفيذها لتحقيق هدف معين. وأضاف (م1)" في كثير من الأحيان تظهر بعض التحديات الفجائية التي تحتاج إلى معالجة، حيث يقوم مدير المدرسة بالبحث عن حلول لتطويع تللك التحديات" مما يستدعي اضافة اجراءات أو أهداف جديدة توضح من مسار العملية التعليمية وتوجهه نحو تحقيق الأهداف المحددة.

كما أكد المشاركون على أهمية الشراكة في وضع خطة المدرسة، ذلك "أن الخطة بمسماها الحالي تضم عدة فئات منه مدير المدرسة، الطلاب، أولياء الامور، الكادر الإداري والتدريسي"(م3). وأضاف (م1) " أن الخطة المدرسية يجب أن تُبنى وفق تشاركية جماعية من كل المستفيدين من العملية التعليمية سواء المتواجدين في المؤسسة التربوية من معلمين واداريين وعاملين وطلبة، أو المستفيدين بشكل عام - المستفيد الأكبر وهو المجتمع-كأولياء أمور الطلبة ومشاركتهم وأخذ كل آرائهم وتجميعها لعمل خطة مدرسية واضحة ذات أهداف تفصيلية صغيرة تنطلق من احتياجات المدرسة وواقع المدرسة الفعلي". أما (م4) فقد أكدت على ضرورة اشراك من لهم دور في تحقيق الأهداف، بحيث "توزع المسئوليات على أعضاء الفريق المشاركين في وضع الخطة المدرسية وهم مساعد المدير، والمعلمات الأوائل، والاخصائية الاجتماعية، وممرض الصحة المدرسية، وأحد أولياء الأمور وبعض معلمات البرامج المنفذة بالمدرسة كمعلمات الدمج أو صعوبات التعلم وأحد الطلاب"، بهدف التنويع في الأهداف الموضوعة لتشمل جميع عناصر المدرسة.

وأضاف كلا من (م1؛ م4؛ م7) سمة أخرى لابد أن تتسم به خطة المدرسة وهو الواقعية، بحيث تُبنى في ضوء الاحتياجات الفعلية الواقعية للمؤسسة. "فلابد من التعرف على مكونات المجتمع المدرسي والواقعي من حيث مستوى الطلاب، المستوى الثقافي للمجتمع المدرسي، والظروف المحيطة، والمؤسسات المجتمعية التي من الممكن أن تشارك في تحقيق أهداف المدرسة"(م4). وأضاف (م7) " يجب أن ترتبط خطة المدرسة بالواقع المدرسي بشكل تام، وخاصة الامكانيات المادية والبشرية الموجودة او المتاحة بالمدرسة، فعلى سبيل المثال: تحديد احتياجات المبنى المدرسي بناءً على معطياته وواقعه وظروفه، تحديد الجوانب التطويرية في مجالي التعلم والتعليم"، لدى المعلمين للارتقاء بمستوى أدائهم والجانب التحصيلي للطلاب لتحقيق أهداف العملية التعليمية وتجويد مخرجات المدرسة كمؤسسة تربوية.

ومن خلال تفريغ البيانات لاحظت الباحثة أن مشارك واحد فقط تطرق بالذكر إلى مراحل إعداد خطة المدرسة فهي تتكون من "ثلاث مراحل: المرحلة الاولى وهي الاجتماع بجميع معلمي المدرسة وطرح بعض المواضيع التي تظهر كأولويات تطوير في المدرسة بشكل غير مباشر كمثال: الالتزام بحضور طابور الصباح... فأقوم بطرح هذا الموضوع كمحور اساسي ومن ثم يقوم المعلمين بتقديم أفكار واقتراحات لزيادة فاعلية طابور الصباح. وهذا بالطبع يفيد مدير المدرسة في جانبين اولها ظهور معلومات استطيع اضافتها في الخطة وثانيها اشراك المعلم نفسه في اعداد الخطة وتنفيذها. المرحلة الثانية هي الاجتماع بمساعد المدير فنضع ما تم طرحه خلال الاجتماع بالمعلمين على هيئة محاور عامة، ثم في المرحلة الثالثة يكون الاجتماع بفريق إعداد خطة المدرسة فيتم طرح المحاور وتبدأ عملية المناقشة و عصف الافكار وتجميعها وانتقاء أفضلها ثم وضعها على هيئة أهداف لتشكيل الخطة وبناءها"(م6). وبعدها يتم تحديد الاجراءات التي سيتم تنفيذ تلك الأهداف من خلالها.

المحور الثاني: مصادر خطة المدرسة

عند التطرق إلى المصادر التي يعتمدها مدير المدرسة عند وضع خطته المدرسية ذكر (م1) " إن المهم في خطة المدرسة ليس وجودها في حد ذاته، إنما كيف تُبنى هذه الخطة وكيف يتم العمل المدرسي وفقا لها؟"، وقد اجمع المشاركون أثناء حديثهم حول خطة المدرسة وأهميتها إلى أن هناك مجموعة من المصادر التي يعتمد عليها مدير المدرسة في وضع خطته المدرسية، كنظام تطوير الاداء المدرسي الذي تعمل به وزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان؛ وهو عبارة عن مجموعة من الاستبانات التي يتم توزيعها على الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور لأخذ آرائهم في الحياة المدرسية، واستمارة تحليل أعمال الطلاب التي يقوم المعلم الأول بتعبئتها على البوابة التعليمية. بالإضافة الى مصادر أخرى كالزيارات الإشرافية، المقابلات أو اللقاءات الفردية او الجماعية مع العاملين واولياء الامور، نتائج المدرسة الفصلية او النهائية. وأضاف كلا من(م2؛ م3) مستجدات ووثائق التقويم كأحد مصادر وضع الخطة المدرسية، أما (م6؛ م7) فقد تطرقا إلى مصادر أخرى لخطة المدرسة، تتمثل في المتابعة اليومية لجوانب المدرسة والملاحظة، وتقييم خطة العام المنصرم بهدف الوقوف على ما تم انجازه وما لم يتم تحقيقه من أهداف وبناء خطة العام الحالي عليها.

وقد أضاف (م1؛ م2؛ م3؛ م4؛ م5) مصادر أخرى تتمثل في مجموعة من الوثائق الوزارية التي يرجع لها مديرو المدارس عند وضع خطة المدرسة، كدليل نظام تطوير الأداء

المدرسي، ودليل عمل الإدارة المدرسية، ولائحة شؤون الطلاب، ولائحة مجالس الاباء والأمهات، ولائحة توزيع المهام والانصبة بين المعلمين والاداريين، ووثائق التقويم التربوي، ودليل المؤشرات التربوية، بالإضافة إلى المراسلات الادارية وتوجيهات المشرفيين الإداريين أو قسم تطوير الأداء المدرسي. ومع أن المشاركين جميعا ذكروا العديد من المصادر التي يمكن لمدير المدرسة الاعتماد عليها او الرجوع لها عند وضع خطة المدرسة؛ إلا أنه كان هناك ارتياب من قبل بعض المشاركين حول ما يُقصد بوثائق تلك المصادر، حيث ذكر (م7) "هناك بعض الوثائق التي يمكن الاستفادة منها، لكن لا توجد وثيقة لبناء أو وضع أهداف خطة المدرسة". وأضاف (م6) " نحن لا نستعين بالوثائق في وضع خطة المدرسة، فهي فقط وثائق منظمة للعمل ومعظمها إدارية".

لاحظت الباحثة خلال إجراء المقابلات مع جميع المشاركين أنه لم يتم ذكر أو التطرق الى مصطلح فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان كمفهوم أو مصدر أو وثيقة يقوم مدير المدرسة بالرجوع اليها او الاستعانة بها عند وضع خطة المدرسة، لذا عمدت الباحثة في الجزء الثاني من كل مقابلة إلى ذكر كلمة فلسفة التربية لكي يتم التعليق عليها. وهذا ما سيتم التطرق إليه في المحور الثالث، حيث ذكر (م3) "أن خطة المدرسة لابد ان تعكس فلسفة التربية بحيث يتوازى الاثنان معا في المسار ويكون الاندماج ما بينهما في التطبيق؛ فلا تكون الفلسفة في وادٍ والخطة في وادٍ آخر". وأضاف (م5)" نعم، تعتبر فلسفة التربية مصدرا هاما لوضع خطة المدرسة، الا انها لا يمكن تطبيقها بشكل حرفي، نظرا لظروف وامكانيات كل مدرسة". بينما ذكر (م6)" لا توجد لدي وثيقة فلسفة التربية حتى اعتمد عليها عند وضع خطة المدرسية وتسبير (م4) "لابد أن نطلع على وثيقة فلسفة التربية ونعتمد عليها في وضع الخطة المدرسية وتسبير العمل المؤسسي بالمدرسة، ولكنني وبأمانة لا ارجع لهذه الوثيقة عند وضع خطتي المدرسية بسبب عدم وجودها بين الوثائق في المدرسة".

وبعد تفريغ البيانات استنبطت الباحثة أن المشاركين اجمعوا على أنه لا يتم الرجوع إلى وثيقة فلسفة واهداف التربية في سلطنة عمان كأحد المصادر عند وضع خطة المدرسة، بالرغم من أن الوثيقة تؤكد على أنها هي " أولى المصادر التي يُعتمد عليها في بناء وإعداد المناهج الدراسية، وهي التي تؤطر وتوجه أهدافها ومعارفها وأنشطتها التي تتعكس في صور متكاملة ومنسجمة من الممارسات التربوية التعليمية، وهي التي تشكل الإطار العملي للسلوك الفكري التربوي والاجتماعي في الحياة بصفة عامة، وفي المدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى بصفة

خاصة" (وزارة التربية والتعليم، 2009، ص20). لذلك فإن فلسفة التربية يجب أن تكون البوصلة الأساسية التي توجه العمل المدرسي ككل بدءا من الخطة المدرسية.

المحور الثالث: فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان

ذكر جميع المشاركين أثناء الحديث عن فلسفة التربية أنهم لم يطلعوا على وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان على الرغم من أن الوثيقة تؤكد على أهمية اطلاع مدير المدرسة عليها حسبما ذكر فيها، حيث "يأتي إعادة اصدار وزارة التربية والتعليم لوثيقة فلسفة وأهداف التربية والتعليم في السلطنة، كمسعى جاد يرمي إلى اطلاع المهتمين والمتخصصين في قضايا التربية والتعليم والباحثين والعاملين في المؤسسات التربوية والتعليمية من مصممي المناهج ومديري الإدارات والمدارس، والمعلمين والموجهين، بالإضافة إلى افراد المجتمع ومؤسساته الفاعلة في الميدان التربوي كأولياء الأمور، والمؤسسات الاعلامية والثقافية والدينية، على الغايات بعيدة المدى التي ترمي التربية في سلطنة عمان إلى تحقيقها، حتى تستبين هذه الاطراف-مؤسسات وأفراد- الدور المتوقع منها القيام به لتحقيق تلك الغايات"(وزارة التربية والتعليم، 2009، ص18). وهذا يؤكد على المسئولية المشتركة والادوار المتكاملة التي تتحملها تلك الاطراف مجتمعة تجاه عملية تنشئة الأجيال القادمة.

وعند سؤال الباحثة للمشاركين حول مفهوم فلسفة التربية، أجمعوا على أنه لا يوجد لديهم تعريف تربوي محدد وواضح للفلسفة التربوية، إنما مفاهيم عامة تكونت من خلال الاطلاع الشخصي والخبرات المتراكمة أو الحوارات مع بعض التربوبين. حيث عرف (م6) فلسفة التربية بأنها عبارة عن "وثيقة منظمة للعمل تحتوي على مجموعة من الاهداف والقيم تحدد مسار العمل التربوي في وزارة التربية والتعليم وتبني على أساسها المناهج الدراسية". كما عرفت (م5) فلسفة التربية بأنها "عبارة عن سياسة تربوية يتم وضعها على هيئة بنود معينة بهدف تسيير نظام التعليم في السلطنة وفق آليات محددة مثل سياسة المجتمع، الناحية الدينية، النظام الاقتصادي أو بمعنى آخر هي سياسة مستقاة من جوانب عدة تضعها السلطنة لتسيير المناهج الدراسية، وهي تحتوي على اهداف وعناصر كثيرة"، و "مضمونها رسم السياسة العامة في السلطنة"(م3). وأضاف (م2) أن فلسفة التربية في سلطنة عمان تتميز بأنها "لا تتعارض مع الدين، وخطوطها العريضة نابعة من المجتمع"، وأنها "وضعت ضمن سياق سياسات موجهة تراعي مجموعة من الجوانب العامة"(م1).

وعند الحديث عن مضمون فلسفة التربية وأهدافها، أشار (م4) ان فلسفة التربية تشتمل على "جميع مكونات العمل المدرسي مثل الطالب وحقوقه وواجباته، المعلم، التنشئة والأخلاق، العادات والتقاليد والقيم العمانية العريقة، المواطنة". بينما ذكر (م1؛ م3) أن فلسفة التربية تركز على مجموعة من الجوانب هي: ثقافة المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده، والتحديات التي تواجه المجتمع، ومواكبة التطورات الحاصلة في العالم من اجل تحقيق هدف واحد هو "ايجاد مواطن يتسم بالانفتاح على العالم (العالمية)"(م1). وأضاف (م4) أن فلسفة التربية في سلطنة عمان تركز على عدة جوانب "أولها الطالب من حيث إعداد جيل صالح محافظ على عاداته وتقاليده وقيمه الاسلامية. ثانيا المعلم من خلال ايجاد معلم صالح قادر على إعداد جيل نشط وملتزم بالقيم العمانية والاسلامية، وثالثها المناهج والاهتمام بتوصيل المعارف للطالب في ضوء الوسائل والامكانيات المتاحة والتركيز على خدمة الوطن من قبل جميع العاملين". أما (م7) فقد أشار إلى أن فلسفة التربية تركز على "أحقية التعليم للجميع، وضرورة غرس القيم والعادات والانتماء الوطني في نفوس الطلاب".

بعدها تطرق المشاركون إلى الحديث حول أهداف فلسفة التربية، حيث اجمع (م1؛ م2؛ م8؛ م4) أن فلسفة التربية في سلطنة عمان تهدف الى إعداد جيلاً صالحاً متمسكا بعاداته وتقاليده ومواكبا للتطورات التي تتناسب والصالح العام للدولة، في حين لم يتطرق(م5؛ م6؛ م7) إلى ذكر أي حديث حول اهداف فلسفة التربية العمانية. وقد لاحظت الباحثة أثناء تغريغ التعاريف بأنها كانت عامة و بعيدة نوعاً ما عما يُقصد بفلسفة التربية المشار اليها في وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان (2009/51424)، حيث عرفت فلسفة التربية بأنها "مجموعة المبادئ والمعتقدات والمفاهيم والفروض التي حددت في شكل متكامل مترابط متناسق، لتكون بمثابة المرشد والموجه للجهد التربوي. وبالتالي فإن الفلسفة التربوية تمثل المرجعية الفكرية للعمل التربوي في البلاد" (ص20).

كما لاحظت الباحثة ان المشاركين لم يتحدثوا عن مضمون وثيقة فلسفة التربية وما تحتويه من مبادئ وأهداف سواءً أكانت الاهداف الأهداف العامة او الفرعية، علما بأن الأهداف العامة لفلسفة التربية التي تم ذكرها في الوثيقة(51424/ 2009) هي: أولا: بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العماني القادر على التفاعل الإيجابي مع الحاضر والمستقبل، ثانياً: تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع العماني، ثالثاً: التأكيد على مواكبة متغيرات العصر و المشاركة في صنعها، رابعاً: التأكيد على تبني الإنسان العماني لمنهج التفكير العلمي في الحياة و التعامل مع

علوم و تكنولوجيا العصر. وبناءً عليه فيمكن القول بأن عدم اطلاع مديرو المدارس على الوثيقة كما أجمعوا قد يكون هو السبب الرئيسي في عدم وجو صورة واضحة عن ماهية الفلسفة وأهدافها.

اجمع المشاركون على أنهم لم يخضعوا لأي برنامج تدريبي حول فلسفة التربية في سلطنة عمان. فقد أشار (م1؛ م2؛ م6؛ م6؛ م6؛ م7) إلى أنهم لم يلتحقوا بأي برنامج تدريبي حول موضوع الفلسفة خلال مسيرتهم التعليمية، الا ما سعوا اليه بأنفسهم كمديري مدارس من خلال الاطلاع والبحث والتقصي والخبرة التطبيقية المباشرة في الميدان التربوي. حيث أشار (م2) "أنا شخصيا لم التحق بأي برامج تدريبية أو نقاشات مفتوحة أو عامة أو تعريفية حول فلسفة التربية في سلطنة عمان- بالرغم من كونها القاعدة الاساسية التي لابد أن ينطلق منها عمل مدير المدرسة- فإذا كان مدير المدرسة كقائد في مؤسسته ليس معنيا بهذه الفلسفة؛ فمن الذي سيطبقها؟ ومن الذي سيُعرف بها الميدان والمعلمين وينقلها للمجتمع". وأضاف (م3) "لقد مررت بمراحل مختلفة من التدريب خلال مسيرتي التربوية؛ إلا أنني لم ألتحق بأي برنامج تدريبي يحمل مضمون فلسفة وأهداف التربية، إنما التحقت ببرامج أخرى مثل تواصل وغيرها من البرامج. ومن الطبيعي أن يُضيف لي أي برنامج تدريبي انخرط فيه استفادة ولو 1%، فماذا لو كان برنامجا احتاج إليه فعلا و يصب في صميم عملي كمدير مدرسة".

كما أكد جميع المشاركين على حاجة مدير المدرسة للاطلاع على فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان، حيث ذكر (م5) "من وجهة نظري يحتاج مدير المدرسة وبشدة لمثل هذه البرامج، ذلك أن اطلاعه على استراتيجيات التعليم وعلى الأنظمة والخطط والبرامج والوثائق المنظمة للعمل سوف يجعل عمله يسير في إطار صحيح و وفق أهداف واجراءات واضحة". كما أشار (م1) إلى أن جميع التربويين يعملون "ضمن نظام مؤسسي لديه رؤية واحدة، فلا يمكن ان تكون المعلومات قاصرة على الادارات العليا وبالتالي تعمل الادارات الوسطى او المرؤوسين في جانب اخر، لذلك يجب ان يطلع كل مدير مدرسة على وثيقة فلسفة التربية" لمعرفة تفاصيلها والالمام بأهدافها.

وقد أشار كلا من (م2؛ م4؛ م6؛ م7) إلى أن مدير المدرسة كقائد تعليمي يحتاج إلى مثل هذه البرامج التدريبية لتجويد عمله المدرسي ونقل الخبرة وأثر التدريب إلى مدرسته خلال لقاءاته مع العاملين، "فاذا كانت وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان هي الرؤية العامة

التي تنطلق منها وزارة التربية والتعليم فبكل تأكيد ان جميع من هم تحت مظلة وزارة التربية والتعليم يحتاجون الى الاطلاع على هذه الوثيقة وضرورة وجودها بالمدارس، بحيث تكون مرجعية عند وضع الاهداف التفصيلية للمدرسة، ويسهل الرجوع اليها من قبل العاملين"(م1) متى أرادوا ذلك. كما أن "الموظف الجديد لابد أن يطلع على فلسفة عمل المنظمة التي ينتمي إليها"(م5).

بعدها تحول حديث المشاركين حول مدى ادراك العاملين من معلمين واداريين وفنيين لفلسفة وأهداف التربية في الميدان المدرسي، حيث اتفق جميع المشاركين على قلة اطلاع العاملين على وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان، مما جعل "إدراك العاملين لهذه الفلسفة محدود، ويعتمد فقط على المعارف الذاتية والمعلومات البسيطة الموجودة عن البعض"(م2). وأشارت (م4) " إن ادراك العاملين بسيط أو قليل بسبب عدم وجود برامج تدريبية تعرفهم بأهداف فلسفة التربية والتعليم في سلطنة عمان. فربما يتم التطرق لها خلال فترة التحاقهم ببعض الكليات والجامعات وليس الجميع، ولذلك ليس هناك ثقافة منتشرة بين المعلمين أو العاملين جميعا عن فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان". كما أكد (م1)على أن "هناك حلقة مفقودة كبيرة جدا بين العاملين في الحقل التربوي والكثير من الانظمة والسياسات العامة للتربية في سلطنة عمان، وهذا الأمر يعود لسبب واحد وهو صعوبة الوصول الى هذه الوثائق وعدم وجودها بشكل متاح للجميع في البوابة التعليمية أو المواقع والمنتديات التربوية" التي يقصدها التربويين لتوسيع مداركهم ومعارفهم الذاتية.

وأضاف (م2) أن "اطلاع العاملين على وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان التي تعبر عن الرؤية التربوية لمنظومة التعليم في السلطنة؛ سوف يزيد من فاعلية أدوارهم ويحفزهم على الجدية في تطبيق هذه الأهداف في الميدان التربوي". فهي "ليست بغريبة على واقعنا المدرسي، حيث يتم تطبيقها بناء على توجيهات من المسئولين وفكر واضعي الخطة وحاجة الطلاب إليها"(م4)، خاصة وأن هذه الفلسفة تسعى الى هدف أساسي وهو "إعداد جيل متسلح بالإمكانيات العلمية والمهارات المعرفية، ولديه قدرة على مواكبة التحديات العصرية والانفتاح على العالم والمشاركة بكفاءة في سوق العمل"(م1).

المحور الرابع: فلسفة التربية وتطبيقها في الميدان التربوي

اجمع المشاركين على أن فلسفة التربية كمضمون موجودة في الميدان التربوي "فهي تسير مع الاهداف المدرسية في اتجاه واحد، كما انها لصيفة بواقعنا المدرسي ونمارسها بشكل يومي كصميم عمل"(م7). وأضافت (م2)"من الصعوبة أن نعمل بعيدا عن فلسفة التربية بالكامل لأن القرارات والتعاميم واللوائح والقوانين تأتي من الوزارة؛ فكيف نكون بعيد عن فلسفة التربية؟ لكن عدم اطلاعنا عليها يجعل من الصعب تحقيقها، لذا اعتقد أن الأهداف نمارسها بشكل يومي، فقط ينقصنا تأطير العمل بشكل مرتب. ولو اطلعنا على أهداف فلسفة التربية لكان من السهل علينا وضع الأهداف بطريقة دقيقة، وستكون الفلسفة اولى المصادر التي سنعتمد عليها عند وضع خطة المدرسة؛ حينها سيكون العمل في الميزان الصحيح من وجهة نظري". كما ذكرت (م4) "اتوقع أن الأهداف قابلة للتحقيق ونحن نعمل بها دون علمنا بأنها تندرج تحت عنوان أو مظلة أهداف فلسفة التربية في سلطنة عمان، ولو أخضعنا للتدريب أو اطلعنا عليها فإن هذه الأهداف سنتحقق ولو بنسبة كبيرة، من خلال تحويلها الى برامج وانشطة اجرائية في المدرسة. كما أن الاطلاع عليها سيسهم في تحسين وتطوير العمل المدرسي أو تحسين مستوى الطالب وفكره وثقافته وتنمية اطلاعه، وأيضا ستفيد المعلم والكادر الإداري في المدرسة".

وحول تطبيق فلسفة التربية في الميدان المدرسة كمؤسسة تعليمية، أشارت (م5) "اننا نحقق الفلسفة بدءاً من عملية التخطيط؛ فخطة المدرسة لابد أن تحتوي على قيم ومعارف ومهارات ترتبط بالعادات والتقاليد التي تعكس ثقافة المجتمع، وهذا يدل على أن التطبيق موجود بنسب متفاوتة، ويبقى الفرق هو أن كل مدرسة تؤطر هذه الأهداف بالطريقة التي تراها مناسبة لبيئة العمل الخاصة بها. ولو اطلع مديرو المدارس على أهداف فلسفة التربية في سلطنة عمان فإن خطتهم المدرسية ستكون مستقاة وفق الأهداف الموضوعة بالضبط، لأننا على يقين بأنها وضعت بعناية ودقة وفق احتياجات المجتمع العماني وأنها تخدم الطالب والمعلم". أما (م6) فيرى "أهدافنا العامة التي نضعها ربما مستمدة من أهداف فلسفة التربية لكن لا اعتقد أنها تحققها بشكل كبير، وهنا يبرز دور مدراء المدارس في الإلمام بهذه الفلسفة والعمل على تنفيذ أهدافها بغية الوصول إلى المستوى التعليمي المأمول".

وأضافت (م5) حول كيفية تفعيل الفلسفة في العمل المدرسي "علينا كمديري مدارس أن نمحور هذه الأهداف ونغيرها ونضيف عليها بحيث تكون في اتجاه أهداف السياسة التعليمية، ثم تطبيق هذه الأهداف بالطريقة او الصورة التي تتناسب وظروف وامكانيات كل مدرسة". كما

أكد (م3) أن على مدير المدرسة أن "يستقي أهداف خاصة أو اجرائية من الاهداف العامة لفلسفة التربية عند وضع الخطة المدرسية، بحيث تكون أهداف الخطة بمجالاتها الثلاثة-الإدارة والتعلم و التعليم- تعكس فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان".

بدأت الباحثة مقابلتها على افتراض أن مديري المدارس على اطلاع تام وادراك كبير لفلسفة التربية ومبادئها وأهدافها في سلطنة عمان؛ إلا أن الامر لم يكن كما هو متوقع، حيث قامت الباحثة بتوزيع نسخة من وثيقة فلسفة التربية على المشاركين بنهاية كل مقابلة. كما أن البيانات التي حصلت عليها الباحثة من بعد توزيع نسخ الوثيقة على المشاركين تؤكد عدم اطلاعهم وادراكهم للأهداف بشكل عام، حيث كانت ردود أفعالهم تؤكد ذلك. فقد ذكرت (م2) "إن ما يُخيل الي عند الحديث عن الفلسفة بأنها مجلد كبير لكن هذه الوثيقة البسيطة تتميز بالسلاسة وملاصقة لعملي اليومي، فلماذا لا يتم توزيعها على المدارس؟ علماً بأن هناك العديد من المطبوعات التي تقوم الوزارة بتعميمها، واعتقد أن هذه الوثيقة أولى بالطباعة وتوزيعها على الميدان بحيث يُعمل على تطبيقها". كما تطرقت(م2) إلى ذكر بعض الامثلة من الاهداف التي يتم تطبيقها في الميدان المدرسي، "إن الهدف الرابع الذي ينص على التأكيد على تبني الإنسان العماني لمنهج التفكير العلمي في الحياة، يؤكد لي أننا نعمل تحت مظلة فلسفة التربية، فلدينا في المدرسة مشروع متميز يهدف إلى تقديم أميز التقانة للطلاب، لكن تلك الأعمال والمشاريع تبقي اجتهادات شخصية في المدارس، دون وعي منا بأنها أهداف فلسفة التربية العمانية.

وأكدت ذلك (م4) حيث ذكرت بعد اطلاعها السريع على وثيقة فلسفة التربية "الاحظ أن بعض هذه الأهداف موجودة يتم تطبيقها في المدارس على هيئة فعاليات، فعلى سبيل المثال يتم مؤخراً الاحتفال بيوم القراءة ويوم اللغة العربية من خلال تنفيذ العديد من والمناشط مثل مسابقة القارئ السريع والعديد من المسابقات المحلية، أيضا تنمية فكر الطالب والتعلم الذاتي هو ما نقوم بالتركيز عليه في مدارسنا الآن في جميع المراحل. بالإضافة الى أهداف أخرى مثل تنمية الفكر والاعتماد على النفس والتنشئة العلمية والفكرية الصحيحة المبني على القيم الإسلامية هذه من ضمن الأهداف الموجودة في خطتنا المدرسة ". وأضافت "إن المشكلة تكمن في أننا لا نعلم أن هناك هدف موجود في فلسفة التربية يحمل هذا المضمون".

اتضح بعد تفريغ البيانات والوصول الى المحاور الرئيسية التي تم مناقشتها كلا على حده، أن أهداف فلسفة التربية في سلطنة عمان مطبقة ولكن ليس بالطريقة التي جاء تحديدها

كأهداف في وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان، وذلك قد يعود لعدم اطلاع المشاركين على هذه الوثيقة التي يجب أن تكون المصدر الاول في عملية التخطيط للعمل المدرسي وتنفيذه.

نتائج الأداة الثانية (الاستبانة)

تضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تطبيق الأداة الثانية (الاستبانة)، والتي هدفت للتعرف على درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل والمشرفين الاداريين.

ثانيا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

الذي نص على الاتي: "ما درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل والمشرفين الاداريين؟". ومن اجل الاجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تضمن الخطة المدرسية بالنسبة لمحاور اداة الدراسة وكذلك بين عبارات اداة الدراسة في كل محور على حده كما تم استخدام المعيار الاتي لتفسير نتائج هذا السؤال.

جدول (7) المعتمد في تفسير نتائج السؤال الاول للدراسة حسب المتوسط الحسابي*

درجة تضمن الخطة المدرسية	المتوسط الحسابي
كبيرة جداً	500-4,20
كبيرة	4,19 -3,40
متوسطة	3,39 -2,60
قليلة	2,59 -1,80
قليلة جداً	1,79-1,00

^{*} استمد هذا المعيار من قاعدة التقريب الحسابي للأعداد الصحيحة (5، 4، 3، 2، 1) التي تمثل تدرجات المقياس المستخدم

 ¹⁻ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تضمن الخطة المدرسية بالنسبة لمحاور أداة الدراسة.

حيث يظهر الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تضمن الخطة المدرسية بالنسبة لمحاور اداة الدراسة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تضمن الخطة المدرسية بالنسبة لمحاور اداة الدراسة مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

ودرجة تضمن الخطة المدرسية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور أداة الدراسة	٩
كبيرة	.66	3.96	تحقيق التنمية الشاملة	1
			للمجتمع العماني	
كبيرة	.78	3.79	بناء الشخصية المتكاملة	2
			للإنسان العماني	
كبيرة	.81	3.70	التأكيد على تبني الانسان	3
			العماني للتفكير العلمي	
كبيرة	.84	3.62	التأكيد على مواكبة متغيرات	4
			العصر	
كبيرة	.67	3.80	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول (8) ان درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان بالنسبة لمحاور الأداة كانت ضمن درجة التضمن الكبيرة، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(3.96) و(3.62). وجاء في المرتبة الاولى تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع العماني بدرجة تضمن كبيرة وبمتوسط حسابي(3.96)، وفي المرتبة الثانية محور بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العماني وبدرجة تضمن كبيرة وبمتوسط حسابي(3.79). وجاء في المرتبة الثالثة محور التأكيد على تبني الانسان العماني للتفكير العلمي بدرجة تضمن كبيرة وبمتوسط حسابي(3.70)، وفي المرتبة الرابعة والاخيرة جاء محور التأكيد على مواكبة متغيرات العصر بدرجة تضمن كبيرة وبمتوسط حسابي(3.60). أما بالنسبة للمجموع الكلي كانت درجة التضمن كبيرة ايضا حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.80).

2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التضمن بالنسبة لعبارات محور بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العماني، حيث يظهر الجدول(9) المتوسطات الحسابية والانحرافات

المعيارية ودرجة التضمن بالنسبة لعبارات بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العماني مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

جدول (9)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التضمن بالنسبة لعبارات محور بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العماني مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

م	المعيارة	المتوسط الحساب <i>ي</i>	الانحراف المعياري	درجة التضمن
1	يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى غرس وتنمية قيم وممارسات العمل والانتاج والإتقان.	4.08	.83	كبيرة
2	يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية شخصية الفرد تنمية متكاملة ومتوازنة جسميا وعقليا وروحيا ونفسيا واجتماعيا.	3.87	.95	كبيرة
3	يُؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية القدرة على التعلم الذاتي المستمر.	3.82	1.00	كبيرة
4	يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية عادات الاستهلاك الرشيد والادخار والمحافظة على البيئة والاستثمار الأمثل لمواردها.	3.78	1.05	كبيرة
5	يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية وعي الفرد بأهمية وقت الفراغ وكيفية استثماره بما يتفق وقيم المجتمع.	3.62	1.04	كبيرة
6	يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على ترقية التذوق الجمالي في شخصية الفرد.	3.57	1.04	كبيرة
	المجموع الكلي	3.79	.78	كبيرة

يتضح من خلال الجدول (9) أن درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان بالنسبة لمحور بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العماني كانت ضمن الدرجة الكبيرة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(4.08) و(3.57)، حيث جاء في المرتبة الاولى عبارة "يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى غرس وتنمية قيم وممارسات العمل والانتاج والإتقان" بدرجة تضمن كبيرة. وجاء في المرتبة الثانية عبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية شخصية الفرد تنمية متكاملة ومتوازنة جسميا وعقليا وروحيا ونفسيا واجتماعيا" وبدرجة تضمن كبيرة، أما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت عبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على ترقية التنوق الجمالي في شخصية الفرد" بدرجة تضمن كبيرة، وجاء في المرتبة قبل الاخيرة عبارة "يشير مدير المدرسة في المرتبة قبل الاخيرة عبارة "يشير مدير المدرسة في

الخطة المدرسية إلى تنمية وعي الفرد بأهمية وقت الفراغ وكيفية استثماره بما يتفق وقيم المجتمع" بدرجة تضمن كبيرة، كما اخذت بقية العبارات أيضاً درجة تضمن كبيرة وبالنسبة للمجموع الكلي للمحور جاء بدرجة تضمن كبيرة وبمتوسط حسابي(3.79).

2-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التضمن بالنسبة لعبارات محور تحقيق التنمية الشاملة للإنسان العماني، حيث يظهر الجدول(10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة التضمن بالنسبة لعبارات تحقيق التنمية الشاملة للإنسان العماني مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التضمن بالنسبة لعبارات محور تحقيق التنمية الشاملة للإنسان العماني مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

درجة التضمن	الانحراف المعياري	المتوسط الحساب <i>ي</i>	العبارة	م
کبیرة جدا	.82	4.31	يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية الوعي بأهمية الضوابط الاجتماعية والنظام العام واحترامهما.	1
كبيرة	.89	4.19	يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على ترسيخ مبادئ العقيدة الإسلامية وتنمية الاعتزاز بالإسلام.	2
كبيرة	.91	4.02	يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على الاعتزاز باللغة العربية وتنمية القدرة على استخدامها بإتقان.	3
كبيرة	.98	4.00	يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على الهوية الثقافية لسلطنة عمان.	4
كبيرة	.87	3.95	يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على غرس الانتماء الوطني وتعزيز الوحد الوطنية بين أبناء المجتمع العماني.	5
كبيرة	.93	3.79	يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى التهيئة لإعداد القوى البشرية اللازمة للعمل والانتاج.	6
كبيرة	1.01	3.76	يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية الاتجاه نحو احترام الملكية العامة والخاصة.	7
كبيرة	1.03	3.65	يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على الاعتزاز بالانتماء العربي والخليجي.	8
كبيرة	.66	3.96	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول (10) أن درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان بالنسبة لمحور تحقيق التنمية الشاملة للإنسان العماني كانت ضمن الدرجة الكبيرة جدا والكبيرة، فقد تراوح المتوسط الحسابي بين(4.31) و(3.65). حيث جاء في المرتبة الاولى عبارة" يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية الوعي بأهمية الضوابط الاجتماعية والنظام العام واحترامهما" بدرجة تضمن كبيرة جدا، وجاء في المرتبة الثانية عبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على ترسيخ مبادئ العقيدة الإسلامية وتنمية الاعتزاز بالإسلام" وبدرجة تضمن كبيرة، كما جاء في المرتبة الاخيرة عبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على الاعتزاز بالانتماء العربي والخليجي" بدرجة تضمن كبيرة وبمتوسط حسابي(3.65). وجاء في المرتبة قبل الاخيرة عبارة" يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية الاتجاه نحو احترام الملكية العامة والخاصة" بدرجة تضمن كبيرة. كما أخذت بقية العبارات درجة تضمن كبيرة أيضا، العامة والخاصة" بدرجة تضمن كبيرة وتضمن كبيرة وبمتوسط حسابي(3.96).

3-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التضمن بالنسبة لعبارات محور التأكيد على مواكبة متغيرات العصر، حيث يظهر الجدول(11)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التضمن بالنسبة لعبارات محور التأكيد على مواكبة متغيرات العصر مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التضمن بالنسبة لعبارات محور التأكيد على مواكبة متغيرات العصر مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

درجة التضمن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	م
کبیر ة	.99	3.78	يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية الوعي بضرورة مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في مختلف المجالات.	1
كبيرة	1.00	3.71	يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية القدرة على التفاعل الواعي مع الثقافة الكونية المعاصرة.	2
كبيرة	1.02	3.71	يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية قدرة الفرد على الاختيار والانتقاء والتوظيف الأمثل لمنجزات عصر المعلومات والاتصال.	2
كبيرة	1.04	3.51	يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تعزيز التفاهم والتسامح والسلام العالمي والتعايش السلمي بين الأمم والشعوب.	3
متوسطة	1.06	3.38	يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية الوعي بمشكلات العصر وقضاياه الرئيسية.	4
كبيرة	.84	3.62	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول (11) ان درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة الفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان بالنسبة لمحور التأكيد على مواكبة متغيرات العصر كانت ضمن الدرجة الكبيرة والمتوسطة حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (3.78) و(3.38)، حيث جاء في المرتبة الاولى عبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية الوعي بضرورة مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في مختلف المجالات" بدرجة تضمن كبيرة. في حين جاءت العبارتين "يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية القدرة على التفاعل الواعي مع الثقافة الكونية المعاصرة" و "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية قدرة الفرد على الاختيار والانتقاء والتوظيف الأمثل المنجزات عصر المعلومات والاتصال" في المرتبة الثانية وبدرجة تضمن كبيرة، أما في المرتبة الاخيرة فقد جاءت عبارة "يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية الوعي بمشكلات العصر وقضاياه الرئيسية" بدرجة تضمن متوسطة، وجاء في المرتبة قبل الاخيرة عبارة "يؤكد

مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تعزيز التفاهم والتسامح والسلام العالمي والتعايش السلمي بين الأمم والشعوب" بدرجة تضمن كبيرة، وبالنسبة للمجموع الكلي للمحور جاء بدرجة تضمن كبيرة وبمتوسط حسابي(3.62).

4-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التضمن بالنسبة لعبارات محور التأكيد على تبني الانسان العماني لمنهج التفكير العلمي، حيث يظهر الجدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التضمن بالنسبة لعبارات محور التأكيد على تبني الانسان العماني لمنهج التفكير العلمي مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التضمن بالنسبة لعبارات محور التأكيد على تبني الانسان العماني لمنهج التفكير العلمي مرتبة تنازليا حسب المتوسط الحسابي

درجة التضمن	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	م
كبيرة	.91	3.90	يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية القدرة لدى الفرد على استخدام أسلوب التفكير العلمي في مواقف الحياة المختلفة وإذكاء روح البحث العلمي.	1
كبيرة	.98	3.78	يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية القدرة لدى الفرد على التفكير الناقد.	2
كبيرة	1.08	3.56	يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية القدرة لدى الفرد على التعامل مع علوم وتكنولوجيا العصر.	3
كبيرة	1.02	3.53	يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية القدرة لدى الفرد على الإبداع والابتكار.	4
كبيرة	.84	3.62	المجموع الكلي	

يتضح من خلال الجدول (12) أن درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان بالنسبة لمحور التأكيد على تبني الانسان العماني لمنهج التفكير العلمي كانت ضمن الدرجة الكبيرة، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(3.90) و(3.53). فقد جاء في المرتبة الاولى عبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية القدرة لدى الفرد على استخدام أسلوب التفكير العلمي في مواقف الحياة

المختلفة وإذكاء روح البحث العلمي" بدرجة تضمن كبيرة، وجاء في المرتبة الثانية عبارة "يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية القدرة لدى الفرد على التفكير الناقد" وبدرجة تضمن كبيرة ومتوسط حسابي(3.78). وجاء في المرتبة الاخيرة عبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية القدرة لدى الفرد على الإبداع والابتكار" بدرجة تضمن كبيرة، وجاء في المرتبة قبل الاخيرة عبارة "يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية القدرة لدى الفرد على الزبداع والابتكار" بدرجة تضمن كبيرة، وبالنسبة للمجموع الكلي للمحور جاء بدرجة تضمن كبيرة وبمتوسط حسابي(3.62).

ثالثًا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

والذي نص على التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (2.00 ملائة الدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان تعزى لمتغير النوع الاجتماعي أو المؤهل العلمي أو المسمى الوظيفي من وجهة نظر المعلمين الأوائل والمشرفين الإداريين؟

من اجل الاجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t-test) لمتغيري النوع الاجتماعي والمسمى الوظيفي واختبار تحليل التباين الاحادي(ONE WAY ANOVA) لمتغير المؤهل العلمي ويتضح ذلك من خلال الاتي:

1. بالنسبة لمتغير النوع الاجتماعي:

حيث يوضح الجدول (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t- test لدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان تبعاً لمتغير النوع.

الجدول (13) الجدول المعيارية والختبار t-test المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test لدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	المحاور
لصالح الاناث	0,003	3,01	221	.73	3.63	101	ذكر	بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العماني
				.80	3.94	122	انثى	عرِحسن العصاي
لصالح الاناث	0,000	5,27	221	.60	3.72	101	ذكر	تحقيق التنمية الشاملة
				.64	4.16	122	انثى	للمجتمع العماني
لصالح الاناث	0,038	2,09	221	.79	3.50	101	ذكر	التأكيد على مواكبة
				.87	3.73	122	انثى	متغيرات العصر
لصالح الاناث	0,001	3,33	221	.76	3.51	101	ذكر	التأكيد على تبني الانسان
				.81	3.86	122	انثى	العماني لمنهج التفكير العلمي
لصالح الاناث	0,000	3,95	221	.62	3.61	101	ذكر	المجموع الكلي
				.68	3.96	122	انثى	

داله عند α≤0.05

يتضح من خلال الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(α≤0.05) لدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان تبعا لمتغير النوع لصالح الاناث في جميع محاور اداة الدراسة وكذلك في المجموع الكلي، وهذا معناه ان درجة تضمين الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في سلطنة عمان من قبل مديرات المدارس أفضل من المديرين.

2. بالنسبة لمتغير المسمى الوظيفي.

حيث يوضح الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test لدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.

الجدول (14) الجدول الخطة المدرسية للأهداف العامة t-test لدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

اتجاه الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ت	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الوظيفة	المحاور
غير داله	0,448	0,70	221	.80	3.81	202	معلم اول	بناء الشخصية
				.68	3.68	21	مشرف اداري	المتكاملة للإنسان العماني
غير داله	0,603	0,52	221	.67	3.97	202	معلم اول	تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع
				.49	3.89	21	مشرف اداري	العماني
غير داله	0,202	1,28	221	.85	3.65	202	معلم اول	التأكيد على مواكبة متغيرات العصر
				.70	3.40	21	مشرف اداري	منعيرات اعظار
غير داله	0,056	1,92	221	.81	3.73	202	معلم اول	التأكيد على تبني الانسان العماني
				.67	3.38	21	مشرف اداري	الانشال العمائي لمنهج التفكير العلمي
غير داله	0,259	1,13	221	.69	3.82	202	معلم اول	المجموع الكلي
				.51	3.64	21	مشرف اداري	

يتضح من خلال الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (∞≤0.05 لدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان تبعا لمتغير المسمى الوظيفي في جميع محاور اداة الدراسة وكذلك في المجموع الكلي، وهذا معناه تقارب اراء عينة الدراسة من المعلمين الاوائل وكذلك المشرفين الاداربين في توضيح لدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان.

3. بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي

يوضح الجدول (15) تحليل التباين الاحادي لدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (15) تحليل التباين الاحادي لدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المحاور
.007	5.08	3.016	2	6.032	بين المجموعات	بناء الشخصية
		.594	220	130.712	داخل المجموعات	المتكاملة للإنسان
			222	136.744	المجموع الكلي	العماني
.006	5.22	2.179	2	4.357	بين المجموعات	تحقيق التنمية الشاملة
		.418	220	91.856	داخل المجموعات	للمجتمع العماني
			222	96.213	المجموع الكلي	
.030	3.57	2.473	2	4.946	بين المجموعات	التأكيد على مواكبة
		.692	220	152.293	داخل المجموعات	متغيرات العصر
			222	157.239	المجموع الكلي	
.121	2.13	1.372	2	2.744	بين المجموعات	التأكيد على تبني
		.644	220	141.713	داخل المجموعات	الانسان العماني لمنهج
			222	144.457	المجموع الكلي	التفكير العلمي
.010	4.69	2.065	2	4.131	بين المجموعات	المجموع الكلي
		.441	220	96.939	داخل المجموعات	
			222	101.070	المجموع الكلي	

داله عند α≤0.05

يتضح من خلال الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(∞≤0.05) الاحادي لدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في جميع محاور اداة الدراسة ما عدا محور التأكيد على تبني الانسان العماني لمنهج التفكير العلمي ومن اجل معرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية ويتضح ذلك من خلال جدول (16).

جدول (16) المقارنات البعدية لمحاور اداة الدراسة

ماجستير	بكالوريوس	دبلوم	المتوسط	المؤهل	المحور
			الحسابي		
0,00	0,01	-	4.30	دبلوم	بناء الشخصية
-	-	-	3.94	بكالوريوس	المتكاملة للإنسان
-	-	-	3.70	ماجستير	العماني
0,01	0,00	-	4.37	دبلوم	تحقيق التنمية
-	-	-	3.96	بكالوريوس	الشاملة للمجتمع
-	-	-	3.88	ماجستير	العماني
0,01	0,02	-	4.16	دبلوم	التأكيد على مواكبة
-	-	-	3.87	بكالوريوس	متغيرات العصر
-	-	-	3.57	ماجستير	
0,01	0,01	-	4.22	دبلوم	المجموع الكلي
-	-	-	3.89	بكالوريوس	
_	-	-	3.67	ماجستير	

داله عند α≤0.05

يتضح من خلال الجدول (16) ان الفروق الاحصائية كانت بين مؤهل الدبلوم من جهة ومؤهل البكالوريوس والماجستير من جهة اخرى ومن خلال المتوسطات الحسابية يتضح ان الفروق لصالح حملة مؤهل الدبلوم، وهذا معناه ان عينة الدراسة من حملة الدبلوم يرون ان درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان اكثر من حملة البكالوريوس والماجستير.

القصل الخامس

مناقشة النتائج

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة في ضوء أسئلتها، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان ، كما يُقدم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج.

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالأداة الأولى (المقابلة)

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس ؟"

أظهرت النتائج أن الأهداف التي يتم وضعها في خطة المدرسة لا تتطابق مع أهداف فلسفة التربية في سلطنة عمان بشكل كبير، وهذا يدل على وجود فجوة بين الأهداف المعلنة في وثيقة فلسفة التربية من جهة وبين الممارسات التطبيقية من جهة أخرى. حيث تتفق هذه الدراسة مع دراسة البراهيم(2002)، ودراسة الحربي(2006)، ودراسة اليافعي(2002) وهي الدراسة الوحيدة في سلطنة عمان التي تناولت موضوع الأهداف والتي أكدت على عدم الاتساق بين بعض الأهداف والمبادئ والخطط والبرامج وبين واقع التنفيذ والاجراء في الميدان التربوي.

كما بينت نتائج الدراسة أن مديري المدارس في سلطنة عمان ليس لديهم إدراك تام أو معلومات كافية حول فلسفة وأهداف التربية؛ إنما مجرد معلومات بسيطة ومفاهيم عامة تكونت نتيجة لاطلاعهم الشخصي أو خبراتهم التربوية المتراكمة. وقد يكون ذلك بسبب عدم اطلاع مديري المدارس على وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان رغم أهميتها الكبيرة في تخطيط العمل المدرسي وتنظيمه. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما أكدته بعض الدراسات الخليجية، كدراسة البراهيم (2007) التي تم تطبيقها في الكويت والتي توصلت إلى عدم وعي منسوبي الجهاز التربوي لوثيقة السياسة التعليمية، و دراسة المنقاش (2006) التي طبقت في المملكة العربية السعودية والتي أوصت بضرورة توزيع وثيقة سياسة التعليم على كل من له صلة بالتربية والتعليم للعمل على تحقيقها وخاصة مدراء المدارس والمعلمين.

كذلك أوضحت نتائج الدراسة أن هناك احتياج تدريبي كبير لدى مدراء المدارس إلى معرفة بنود وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان، وتوجيههم إلى الاستفادة منها في

العمل المدرسي وادراج أهدافها كأهداف اجرائية في خطة المدرسة بحيث يتم تحويلها إلى أنشطة وفعاليات في البيئة المدرسية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات الخليجية كدراسة علوي وآخرون (2006)التي أُجريت في اليمن، ودراسة العنزي (2007) في الكويت أيضا و التي أكدت على ضرورة إثراء في الكويت، ودراسة المطيري (2007) في الكويت أيضا و التي أكدت على ضرورة إثراء الخبرة التربوية لمديري المدارس عن طريق عقد الدورات التدريبية التي تعزز وتوضح الفلسفة التربوية والعمل على تنمية كفاياتهم التصورية التي تتعلق بالفلسفة التربوية، إضافة إلى دراسة الدليمي (2010) كإحدى الدراسات العربية التي أكدت على حاجة مدراء المدارس إلى ضرورة الاطلاع على الأدوار الفلسفية في عملهم الإداري.

على الرغم من أن المشاركون جميعا أكدوا على أهمية التخطيط كأساس ينطلق من خلاله العمل المدرسي نحو تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية للمدرسة كمؤسسة تعليمية واجتماعية؛ وذلك بوضع خطة مدرسية متكاملة يتم فيها توظيف الموارد البشرية والمادية المتاحة بما يتناسب مع الأهداف التربوية العامة؛ إلا أن النتائج بينت أن عملية التخطيط بالمدرسة تتم دون الرجوع إلى الأهداف العامة لفلسفة التربية. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الجرايدة والمطاعني (2014) التي أكدت أن درجة فاعلية الممارسات التخطيطية لمديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي كانت متوسطة.

أظهرت النتائج أيضاً أن هناك العديد من المصادر والوثائق التي يقوم مدير المدرسة مع فريق إعداد خطة المدرسة بالرجوع إليها والاستعانة بها في وضع أهداف الخطة المدرسية، كالزيارات الإشرافية، اللقاءات مع العاملين وأفراد المجتمع، ونتائج المدرسة، والملاحظات العامة، ووثائق مستجدات التقويم التربوي، إضافة إلى وثيقة نظام تطوير الأداء المدرسي وما تحويه من استبانات على البوابة التعليمية؛ إلا أنه لم يتم ذكر وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان كأحد هذه المصادر، علما بأن وثيقة دليل عمل الإدارة المدرسية أشارت إلى فلسفة وأهداف التربية والتعليم، 2009، وهذه التربية والتعليم، 2009، وهذه ما بينته دراسة المنقاش (2006) في المملكة العربية السعودية التي أوصت بضرورة استخدام الأساليب العلمية المقننة التي تضمن تحويل أهداف وثيقة سياسة التعليم إلى واقع عملى وسلوك.

وعند الحديث عن سمات الخطة المدرسية، أوضحت نتائج الدراسة أهمية الشراكة أثناء وضع خطة مدرسة، فلابد من إشراك جميع من لهم دور في تحقيق أهداف الخطة المدرسية من

معلمين وإداريين وطلاب وأولياء الأمور والمجتمع بمؤسساته المختلفة، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة ياسوسن(Yi Hsusn, 2007)، ودراسة ألدا (Alda, 2001) التي أوضحت أن المشاركة في وضع رؤية وأهداف المؤسسة التعليمية تؤدي إلى رفع الروح المعنوية للآباء والمعلمين، ودراسة الجرايدة والمطاعني (2014) التي أوصت بتفعيل مبدأ الشراكة مع المجتمع المحلي وكافة مؤسساته وتطبيق مبدأ الادارة المشتركة بين الكادر التدريسي والإدارة المدرسية.

وفي ما يتصل بعنصر المرونة فقد أظهرت نتائج الدراسة أن المرونة من السمات الهامة التي يجب توافرها في خطة المدرسة، بحيث تكون الخطة مرنة وغير جامدة أي قابلة للتعديل والحذف و يمكنها أن تستقبل المستجدات والاضافات التي تطرأ في الميدان المدرسي خلال العام الدراسي، حيث تتفق هذه الدراسة مع دراسة ريان (Ryan, 2007) والتي أظهرت ان خلال العام الدراسة وافقوا على ضرورة توفر عنصر المرونة في الفلسفة التربوية المطبقة في المدارس النيوزلندية.

وقد تم استنتاج العديد من الأسباب التي أدت إلى عدم توظيف وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان من قبل مديري المدارس في الخطة المدرسية. أولا: عدم الاطلاع الكافي على هذه الوثيقة، وذلك بسبب عدم التحاقهم ببرامج تدريبية حول وثيقة الفلسفة العمانية وأهميتها وكيفية توظيفها في العمل المدرسي. ثانيا: عدم توزيع هذه الوثيقة كإحدى اللوائح التربوية المنظمة للعمل المدرسي. وربما عدم علم مديري المدارس أنه تم الإشارة للفلسفة في وثيقة دليل عمل الإدارة المدرسية (2009/19) كأولى مصادر خطة المدرسة هي أحد أسباب عدم توظيف تلك الأهداف أثناء عملية التخطيط المدرسي.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

1. نص السؤال الثاني على الآتي: ما درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان من وجهة نظر المعلمين الأوائل والمشرفين الإداريين؟

وبالرجوع إلى النتائج اتضح أن درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان بالنسبة لمحاور الاداة كانت ضمن درجة التضمن الكبيرة، حيث حصلت جميع المحاور على موافقة بدرجة تضمن كبيرة، وكذلك يلاحظ ان درجة الموافقة بالنسبة للمجموع الكلى كانت ايضا بدرجة تضمن كبيرة. حيث تشير هذه

النتيجة إلى وجود قناعة بصورة عامة لدى أفراد عينة الدراسة بدرجة دور الادارة المدرسية في تنفيذ الاهداف العامة لفلسفة التربية في سلطنة عمان. وقد تعزى هذه النتيجة الى أن تصورات افراد العينة بأن مدير المدرسة على اطلاع ومعرفة بوثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان، نظرا لاهتمام وزارة التربية والتعليم بالمنظومة التعليمية بصورة شاملة. اضافة إلى تصورات عينة الدراسة بأن مدير المدرسة يلتحق بالكثير من البرامج التدريبية، لذلك فهو أكثر الماما بعملية التخطيط وأكثر معرفة بمصادرها، لذلك فهو يقوم بها حسب آلية تدرب عليها. ومن ناحية أخرى تُعزى هذه النتيجة إلى تصورات المعلمين الاوائل و المشرفين الإداريين بأن الإدارة المدرسية هي التي تقوم باستلام الوثائق المدرسية وقراءتها وتعميمها من أجل التنفيذ، لذلك فهى تُعد الخطة المدرسية حسب المصادر التي تم ذكرها في تلك الوثائق.

ومن ناحية أخرى فقد تعزى هذه النتيجة الى إدراك أفراد العينة بأن فلسفة التربية نابعة من المجتمع العماني وتطلعاته وحاجاته وبالتالي لا تتجزأ عن الميدان التربوي، لذلك فإن الادارة المدرسية على علم بتلك الأهداف وطرق تنفيذها وأن ما تؤديه من عمل يصب في خدمة الطالب والمجتمع بالدرجة الأولى. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بدارنه والحوري (2015) والتي اشارت نتائجها الى أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمبادئ فلسفة التربية والتعليم في تربية إربد الأولى في الأردن من وجهة نظر المشرفين والمديرين والمعلمين كانت بدرجة كبيرة، و دراسة وليامز (Williams, 2002) التي بينت أن هناك تأثيرات واضحة للفلسفات التقليدية بالمدارس الثانوية الحكومية التابعة لنظام المدارس المدنية في جنوب شرق مدينة اطلنطا في ولاية جورجيا الأمريكية في الاتجاهات الفلسفة للمعلمين بمحتوى الفلسفة التعليمية، وأشارت دراسة ألفستاد (Alvestad, 2004) أن وعي المعلمين بمحتوى الفلسفة التربوية في النرويج كان بشكل كبير، كما جاء فهم المعلمين بمفهوم التعلم بشكل واضح.

ومن جانب أخر فقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجرايدة والمطاعني (2014) والتي كشفت نتائجها أن درجة الممارسات التخطيطية لمديري مدارس التعليم ما بعد الاساسي ومساعديهم بسلطنة عمان كانت متوسطة، ودراسة سليمان (2008) والتي بينت نتائجها أن المدارس الثانوية العامة بمصر تعاني من عدة مشكلات ومن ابرزها: ضعف مهارات الاتصال باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة على كافة المستويات الادارية، وكذلك قلة الاهتمام بالبرامج التدريبية الحديثة للعاملين التي تواكب التطورات العالمية، ودراسة ماكدونالد (McDonald, 2008) التي توصلت أن هناك حاجة الى التوفيق بين أساليب القيادة

وبين المهارات الموجودة داخل النطاق المدرسي، ودراسة البراهيم(2007) التي كشفت عن عدم وعي معظم أفراد المجتمع وخاصة منسوبي الجهاز التربوي بوثيقة السياسة التعليمية بالمملكة العربية السعودية، ودراسة علوي وآخرون(2006)، ودراسة المنقاش (2006)، ودراسة العنزي(2007)، ودراسة الدليمي (2010) التي كشفت عن حاجة مدراء المدارس إلى الاطلاع على الأدوار الفلسفية في عملهم الإداري، ودراسة المرزوق(2006) التي توصلت إلى أن الاهداف التربوية العامة في دولة الكويت تتحقق في المجالين الروحي والاجتماعي، وتتحقق بدرجة متوسطة للمجالات الجسمي والعقلي والنفسي، و دراسة الحربي(2006)التي توصلت إلى وجود فجوة بين السياسات والاهداف المعلنة من جهة وبين والممارسات التطبيقية من جهة أخرى. كما بينت دراسة الرشيدي (2015) ضعف وضع قيادات الادارة الوسطى بوزارة التربية بالكويت للبدائل والسياسات المناسبة أثناء عملية تكوين الاستراتيجيات التعليمية المختلفة. ودراسة اليافعي(2002) التي أظهرت عدم وجود اتساق بين بعض الأهداف والمبادئ والخطط والبرامج التعليمية بسلطنة عمان، وبين واقع التنفيذ والاجراء في الميدان التربوي.

وتم مناقشة نتائج هذا السؤال حسب كل محور من محاور الدراسة وذلك كما يلى:

المحور الأول: بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العمائي.

بالنظر إلى نتائج الدراسة تبين أن درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة افلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان بالنسبة لمحور بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العماني كانت ضمن درجة التضمن الكبيرة، حيث يتضح أن العبارة "يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى غرس وتنمية قيم وممارسات العمل والانتاج والإتقان" جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة تضمن كبيرة. وقد يعزى ذلك الى إدراك أفراد العينة بأن العمل عبادة وان الوازع الديني هو المحرك الأساسي في تسيير الفرد وابراز قناعاته نحو العمل والانتاج، وأن تلك القيم والممارسات تعتبر من ضمن أداء الأمانة التي يجب أن يتقيد بها العاملون في المدرسة، ولاسيما فهم يمثلون القدوة والمثل الاعلى لدى الطلاب. اضافة الى تصورات افراد العينة بأن العمل المدرسي به العديد من النشاطات التي تدعو إلى قيم وممارسات العمل والانتاج. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة ميلر(Miller,2008) التي أظهرت ان هنالك اختلاف ملحوظ في الممارسات المهنية والانتاجية بين مدراء المدارس الابتدائية، وانهم يحتاجون الى تطوير معرفتهم ومهاراتهم ليتمكنوا من الوصول للتقنية في التعليم والانتاجية والممارسة

كما تبين أن العبارة " يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية شخصية الفرد تنمية متكاملة ومتوازنة جسميا وعقليا وروحيا ونفسيا واجتماعيا" جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة تضمن كبيرة، وقد يعلل ذلك لقناعات أفراد العينة بان وظيفة المدرسة الأولى هي الاهتمام بجميع جوانب نمو الطالب المعرفية والوجدانية والجسدية والاجتماعية، وتلبية حاجاته واشباع رغباته وميوله بالأسلوب التربوي الصحيح تحت اشراف ورعاية العاملين بالمدرسة، وتتفق هذه الدراسة مع توصيات دراسة الجرايدة والمطاعني(2014) التي دعت مديري المدارس الى ضرورة دراسة وتحديد حاجات الطلبة واهتماماتهم وتوفير الرعاية النفسية والجسمية لهم.

ويلاحظ أن العبارة " يُؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية القدرة على التعلم الذاتي المستمر" جاءت في المرتبة الثالثة وبدرجة تضمن كبيرة، وتعتبر هذه النتيجة طبيعية نتيجة لمعرفة المعلمين الأوائل والمشرفين الاداريين بأن التوجه العالمي والعربي والمحلى يدعو الى توجيه الطالب للتعلم الذاتي والبحث عن المعلومات الاثرائية، كما أن وجود قاعة مصادر التعلم في كل مدرسة تزيد من قناعة افراد العينة بأن المعلمين والطلاب يُفعلون التعلم الذاتي نظرا لتوجههم لهذا المركز بشكل دائم. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الكندي(2008) التي كشفت أن معلمي العلوم لايزالون غير متمكنين من تطبيق التعلم الذاتي ومهاراته وأساليبه في العملية التعليمية. كما اتضح أن العبارة " يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية وعي الفرد بأهمية وقت الفراغ وكيفية استثماره بما يتفق وقيم المجتمع" جاءت في المرتبة قبل الأخيرة، رغم انها حصلت على درجة تضمن كبيرة، وتشير هذه النتيجة الى إدراك افراد العينة بأن هنالك قلة وعى لدى بعض الافراد في استغلال أوقاتهم بالطريقة المناسبة نتيجة لاعتقادهم بأن وقت الفراغ بكامله يمثل فترة مستقطعة للراحة، وتتناسب هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة الجبوري(2015) بضرورة تشجيع الطلبة على المشاركة في انشطة استثمار أوقات الفراغ. كما اتضح أن العبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على ترقية التذوق الجمالي في شخصية الفرد" جاءت في المرتبة الأخيرة، وقد يعلل ذلك ربما بسبب تصورات افراد العينة بأن التذوق الجمالى مرتبط بالديكورات والشكل الجمالى العام أو ربما الرسومات والفنون التشكيلية.

المحور الثاني: تحقيق التنمية الشاملة للإنسان العماني

من خلال النتائج اتضح أن درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان بالنسبة لمحور تحقيق التنمية الشاملة للإنسان العماني كانت ضمن الدرجة الكبيرة جدا والكبيرة، فقد تبين أن العبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية الوعي بأهمية الضوابط الاجتماعية والنظام العام واحترامهما" جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة تضمن كبيرة جدا. وقد يعزى ذلك الى إدراك المعلمين الاوائل والمشرفين الاداريين بأن هناك لائحة لشئون الطلاب ولابد من تطبيقها على حالات الغياب والسلوكيات الخاطئة والمخالفات الطلابية ، كما ان ادراكهم بأن وجود الاخصائي الاجتماعي بالمدرسة يؤكد على النظام والانضباط المدرسي. وقد يُعلل بسبب تصورات افراد العينة بأن مدير المدرسة هو المسئول الاول عن تطبيق الانظمة والقوانين وأن أول واجباته هو الحفاظ على استقرار المدرسة وعدم خروجها عن أهدافها. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة العمري(2004) التي أوصت بضرورة توعية الطلاب بكافة الاساليب عن أهمية الانضباط في حياتنا.

كما اتضح أن العبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على ترسيخ مبادئ العقيدة الإسلامية وتنمية الاعتزاز بالإسلام" جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة تضمن كبيرة، وربما تكون هذه النتيجة طبيعية حيث يُعزى ذلك الى إدراك افراد العينة بأن المدرسة تمثل أحد كيانات المجتمع، ومن واجبها ان تعمل على ترسيخ مبادئ العقيدة الإسلامية السمحة خاصة وأن هنالك مقررا دراسياً يدرسه الطلبة بشكل يومي. ويلاحظ ايضا أن العبارة " يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على الاعتزاز باللغة العربية وتنمية القدرة على استخدامها بإتقان " جاءت في المرتبة الثالثة وبدرجة تضمن كبيرة، وقد يُفسر ذلك لإدراك المعلمين الأوائل والمشرفين الاداريين لأهمية تنمية مهارات أتقان اللغة العربية لدى الطلاب نظرا لما تمثله اللغة العربية من أهمية في كونها اللغة الرسمية في الدولة، وهي اللغة العربية والتحدث بها وكتابتها.

كما اوضحت النتائج أن العبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على الهوية الثقافية لسلطنة عمان" جاءت في المرتبة الرابعة، وقد يُعزى ذلك إلى كثرة المناشط والفعاليات التي تقيمها المدرسة أثناء الأعياد الوطنية التي تبرز فيها الفنون والعادات والتقاليد العمانية الاصيلة، حيث تختلف هذه الدراسة مع دراسة الجوابرة(2010) التي أوصت بضرورة تعزيز

دور مدير المدرسة في بناء الهوية الثقافية، وتقديم برامج ارشادية لمدراء المدارس تعمل على تأصيل الهوية الثقافية. كما يتضح أن العبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على الاعتزاز بالانتماء العربي والخليجي" جاءت في المرتبة الاخيرة وبدرجة تضمن كبيرة، وقد يُعلل ذلك إلى تصورات أفراد العينة بأن تركيز الإدارة المدرسية في سلطنة عمان على غرس قيم المواطنة وحب الوطن والانتماء له، وأن تحقق هذا الهدف سيكون له انعكاس ايجابي على الانتماء الخليجي والعربي بشكل عام. لذلك جاءت العبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على غرس الانتماء الوطني وتعزيز الوحدة الوطنية بين أبناء المجتمع العماني" في المرتبة الخامسة، حيث تتفق هذه الدراسة مع دراسة العنزي(2015) التي كشفت أن حب الوطن والانتماء والولاء هي أولى قيم المواطنة التي تنميها الادارة المدرسية بين طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت.

المحور الثالث: التأكيد على مواكبة متغيرات العصر

من خلال النتائج تبين ان درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان بالنسبة لمحور التأكيد على مواكبة متغيرات العصر كانت ضمن الدرجة الكبيرة، حيث جاءت العبارة " يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية الوعي بضرورة مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في مختلف المجالات" في المرتبة الأولى وبدرجة تضمن كبيرة. وقد يُعزى ذلك إلى تصورات افراد العينة بأن الانفجار العلمي المتسارع والثورة المعلوماتية التي اجتاحت العالم وخاصة التكنولوجية هي أولى مبررات الادارة المدرسية نحو الاهتمام بمواكبة التقدم العلمي في العملية التعليمية والحرص على تنمية قدرات المعلمين المهنية التي تعزز من جهودهم في أداء رسالتهم السامية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المعينية(2016) التي أوصت بضرورة تشجيع المعلمين على استخدام التقنية وتطبيق الاختبارات الالكترونية.

كما اتضح أن العبارة "يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية القدرة على التفاعل الواعي مع الثقافة الكونية المعاصرة"، والعبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية قدرة الفرد على الاختيار والانتقاء والتوظيف الأمثل لمنجزات عصر المعلومات والاتصال" جاءتا في المرتبة الثانية والثالثة وبدرجة تضمن كبيرة، وقد يفسر ذلك لإدراك أفراد العينة بأن العالم اصبح كالقرية الواحدة نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، وبالتالي اصبح في إمكان المعلم أو الطالب الحصول على المعلومات التي يحتاجها

بكل يسر وسهولة، ومن جهة اخرى فقد ينتج عن هذا الانفتاح الثقافي بعض المخاطر أو السلبيات على الافراد أو المجتمع حيث ان التفاعل الثقافي غير الواعي قد يؤثر على هوية الطلاب وعاداتهم وتقاليدهم. وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الرشيدي(2015) التي توصلت الى ضعف القدرة على الاتصال والتواصل مع الاخرين، ودراسة سليمان(2008) التي توصلت الى ان المدارس الثانوية في مصر تعاني من ضعف مهارات الاتصال باستخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة على كافة المستويات الادارية.

كما تبين أن العبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تعزيز التفاهم والتسامح والسلام العالمي والتعايش السلمي بين الأمم والشعوب"، والعبارة "يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية الوعي بمشكلات العصر وقضاياه الرئيسية" جاءتا في المرتبة قبل الأخيرة والمرتبة الأخيرة، وبدرجة تضمن كبيرة ومتوسطة. وقد يعزى ذلك الى اعتقاد أفراد العينة بأن تلك الأهداف يصعب قياسها ومتابعتها من قبل إدارة المدرسة، وقد يُعول على المعلم تحقيق تلك الأهداف باعتبار ان جزء من موضوعات المنهج الدراسي يتناول تلك على المعلم تحقيق تلك الأهداف باعتبار ان جزء من موضوعات المنهج الدراسي الني أوصت بضرورة القضايا والمشكلات، لذا تتفق هذه الدراسة مع دراسة الجوابرة(2010) التي أوصت بضرورة تفعيل دور مدير المدرسة في تربية النشء وتنمية قدراتهم لمواجهة تحديات ومشكلات العصر. كما اشارت نتائج دراسة حرب(2013) إلى أن درجة تطبيق ثقافة السلام في المدارس الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة إربد جاءت بدرجة تقدير متوسطة.

المحور الرابع: التأكيد على تبني الانسان العماني لمنهج التفكير العلمي

بينت النتائج أن درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان بالنسبة لمحور التأكيد على تبني الانسان العماني لمنهج التفكير العلمي كانت ضمن الدرجة الكبيرة، ويتضح أن العبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية القدرة لدى الفرد على استخدام أسلوب التفكير العلمي في مواقف الحياة المختلفة وإذكاء روح البحث العلمي" جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة تضمن كبيرة. وقد يعزى ذلك الى إدراك افراد العينة لأهمية التفكير العلمي الذي يُعود الطالب على التفكير بطريقة موضوعية ومنطقية وهادفة، اضافة إلى اهتمام الدولة بهذا الجانب من خلال انشاء مجلس البحث العلمي وطرح العديد من المسابقات في هذا المجال، لذلك فمن البديهي أن تركز الادارة المدرسية على أهمية توجيه الطالب للبحث العلمي. وجاءت العبارة "يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية القدرة لدى الفرد على التفكير الناقد" في المرتبة الثانية وبدرجة

تضمن كبيرة، وقد يعلل ذلك لتصورات أفراد العينة بأن مهارة التفكير الناقد تساعد الطالب على فحص المعلومات والحكم على صحتها وتقيمها وتفسيرها بناءً على الأدلة والبراهين العلمية التي تثبت ذلك، ولذلك لابد أن يكون هناك دور للإدارة المدرسية في هذا الجانب. حيث تختلف هذه الدراسة مع دراسة المالكية(2013) التي توصلت إلى أن درجة توظيف معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارة التفكير الناقد في مرحلة ما بعد الاساسي في سلطنة عمان جاء بدرجة متوسطة.

كما أوضحت النتائج أن العبارة "يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية القدرة لدى الفرد على التعامل مع علوم وتكنولوجيا العصر" والعبارة "يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية القدرة لدى الفرد على الإبداع والابتكار" جاءتا في المرتبة قبل الأخيرة والمرتبة الاخيرة وبدرجة تضمن كبيرة. وقد يعلل ذلك لأن افراد العينة يرون وجود قصور في درجة تنفيذ الإدارة المدرسية لدورها في تحقيق الأهداف المتصلة بتنمية قدرة الفرد على الابتكار والابداع والتعامل مع العلوم والتكنولوجيا الحديثة رغم أهميتها، وربما يعود ذلك الى قناعتهم بأن تحقيق هذه الأهداف تحتاج الى مزيد من الدعم وتوفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق أهدافها. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة البوعينين (2009) والتي اشارت الى ان دور مديري المدارس في تنمية الابداع لدى الطلبة في المدارس المستقلة كان مرتفعا، بينما تختلف مع دراسة أبو العلا(2013) التي توصلت إلى أن دور مديرات المدارس في الاهتمام بالطالبات المبدعات كان متوسطا.

ثالثًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

1. والذي نص على التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α)≤α) في درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في سلطنة عمان تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي أو المسمى الوظيفي أو المؤهل العلمي من وجهة نظر المعلمين الأوائل والمشرفين الإداريين؟

وللإجابة عن هذا السؤال سيتم مناقشة نتائج متغيرات الدراسة كما يلي:

1. متغير النوع الاجتماعي

اتضح من خلال النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \ge \alpha$) في درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في سلطنة عمان تبعا لمتغير

النوع لصالح الاناث في جميع محاور اداة الدراسة، وكذلك في المجموع الكلي وقد تعزى هذه النتيجة الى ان الاناث بحكم طبيعتهن اكثر تقيد والتزام بالعمل، ولأجل إثبات جدارتهن وتفوقهن في القيادة والتخطيط وتحقيق الأهداف التربوية، كما أنهن أكثر تجاوبا وحرصا على التقيد بتعليمات الوزارة وتوجيهاتها، وربما لان مدارس الذكور بحكم طبيعة الطلاب الذكور تواجه مشكلات أكثر من مدارس الاناث، وبالتالي قد يأخذ حل هذه المشكلات وقت كبير لدى الإدارة المدرسية ويبعدها عن تحقيق تلك الأهداف.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة بدارنه والحوري(2015) ودراسة حرب(2013) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر المعلمين تعزى لأثر النوع الاجتماعي في جميع مجالات الدراسة، حيث جاءت الفروق لصالح الإناث. بينما اختلفت مع دراسة المرزوق(2006) التي أوضحت وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(2006) لصالح الذكور في تحقيق الأهداف الروحانية والجسمية.

2. متغير المسمى الوظيفي:

أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(α≤0.05) لدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في سلطنة عمان تبعا لمتغير المسمى الوظيفي في جميع محاور اداة الدراسة وكذلك في المجموع الكلي وقد تعزى هذه النتيجة لان افراد العينة هم من المعلمين الأوائل والمشرفين الإداريين وبالتالي يملكون خبرة كبيرة في الميدان التربوي ولديهم المام وفهم جيد بدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية، كما قد يكون لتشابه البيئة التعليمة وتقارب الامكانات المتوافرة للإدارات المدارس اثر في هذه النتيجة. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة علوي وآخرون(2006) ودراسة الجرايدة والمطاعني(2014) التي اشارت نتائجها الى عدم وجود فروق ذات دلالة الحصائية عند مستوى دلالة(α≤0.05)تعزى لمتغير المسمى الوظيفى.

3. متغير المؤهل العلمي

يتضح من خلال الجدول رقم (16) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05≥α) الاحادي لدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في سلطنة عمان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في جميع محاور اداة الدراسة ما عدا محور التأكيد

على تبني الانسان العماني لمنهج التفكير العلمي حيث يتضح من خلال جدول(17) ان الفروق الاحصائية كانت بين مؤهل الدبلوم من جهة ومؤهل البكالوريوس والماجستير من جهة اخرى ومن خلال المتوسطات الحسابية يتضح ان الفروق لصالح مؤهل الدبلوم، وقد تعزى هذه النتيجة لان أصحاب مؤهل الدبلوم لديهم قناعة بدرجة أكبر لدرجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية، وربما قد يعلل بأن من يحملون مؤهل الدبلوم قد تخرجوا من الكليات منذ سنوات طويلة حيث أن آخر الدفعات التي تخرجت كانت عام 1995 وبالتالي قد يكون لم يتلقوا اي جانب تدريبي في مجال الفلسفة سواءً أثناء دراستهم أو عملهم الميداني. بينما حملة البكالوريوس والماجستير فنتيجة لدراستهم فيرون خلاف ذلك، حيث انهم أكثر رغبة وطموح وتوقع لضرورة تضمين الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في سلطنة عمان. وتختلف هذه الدراسة مع البوعينين(2009)، ودراسة المطيري(2007)، ودراسة بدارنه والحوري(2015)التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة(20≤0.0) تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

رابعا: مقارنة نتائج الأداتين (المقابلة والاستبانة)

لوحظ من خلال مقارنة النتائج التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات من مدراء المدارس أنفسهم والنتائج الكمية التي تم الحصول عليها بناءً على أداة الدراسة الثانية (الاستبانة)، والتي طبقت على عينة من المعلمين الأوائل والمشرفين الإداريين، أن هناك تفاوتاً كبيراً في النتائج. إذ أن المدراء أنفسهم أظهروا عدم معرفتهم واطلاعهم على وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان وعدم استخدامها أو توظيفها عند وضع الخطط المدرسية؛ الأمر الذي نتج عنه عدم تنفيذ جميع الأهداف المذكورة في فلسفة التربية. وفي المقابل أن نتائج آراء المعلمين الأوائل والمشرفين الاداريين الذين يشتركون مع مدير المدرسة في وضع الخطة وتنفيذها ومتابعتها وتقويمها تضمنت تصورات عالية لدرجة تنفيذ وتوظيف مدير المدرسة لوثيقة الفلسفة وأهدافها في الخطة المدرسية.

إن هذا التفاوت قد يُعزى إلى عدم اطلاع جميع المشاركين سواء في الأداة الأولى أو الثانية على وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان، وربما يُعزى كذلك إلى إدراك المعلمون الأوائل والمشرفون الاداريون لفقرات الاستبانة وبالتالي تصورهم أن مدير المدرسة يقوم بإدراج تلك الأهداف في الخطة المدرسية. وقد يعلل ايضا بأن المعلمون الأوائل يضعون فقط الأهداف المتعلقة بالجانب الفني للمادة العلمية التي يشرفون عليها كأهداف يقدمونها لمدير

المدرسة أما بقية الأهداف فربما لا يطلعون عليها لأنها قد تكون من اختصاص أعضاء آخرين، كما أن الإدارة المدرسية هي من تقوم بكتابة خطة المدرسة على البوابة التعليمية. ومن جهة أخرى قد يُعزى هذا التفاوت الى تصورات المعلمين الاوائل والمشرفين الاداريين بأن ما يتم ممارسته فالمدرسة من أنشطة وبرامج يتطابق مع أهداف فلسفة التربية.

وهذا التفاوت كذلك يرجعنا إلى سبب اختيار المنهج النوعي في هذه الدراسة للحصول على معلومات عميقة وذات مصداقية عالية من خلال الحصول على إجابات من المشاركين أنفسهم حول موضوع الدراسة، حيث كان هذا جلياً في نتائج المقابلات. وكذلك قد يُعزى هذا الاختلاف إلى أن من يقوم بالإجابة على الاستبانات قد لا يأخذها بمحمل الجد والمسئولية، وربما لو طُبِقت أداة المقابلة على المعلمين الأوائل والمشرفين الاداريين لربما تم الحصول على نتائج مغايرة مما تم الحصول عليه من خلال أداة الاستبانة.

خامسا: التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن الخروج ببعض التوصيات والمقترحات التي يمكن تنفيذها ، وهي على النحو التالى:

أولا: التوصيات المتعلقة بمديري المدارس:

- الاطلاع على وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان لتجويد ممارساتهم التربوية التعليمية، ومعرفة الدور المتوقع منهم القيام به لتحقيق الأهداف العامة لفلسفة التربية في السلطنة.
- بناء أهداف خطة المدرسة في ضوء أهداف فلسفة التربية المدرجة في وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان(2009/51424).

ثانيا: التوصيات المتعلقة بالوزارة:

- توزيع وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان على كل من له صلة بالتربية
 والتعليم للعمل على تحقيقها وخاصة مديري المدارس والمشرفين والمعلمين.
 - إثراء الخبرة التربوية لإدارات المدارس عن طريق إعداد برامج تدريبية تهدف إلى:
 - نشر ثقافة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان بين العاملين.

- · كيفية تفعيل وثيقة فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان كأحد مصادر خطة المدرسة وأهمها.
- كيفية تحويل أهداف فلسفة التربية العمانية إلى واقع ومهارة وسلوك في البيئة المدرسية.

ثالثا: التوصيات المتعلقة بالخطة المدرسية:

• توحيد أهداف الخطة المدرسية على مستوى السلطنة بحيث تكون الأهداف ثابتة، وتختلف مؤشرات النجاح والاجراءات وآلية التنفيذ والدعم اللازم بما يتناسب والإمكانيات المتاحة وظروف كل مدرسة.

رابعا: التوصيات البحثية:

- دراسة معوقات تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في سلطنة عمان.
- عمل دراسة مماثلة للتعرف على درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة
 التربية في سلطنة عمان ولكن في بيئات مختلفة ومن وجهات نظر أخرى.
- عمل تصور مقترح لبرنامج تدريبي لرفع مستوى ممارسة الادارة المدرسية لدورها
 في تنفيذ الاهداف العامة لفلسفة التربية في سلطنة عمان.
- عمل دراسة للتعرف على دور المعلمين والمشرفين التربويين والاداريين في تنفيذ
 الاهداف العامة لفلسفة التربية في سلطنة عمان وذلك من وجهة نظرهم.
- إجراء دراسة للتعرف على فلسفة التعليم بسلطنة عمان في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة.

سادسا: محددات الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للتعرف على درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان، حيث واجهت هذه الدراسة الكثير من المحددات أهمها:

- واجهت الباحثة صعوبة في تطبيق منهج البحث نظرا لأن جميع الدراسات التي تتناول منهج التثليث (التعددTriangulation) كانت في الأغلب أجنبية وليست عربية؛ الا ان هذ الصعوبة لم تقف عائقا أمام رغبة الباحثة في تطبيق هذا المنهج، بل دافعا لمزيد من الجهد والبحث والاطلاع.
- واجهت الباحثة بعض الصعوبات خلال فترة التطبيق العملي لأدوات الدراسة، كون ان الباحثة على رأس عملها في الميدان التربوي ولم تكن مفرغة؛ غير أنه لم يشكل عائقا لانجاز متطلبات الدراسة.
- أخذت الباحثة وقت طويل لتنفيذ أداتي الدراسة، حيث تم تنفيذ الاداة الأولى في نهاية العام الدراسي 2016/2015م، ونظرا لخروج العاملين في المؤسسات التعليمية (المدارس) في إجازة اعتيادية فإن الباحثة استكملت تطبيق الأداة الثانية مع بداية العام الدراسي2017/2016م.
- حسب اطلاع الباحثة لا يوجد دراسات سلطنة عمان يحمل عنوان الدراسة الحالية ولا توجد دراسة سابقة تطرقت بالبحث إلى فلسفة التربية أو أهدافها؛ إذ تعتبر هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في سلطنة عمان، مما دعا الباحثة إلى السفر وتحمل عناءه للحصول على دراسات مشابهه او متقاربه معها.
- صعوبة تعميم نتائج الدراسة النوعية؛ وذلك لأنها عينة قصدية تهدف نتائجها للإثراء المعرفي إلا في حالة تطابق حالات معينة.
 - تفسر هذه النتائج ضمن البيئة التربوية لسلطنة عمان فقط.
- اقتصار موضوع الدراسة على مصدر واحد من المصادر التي يجب على مدير المدرسة الرجوع إليها عند وضع خطة المدرسة.

المراجسع:

البستان، أحمد. (2014). در اسات في التخطيط التربوي المدرسي المعاصر: اهدافه – إدارته-أنواعه. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

أبو العلا، ليلى محمد. (2013). مقترح لتطوير دور الادارة المدرسية في اكتشاف ورعاية الطالبات المبدعات بالمدارس الحكومية في الطائف. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 1(36)، ص95-126.

أبو خطاب، ابراهيم محمد. (2008). مقومات الادارة المدرسية الفاعلة في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المديرين وسبل الارتقاء بها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

أبو علي، عبدالقادر خالد. (2010). العوامل المدرسية المؤثرة في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء مفهوم تحليل النظم الإدارية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.

ادريس، محمد ناجي. (2001). تصميم برنامج تدريبي لتطوير أداء القيادات التربوية اليمنية في ديوان عام الوزارة ومكاتب التربية التابعة لها باستخدام اسلوب النظم. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق.

اسماعيل، أحمد جلال. (2009). الإدارة المدرسية الحديثة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

باتشيرجي، أنول. (2015). بحوث العلوم الاجتماعية: المبادئ والمناهج والممارسات (ترجمة خالد ناصر آل حيان). عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

البادري، أحمد حميد. (2011). المدرسة كوحدة تعليمية متكاملة. مجلة رسالة التربية، (33)، ص13-19.

باعبود، علي هود. (2003). فلسفة التعليم العالي وسياسته في اليمن. بحث مقدم إلى الأمانة العامة للمجلس الأعلى لتخطيط التعليم، اليمن. استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ www.yemen-nic.info/files/education/studies/6.pdf

بدارنه، حازم علي والحوري، حازم أحمد. (2015). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية في تربية إربد الأولى لمبادئ فلسفة التربية والتعليم في الاردن من وجهة نظرهم ونظر المشرفين والمديرين. مجلة دراسات العلوم التربوية، 42(3)، 927-946.

البدري، فوزية على. (2009). التربية بين الأصالة والمعاصرة مفاهيمها- أهدافها- فلسفتها. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

البراهيم، هيا عبدالعزيز. (2007). تحليل سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية: نموذج مقترح. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية. استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ 2015/11/15 م www.ksu.edu.sa

بدرخان، سوسن. (2015). التربية وتطبيقاتها عبر التاريخ. عمَان: دار جرير للنشر والتوزيع.

بني مصطفى، هاني محمود. (2007). السياسات التربوية والنظام السياسي. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.

البوعينين، أمل جاسم. (2009). دور القيادة المدرسية في تنمية الابداع. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي العربي السادس لرعاية الموهوبين والمتفوقين- رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، الاردن، مــــ http://search.mandumah.com/Record/483257 بتاريخ 2016/12/14

الجبوري، طارق عبدالله. (2015). دور الأنشطة الترويحية المدرسية في استثمار وقت الفراغ لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية في تربية إربد الأولى. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن. استرجعت من الشبكة المعلوماتية http://search.mandumah.com/Record/742312

الجدي، عائدة محمد. (2008). دور الإدارة المدرسية في معالجة مشكلات طالبات المرحلة الثانوية بمحافظات غزة وسبل تفعيله. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الجرايدة، محمد سليمان والمطاعني، منصور ناصر. (2014). تصور مقترح لتحسين فاعلية الممارسات التخطيطية لمديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي ومساعديهم بسلطنة عمان. المجلة التربوية، 28(112)، 461-503.

جريدة الوطن (محمد السعيدي). (2014). الندوة الوطنية " التعليم في سلطنة عمان- الطريق إلى المستقبل" تناقش مشروع قانوني التعليم المدرسي والعالي. مسقط: جريدة الوطن. استرجعت من www.alwatan.com بتاريخ 2014/10/16م

جعنيني، نعيم حبيب. (2004). الفلسفة وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع. الجوابرة، فاطمة محمود. (2010). دور مدير المدرسة في تعزيز الهوية الثقافية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ظل تحديات العصر. مجلة كلية التربية- جامعة المنصورة، (74)، 106-

الجهورية، شمسة بنت حمد. (2013). الاحتياجات التدريبية للقيادات التربوية في المديريات العامة للتربية والتعليم في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، نزوى، سلطنة عمان.

الحبيب، فهد ابراهيم. (1998). دور الادارة المدرسية نحو الخطة المدرسية في المدارس الحكومية بمدينة الرياض: دراسة ميدانية. مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، (23)، ص442-533.

حجر، خالد أحمد. (2003). معايير شروط الموضوعية والصدق والثبات في البحث الكيفي: دراسة نظرية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، 15(2)، 132-

حرب، دولت خالد. (2013). دور الادارة المدرسية في نشر ثقافة السلام وتطبيقها في المدارس الثانوية الاردنية المنتسبة لمنظمة اليونسكو في محافظة اربد. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن. استرجعت من دار المنظومة http://search.mandumah.com

الحربي، سعود هلال. (2006). صنع السياسة التعليمية بدولة الكويت في ضوء الخبرات العالمية المعاصرة. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة. استرجعت من الشبكة العنكبوتية/http://www.eulc.edu.eg

الحضري، عادل بن عوض. (2008). تصور مقترح لتطوير الإدارة المدرسية في التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

حمودة، رامي حسين. (2011). مفاهيم حديثة في وظائف الإدارة التربوية والتعليمية والمدرسية عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

خالد، علي دريد. (2009). الفلسفة التربوية العربية الإسلامية ونظام العولمة. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 8(3)، 38-66.

خليل، نبيل سعد. (2014). إدارة المؤسسات التربوية في بدايات الألفية الثالثة. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الخطيب، أحمد وآخرون. (1985). دليل البحث والتقويم التربوي. عمَان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.

الخوالدة، محمد محمود. (2013). فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الخوالدة، تيسير محمد والزيود، ماجد محمد. (2012). النظام التربوي الأردني في الألفية الثالثة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الدليمي، طارق عبد أحمد. (2010). التوجهات الحديثة في الإدارة المدرسية وحاجة مديرها لاستلهام بعض الأبعاد الفلسفية في عمله الإداري. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، (3)، ص675-766.

الدوري، على حسين. (2009). أصول التربية في مفهومها الحديث. عمَان: إثراء للنشر والتوزيع.

الرشيدي، شافي عوض. (2015). تطوير أداع قيادات الإدارة الوسطى بوزارة التربية في الكويت "تصور مقترح". رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

ريان، عادل محمد. (2003). استخدام المدخلين الكيفي والكمي في البحث: دراسة استطلاعية لواقع أدبيات الإدارة العربية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العربي الثالث للبحوث الإدارية والنشر 15-14 مايو 2003، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

سليمان، زكريا سالم. (2008). تطوير الأداء الإداري بالمدارس الثانوية العامة بمصر في ضوء مدخل إدارة المعرفة "تصور مقترح". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

سورطي، يزيد عيسى. (1995). فلسفة التربية في العالم الإسلامي: المشكلات والحلول. المجلة التربوية، 9(37)، مجلس النشر العلمي، الكويت. استرجعت بتاريخ 2015/11/13 من الشبكة العنكبوتية www.site.iugaza.edu.ps

الشامي، سلوى محمد. (1999). أسس بناء الخطة المدرسية. مجلة المعلومات التربوية، (15)، 5-22. استرجعت من الشبكة المعلوماتية http://search.mandumah.com بتاريخ 2016/12/14

صائغ، عبدالرحمن أحمد. (1992). أنموذج مقترح لتطوير الخطة المدرسية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية. مجلة التربية المعاصرة، (24). ص145-174.

الصيرفي، محمد. (2009). التميز الإداري للعاملين بقطاع التربية والتعليم. الاسكندرية: مؤسسة حورس الدولية.

عابدين، محمد عبدالقادر. (2001). الإدارة المدرسية الحديثة. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

العابسي، سعد ظافر. (2005). مدى فعالية مدير المدرسة الثانوية في أداء مهامه الفنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.

عايش، أحمد جميل محمد. (2005). المهام القيادية لمديري ومديرات مدارس مرحلة التعليم الاساسي في وكالة الغوث في الاردن كما يمارسونها انفسهم. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، المملكة الاردنية الهاشمية. استرجعت من الشبكة العنكبوتية 2016/6/19م https://theses.ju.edu.jo/default2.aspx

عبدالحق، كايد ابراهيم. (2009). أسس التربية. عمّان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

عبيدات، سهيل أحمد. (2007). السياسات التربوية في الوطن العربي. إربد: عالم الكتب الحديث.

عزب، محسن عبدالستار. (2009). تعاقب المديرين وأثره على فاعلية الإدارة المدرسية. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

عساف، محمود عبدالمجيد. (2005). واقع الإدارة المدرسية في محافظة غزة في ضوء معايير الإدارة الاستراتيجية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

عفونة، بسام عبدالهادي. (2011). الإدارة التعليمية نظريات وتطبيقات. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.

عقيلان، محمد موسى. (1990). التخطيط مهمة اساسية من مهام مدير المدرسة. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية، 2(1)، 293-316.

علوي، أحمد صالح وآخرون. (2006). الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية ف الجمهورية اليمنية. مركز البحوث والتطوير التربوي، عدن، اليمن.

العمرات، محمد. (2010). درجة فاعلية أداء مديري المدارس في مديرية تربية البتراء من وجهة نظر المعلمين فيها. المجلة الاردنية في العلوم التربوية، 6(4)، ص349-359.

العمري، سعد بن علي. (2004). دور الادارة المدرسية في ضبط سلوك طلاب المرحلة التاتوية العامة في المدارس الحكومية بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية. استرجعت http://search.mandumah.com/Record/530939 بتاريخ 2016/12/14

العنزي، أحمد سلامة. (2015). دور الادارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، (158)، ص19-66.

العنزي، عبدالله زامل. (2007). الاحتياجات التدريبية للقادة التربويين في وزارة التربية في دولة الكويت من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، مصر.

عواد، فتحي أحمد ذياب. (2012). إدارة الاعمال ووظائف المدير في المؤسسات المعاصرة. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العويسي، رجب علي. (2009). ثقافة الإدارة المدرسية وأثرها في جودة أداء العاملين بالمؤسسات التربوية. مجلة رسالة التربية، (25)، ص66-77.

الغنبوصي، ناصر سالم. (2011). خطط المدرسة في اطار الوحدة التعليمية المتكاملة. مجلة رسالة التربية، (33)، ص38-45.

فلاح، عبدالرحمن عيد. (2012). مستوى الكفايات المهنية لمديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت وعلاقته بدرجة مشاركة المعلمين في صناعة القرار من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

القباطي، عثمان سعيد. (2011). الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية العامة في مدينة تعز بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم ونظر وكلاءهم. مجلة جامعة دمشق، 27، ص389-426.

لهلوب، ناريمان يونس. (2012). السياسات التربوية العربية. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

محمد، فتحي عبد الرسول. (2008). الاتجاهات الحديثة في الإدارة المدرسية. الجبزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

محمود، ياسر بدر. (2015). إثراء وظيفة مدير مدرسة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية في ضوء متطلبات المنظمة المتعلمة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر.

المديرية العامة للتخطيط وضبط الجودة. (2009). التخطيط التربوي. آفاقه وطموحاته. مجلة رسالة التربية، (25)، ص26-37.

المرزوق، محمد جمعان. (2006). درجة تحقيق الأهداف التربوية العامة للمرحلة الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية العامة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.

مرسى، محمد منير. (2003). فلسفة التربية اتجاهاتها ومدارسها. القاهرة: عالم الكتب.

مصطفى، صلاح عبدالحميد. (2002). الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر. الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع.

المطيري، مزيد عبدالله. (2007). الفلسفة التربوية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، المملكة الاردنية الهاشمية.

مكتب التربية العربي لدول الخليج. (2003). وثيقة الأهداف العامة للتربية وأهداف المراحل الدراسية والأسس العامة لبناء المناهج الدراسية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي للدول الخليج. الرياض: المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. استرجعت من https://www.gulfpolicies.com

المنذري، فايزة بنت ناصر. (2003). متطلبات تطبيق القيادة التحويلية في مدارس التعليم الاساسي بسلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، الخوض، مسقط.

منشد، فيصل عبد. (2014). أسس ومبادئ التربية. عمان: الرضوان للنشر والتوزيع.

المنقاش، سارة عبدالله. (2006). دراسة تحليلية لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ومقترحات تطويرها. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 19(1)، 381-440.

الناشف، سلمى زكي. (2015). مقدمة في العلوم التربوية. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع. ناصر، إبراهيم. (2001). فلسفات التربية. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

النبهانية، مريم بلعرب. (2009). التنفيذ والتقويم في التخطيط التربوي. مجلة رسالة التربية، (25)، ص38- 45.

النجيحي، محمد لبيب. (1981). في الفكر التربوي ط2. بيروت: دار النهضة العربية.

النجيحي، محمد لبيب. (1981). مقدمة في فلسفة التربية ط3. بيروت: دار النهضة العربية.

نور الدين، مازن سليم. (2008). دور التخطيط الاستراتيجي في زيادة فاعلية الادارة المدرسية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.

النوري، عبدالغني و عبود، عبدالغني. (1979). نحو فلسفة عربية للتربية ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.

وزارة التربية والتعليم. (2009). فلسفة وأهداف التربية في سلطنة عمان ط2. منشورات وزارة التربية والتعليم 2009/1، روي، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (2009). دليل عمل الإدارة المدرسية. منشورات وزارة التربية والتعليم 2009/19، روي، سلطنة عمان.

وزارة التربية والتعليم. (سبتمبر 2014). مشروع وثيقة فلسفة التعليم في سلطنة عمان. استرجعت من الشبكة العنكبوتية www.moe.gov.om

وزارة التربية والتعليم. (2015). الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية- الاصدار الخامس والأربعون. إصدارات تربوية 2015/7، روي، سلطنة عمان.

وطفة، علي أسعد و الأنصاري، عيسى. (2005). الأهداف التربوية العربية: دراسة تحليلية نقدية مقارنة. مجلة جامعة دمشق، 12(1)، 83-142. استرجعت من الشبكة العنكبوتية بتاريخ www.damascusuniversity.edu.sy

اليافعي، سالم علي. (2002). تطور السياسات التربوية في التعليم العام في سلطنة عمان ما بين 1970-2001م. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

اليماني، عبدالكريم علي. (2004). فلسفة التربية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

Al-Ani, W. (2014). Core Values Matrix of the Philosophy of Basic Education in Oman. *Athens Journal of Education*, May2014, 167-181.

Alda Trevino, B. (2001). An Analysis of Key Leadership Behaviors of the Principal in a High- Performing Schools. Ed. D dissertation, University of Texas, Texas, United States.

Alvestad, M. (2004). Preschool teacher's understanding of some aspects of educational Planning and Practice related to the national Curricula in Norway. *International of Early Years Education*, 12(2), 83-97.

Ismail, H. & Hamzah, R. (2007). Teachers' Belief towards the Principles Underlying the National Philosophy of Education in Malaysia. *International Journal of Learning*, *6*(17): 91-104.

Ivankova, N. & Stick, S. (2007). STUDENTS' PERSISTENCE IN A DISTRIBUTED DOCTORAL PROGRAM IN EDUCATIONAL LEADERSHIB IN HIGHER EDUCATION: A Mixed Methods Study. *Research in Higher Education*, 48(1), 93-135.

Gay, L. R.; Geoffreye, M. & Peter, A. (2012). Education Research: Competencies for Analysis and Applications 9^{th} ed. (ترجمة صلاح الدين علام). MA: Allyn & Bacon.

Maxwell, J. A. (1996). Qualitative Research Design. Newbury Park, CA: Sage.

McDonald, S. (2008). Meeting the Challenges of Instructional Leadership in Urban Elementary Schools. Ed. D. dissertation, University of North Florida, Florida, United States.

Miller, M. (2008). A Mixed- Methods Study to Identify Aspects of Technology Leadership in Elementary Schools. Ed. D dissertation, Regent University, Virginia, United States.

Myers, K. & Oetzel, J. (2003). Exploring the Dimensions of Organizational Assimilation: Creating and Validating a Measure. *Communication Quarterly*, *51*(4), 438-457.

Ryan, T. (2007). The Identification of Pre-Service Teacher's Philosophical Orientation. *New Zealand Journal of Teacher's Work, 4*(1): 39-47.

Williams, P. (2002). Attitudes toward Learner- Centered Instruction: Paper Submitted for outstanding centering Student Research award of the Georgia. Educational Research Association (Atlanta, G A).

Witcher, A. (2001). Teaching, Leading, Learning: it's all about philosophy. *The Clearing House*, 74(5), 277-284.

Wittink, M., Barg, F. & Gallo, J. (2006). Unwritten Rules of Talking to Doctors about Depression: Integrating Qualitative Quantitative Methods. *Annals Of Family Medicine*, 4(4), 302-309.

Yi Hsusn Chen. (2007). Principles Distributed Leadership Behaviors and their Impact on Students Achievements in selected Elementary Schools in Texas. Ph. D. dissertation, Texas A&M University, Texas, United States.



ملحق (1) الأداة الأولى " المقابلة" في صورتها الأولية



جامعة نزوى كلية العلوم والأداب قسم التربية والدراسات الإنسانية ماجستير تربية في الإدارة التعليمية

الفاضل / الاستاذ / الدكتور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، وبعد

الموضوع: تحكيم أداة الدراسة

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان "درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان "، وذلك استكمالا لمتطلب الحصول على درجة الماجستير في الادارة التعليمية بجامعة نزوى، وتستخدم الباحثة المقابلة كأداة لقياس درجة تضمن خطة المدرسة للأهداف العامة لفلسفة التربية العمانية.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية، ورغبة من الباحثة في الاستفادة من خبراتكم، يُرجى التكرم بقراءة أسئلة المقابلة بعناية تامة وإبداء آرائكم وملاحظاتكم عليها، شاكرة لكم تفضلكم بمنحي جزءا من وقتكم..

الباحثة/ سعاد بنت سالمين بن عبيد الحوسنية

البيانات الشخصية للمحكم:
الاسم: الوظيفة:
جهة العمل: الدرجة العلمية:
أسئلة الدراسة:
س1/ تُعتبر الخطة العامة للمدرسة نقطة البداية للعمل المدرسي. ما رأيك؟ وكيف
تضع كمدير مدرسة خطتك المدرسية؟
س1/1: ما هي المصادر التي تعتمد عليها عند وضعك لخطة المدرسة؟
س2/1: هل هناك سياسات تربوية أو وثائق وزارية تستطيع الرجوع لها عند وضع خطة المدرسة؟ نعم لا
إذا كانت الإجابة "نعم". ما هي؟.
س2/ كيف تُشكل الأهداف العامة للفلسفة التربوية العمانية جزءا من رؤيتك في إدارتك للمدرسة؟
س1/2: ماذا تعرف عن فلسفة التربية في سلطنة عمان؟

لمدرستك	العامة	الخطة	بین	العلاقة	ما	مدرسة،	كمدير	عملك	خلال	من	س3/
						عمان؟	سلطنة	ِبية في	ىفة التر	ف فلس	وأهداه
								-			
					••••						
					••••			•••••			
			تنان	وافر الام	ر و	الص الشكر	خ				

ملحق(2) قائمة بأسماء المحكمين

جهة العمل	الدرجة العلمية	الوظيفة	اسم المحكم	٩
وزارة التربية والتعليم	دكتوراه	مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة	علي بن ناصر بن عبدالله الحراصي	1
وزارة التربية والتعليم	دكتوراه	مستشار وزيرة التربية والتعليم في محافظة شمال الباطنة	محمد بن شامس بن محمد الحوسني	2
وزارة التربية والتعليم	دكتوراه	باحث تربوي	سليمان بن عمير المحذوري	3
جامعة السلطان قابوس	دكتوراه	أستاذ مشارك	أحمد بن حمد الربعاني	4
جامعة السلطان قابوس	دكتوراه	أستاذ مشارك	محمد عبدالحميد لاشين	5
المديرية العامة للتربية والتعليم- شمال الباطنة	دكتوراه	مشرف تقويم أداء مدرسي	أحمد بن عبدالله بن علي الغفيلي	6
جامعة السلطان قابوس	دكتوراه	عميد عمادة الدراسات العليا	عبدالله بن خميس أمبوسىعيدي	7
وزارة التربية والتعليم	دكتوراه	خبير إداري	خميس بن محمد المزروعي	8
وزارة التربية والتعليم	دكتوراه	مدير عام مساعد للإنماء المهني	يحيى بن سعيد بن محمد الحسني	9
مجلس التعليم	دكتوراه	خبير دراسات وبحوث	نبهان بن سيف بن سالم اللمكي	10
جامعة السلطان قابوس	دكتوراه	استاذ دكتور	علي مهدي كاظم	11
جامعة صحار	دكتوراه	محاضر	خالد بن راشد بن محمد البلوشي	12
جامعة السلطان قابوس	دكتوراه	استاذ مساعد	ميمونة بنت درويش بن الحاج صفر الزدجالي	13
جامعة السلطان قابوس	دكتوراه	استاذ مساعد	نسرين صالح محمد	14
جامعة السلطان قابوس	دكتوراه	استاذ مساعد ادارة تعليمية	عزام عبدالنبي	15
وزارة التربية والتعليم	دكتوراه	نائب مدير مكتب الإشراف التربوي بالسويق	صالح بن ناصر الناصري	16
وزارة التربية والتعليم	ماجستير	مشرف إداري	راشد بن حمد بن علي الجهوري	17
مدرسة حليمة السعدية ما بعد الأساسي	ماجستير	مديرة مدرسة	فاطمة بنت محمد بن سالم الصالحي	18

ملحق (3) الاداة الأولى" المقابلة" في صورتها النهائية



كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية ماجستير تربية في الإدارة التعليمية

الأفاضل/ مديرو المدارس المحتر مون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، وبعد

تقوم الباحثة بتطبيق دراسة بعنوان "درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان"، وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الادارة التعليمية بجامعة نزوى، ونظرا لخبرتكم الميدانية في الحقل التربوي، والذي سيكون لها بالغ الأثر في إثراء هذه الدراسة؛ ترغب الباحثة باختياركم ضمن عينة هذه الدراسة وذلك بإجراء مقابلات فردية معكم، علماً بأن جميع المعلومات والبيانات التي سيتم الحصول عليها لن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، لذلك يرجى التكرم بالإجابة على الأسئلة بما يناسب و وجهة نظركم.

الباحثة/ سعاد بنت سالمين بن عبيد الحوسنية

أشكر تعاونكم معي.....

المقابلة:	أسئلة

س1/ تُعتبر الخطة العامة للمدرسة نقطة البداية للعمل المدرسي. كيف تضع كمدير مدرسة خطتك المدرسية?
س1/1: ما المصادر التي تعتمد عليها عند وضعك لخطة المدرسة؟
س2/1: هل هناك سياسات تربوية أو وثائق وزارية تستطيع الرجوع لها عند وضع خطة المدرسة؟ نعم \ \\ إذا كانت الإجابة "نعم" ما هي؟
س2/ كيف تُشكل الأهداف العامة للفلسفة التربوية العمانية جزءا من رؤيتك في إدارتك للمدرسة؟
س1/2: هل خضعت لبرامج تدريبية أو لقاءات تعريفية حول الوثائق المرجعية للتعليم كالفلسفة أو الأهداف أو السياسات التربوية في سلطنة عمان؟
نعم لا

الإجابة	اذا كانت	، للتحقيق؟	لعمانية قابلة	التربوية ا	للفلسفة	العامة	الأهداف	س3/ هل
						أسباب؟	اذكر الأ	ب " لا"

خالص الشكر و وافر الامتنان...

ملحق (4) الأداة الثانية " الإستبانة" في صورتها الأولية



جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

الفاضل/ الاستاذ/ الدكتور

المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،، وبعد

الموضوع: تحكيم أداة الدراسة

استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التعليمية، ونظرا لما تتمتعون به من خبرات علمية وميدانية، يسر الباحثة أن تضع بين أيديكم هذه الاستبانة، كأداة بحثية ثانية بالإضافة للمقابلة لموضوع رسالة الماجستير بعنوان "درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان".

لذا ترجو الباحثة تكرمكم بتحكيم أداة الدراسة وإبداء ملاحظاتكم وآرائكم حول عباراتها من حيث مناسبة العبارة للمحور الذي اندرجت تحته، كذلك أي ملاحظات أخرى ترونها مناسبة من حيث الصياغة اللغوية، والتعديل أو الحذف والإضافة، وسيكون لملاحظاتكم وآرائكم دوراً فاعلاً في إثراء أداة الدراسة. علما بأن تدرج الاستجابة على العبارات سيكون على النحو التالي:

درجة قليلة جدا	درجة قليلة	متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جدا
1	2	3	4	5

	البيانات الشخصية للمحكم:
المسمى الوظيفي:	الاسم:
المؤهل العلمي:	جهة العمل:

ولكم مني جزيل الشكر.. سعاد بنت سالمين الحوسني

التعديل المقترح والملاحظات	ياغة وية			درجة و		درجة الا		
	تحتاج الى	صحتحة	غير واضحة	و	40.		العبارة	٩
مستقبل	ضر وال	ع الحا	جابي م	اعل الايـ	ى التفا	لقادر علم	ل الأول: بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العماني ال	الهدف
							يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية شخصية الفرد تنمية متكاملة ومتوازنة جسميا وعقليا وروحيا ونفسيا واجتماعيا.	
							يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى غرس وتنمية قيم وممارسات العمل والانتاج والإتقان.	
							يُشجع مدير المدرسة العاملين والطلاب على التعلم الذاتي لنطوير مهاراتهم ومعارفهم.	
							يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية عادات الاستهلاك الرشيد والادخار والمحافظة على البيئة والاستثمار الأمثل لمواردها.	
							يقترح مدير المدرسة برامج وفعاليات تساعد المعلمين والطلاب على استثمار أوقات الفراغ بطريقة إيجابية.	
							يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على ترقية التذوق الجمالي في شخصية الفرد.	
							للثاني: تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع العماني	الهدف
							يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على ترسيخ مبادئ العقيدة الإسلامية وتنمية الاعتزاز بالإسلام.	
							يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على الاعتزاز باللغة العربية وتنمية القدرة على استخدامها بإتقان.	

التعديل المقترح والملاحظات	الصياغة اللغوية		وضوح بارة			درجة الا للمحو		
	تحتاج ال <i>ى</i> صياغة	معيدة	غير واضحة	واضحة	غير منتمية	هز نو نو	العبارة	۴
							يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على الاعتزاز بالانتماء العربي والخليجي.	9
							يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على غرس الانتماء الوطنية بين أبناء المجتمع العماني.	10
							يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على الهوية الثقافية لسلطنة عمان.	11
							يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية الاتجاه نحو احترام الملكية العامة والخاصة.	12
							يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى التهيئة لإعداد القوى البشرية اللازمة للعمل والانتاج.	13
							يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية الوعي بأهمية الضوابط الاجتماعية والنظام العام واحترامهما.	14
			,	صنعها	ئة في ا	المشارك	ف التسالت: التأكيد على مواكبة متغيرات العصر و	الهد
							يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية القدرة على التفاعل الواعي مع الثقافة الكونية المعاصرة. يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على	15
							ير تنمية الوعي بضرورة مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في مختلف المجالات.	

التعديل المقترح والملاحظات	الصياغة اللغوية		وضوح بارة			درجة الا للمحو		
	تحتاج الى صياغة	مديد محيد	غير واضحة	واضحة	غير منتمية	مُنْتُميًّة	العبارة	۴
							يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية قدرة الفرد على الاختيار والانتقاء والتوظيف الأمثل لمنجزات عصر المعلومات والاتصال.	17
							يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية الوعي بمشكلات العصر وقضاياه الرئيسية.	18
							يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تعزيز التفاهم والتسامح والسلام العالمي والتعايش السلمي بين الأمم والشعوب.	19
٩	مع علو	تعامل	حياة وال	، في ال	العلمي	التفكير	ف الرابع: التأكيد على تبني الانسان العماني لمنهج لوجيا العصر	
							يُشرك مدير المدرسة العاملين في صنع القرار بهدف تنمية مهارة التفكير العلمي الناقد لديهم.	20
							يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية القدرة لدى الفرد على استخدام أسلوب التفكير العلمي في مواقف الحياة المختلفة وإذكاء روح البحث العلمي.	21
							يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية القدرة لدى الفرد على الإبداع والابتكار.	22
							يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية القدرة لدى الفرد على التعامل مع علوم وتكنولوجيا العصر.	23

لكم جزيل الشكر...

ملحق (5) قائمة بأسماء المحكمين

جهة العمل	الدرجة العلمية	الوظيفة	اسم المحكم	م
جامعة السلطان قابوس	دكتوراه	استاذ مساعد	نسرين صالح محمد	1
جامعة السلطان قابوس	دكتوراه	استاذ مساعد ادارة تعليمية	عزام عبدالنبي أحمد	2
الأمانة العامة لمجلس التعليم	دكتوراه	خبير دراسات وبحوث	نبهان بن سيف بن سالم اللمكي	3
كلية العلوم التطبيقية بالرستاق	دكتوراه	أستاذ مشارك	حمده بنت حمد بن هلال السعدية	4
جامعة السلطان قابوس	دكتوراه	أستاذ مشارك	محمد عبدالحميد لاشين	5
جامعة نزوى	دكتوراه	أستاذ مشارك	حسام الدين محمد	6
جامعة السلطان قابوس	دكتوراه	أستاذ مشارك	إبراهيم مرعي العتيقي	7
وزارة التربية والتعليم	ماجستير	عضو دراسات ومتابعة	عيسى بن صالح بن علي الحمادي	8
وزارة التربية والتعليم	ماجستير	مديرة مدرسة	شيخة بنت سعيد بن ناصر الخروصية	9
وزارة التربية والتعليم	ماجستير	مشرفة تربوية	نجاة بنت سالم بن سعيد العوادية	10
وزارة التربية والتعليم	ماجستير	باحث تربوي	سالم بن خلفان بن علي الحوسني	11
وزارة التربية والتعليم	ماجستير	باحث تربوي	خالد بن سالم بن سعيد البسامي	12

ملحق(6) الأداة الثانية " الإستبانة" في صورتها النهائية



جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

الأفاضل/ المشرف الإداري – مشرف تقويم أداء مدرسي – المعلم الأول المحترمون الأفاضل/ المشرف الإداري عليكم ورحمة الله وبركاته،،، وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "درجة تضمن الخطة المدرسية للأهداف العامة لفلسفة التربية في محافظة شمال الباطنة بسلطنة عمان"، وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التعليمية، ونظرا لخبرتكم الميدانية في الحقل التربوي، والتي سيكون لها أثر أكبر في إثراء هذه الدراسة؛ ترغب الباحثة باختياركم ضمن عينة هذه الدراسة للإجابة على فقرات الاستبانة المكونة من أربعة محاور والتي تمثل الأهداف العامة لفلسفة التربية في سلطنة عمان، علما بأن جميع البيانات لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي فقط، لذلك يُرجى التكرم بقراءة فقرات الاستبانة والاجابة عنها بوضع اشارة (V) في العمود الذي يمثل وجهة نظركم.

الباحثة: سعاد بنت سالمين الحوسنية أشكر تعاونكم معى....

	بياثات أساسية
	النوع الاجتماعي: ذكر انثى
ماجستير وأعلى	المؤهل العلمي:
	المسمى الوظيفي: معلم أول مشرف إداري

متــوفر بدرجــــة						
ब्रॉग्ट्र दे।	قلياة	متوسطة	کبیرة	کبیرة جداً	المعبارة	۴
	ىتقبل	ِ والمس	لحاضر	ي مع ا	، الأول: بناء الشخصية المتكاملة للإنسان العماني القادر على التفاعل الايجاب	الهدف
					يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية شخصية الفرد تنمية متكاملة ومتوازنة جسميا وعقليا وروحيا ونفسيا واجتماعيا.	1
					يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى غرس وتنمية قيم وممارسات العمل والانتاج والإتقان.	2
					يُؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية القدرة على التعلم الذاتي المستمر.	3
					يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية عادات الاستهلاك الرشيد والادخار والمحافظة على البيئة والاستثمار الأمثل لمواردها.	4
					يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية وعي الفرد بأهمية وقت الفراغ وكيفية استثماره بما يتفق وقيم المجتمع.	5
					يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على ترقية التذوق الجمالي في شخصية الفرد.	6
					، الثاني: تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع العماني	الهدف
					يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على ترسيخ مبادئ العقيدة الإسلامية وتنمية الاعتزاز بالإسلام.	7
					يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على الاعتزاز باللغة العربية وتنمية القدرة على استخدامها بإتقان.	8
					يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على الاعتزاز بالانتماء العربي والخليجي.	9
					يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على غرس الانتماء الوطني وتعزيز الوحد الوطنية بين أبناء المجتمع العماني.	10
					يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على الهوية الثقافية لسلطنة عمان.	11

ä		بدرجـ	<u>وفر</u>	مت		
ब्रागृष्ट दर।	قلياة	متوسطة	کبیرة	کبیرة جداً	العبارة	م
					يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية الاتجاه نحو احترام الملكية العامة والخاصة.	12
					يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى التهيئة لإعداد القوى البشرية اللازمة للعمل والانتاج.	13
					يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية الوعي بأهمية الضوابط الاجتماعية والنظام العام واحترامهما.	14
					ف التائد: التأكيد على مواكبة متغيرات العصر والمشاركة في صنعها	الهدا
					يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية القدرة على التفاعل الواعي مع الثقافة الكونية المعاصرة.	15
					يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية الوعي بضرورة مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع في مختلف المجالات.	16
					يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية قدرة الفرد على الاختيار والانتقاء والتوظيف الأمثل لمنجزات عصر المعلومات والاتصال.	17
					يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية الوعي بمشكلات العصر وقضاياه الرئيسية.	18
					يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تعزيز التفاهم والتسامح والسلام العالمي والتعايش السلمي بين الأمم والشعوب.	19
	م	ع علو	تعامل م	عياة وال	ف الرابع: التأكيد على تبني الانسان العماني لمنهج التفكير العلمي في الد لوجيا العصر	
					يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية القدرة لدى الفرد على التفكير الناقد.	20

ä		بدرج	ـــوفر	مت		
ब्राग्ने दे।	قلياة	متوسطة	کبیر ة	کبیرة جداً	العيارة	٩
					يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية القدرة لدى الفرد على استخدام أسلوب التفكير العلمي في مواقف الحياة المختلفة وإذكاء روح البحث العلمي.	21
					يؤكد مدير المدرسة في الخطة المدرسية على تنمية القدرة لدى الفرد على الإبداع والابتكار.	22
					يُشير مدير المدرسة في الخطة المدرسية إلى تنمية القدرة لدى الفرد على التعامل مع علوم وتكنولوجيا العصر.	23

لكم جزيل الشكر...